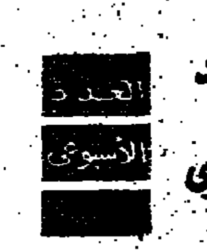
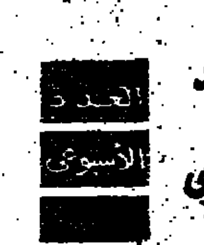
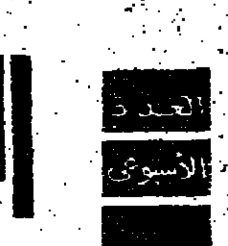
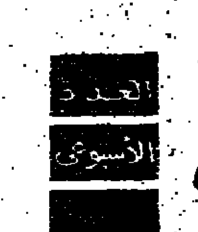


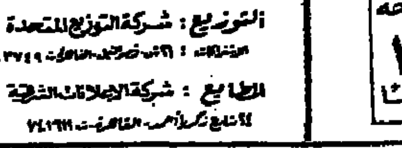
رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

العدد الأسبوعي




١٦ صفحة ١٥ قرشا



"AL-GOMHOURIA" 14 APRIL 1988 — TELEX 92475 TAHRIR — UN

اتحاد الكرة وافق : فؤاد صدقي مديرا فنيا للمنتخب

قبل بدء زيارته لمصر .. رئيس وزراء تونس .. «للجمهورية»
علاقتنا بمصر ممتازة .. الشعب والرئاسة والحكومة
مصر هي القادرة على حل مشاكل عملية السلام
سأبحث في القاهرة العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والعالم
سياستنا : لا للعنف . لا للولاء للخارج . لا للفتنة

قبل ٤٨ ساعة من بدء زيارته الرسمية لمصر يوم السبت القادم ، اعرب الهادي البكوش رئيس وزراء تونس عن تقدير بلاده لمصر ، وقال إن علاقتنا بمصر ممتازة ، شعباً ورئاسة وحكومة .

وأضاف رئيس الوزراء التونسي في حديث أدلى به لمحفوظ الأنصاري رئيس تحرير «الجمهورية» إنه سيبحث مع القيادة المصرية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ، وقضايا المنطقة والعالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحرب الخليج .

وتحدث رئيس وزراء تونس عن الداخل التونسي ، وعن علاقات تونس بجيرانها وموقفها من مشروع المغرب العربي الكبير ومساندتها للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة .

«نص الحديث ص ٣»

حوار .. الهادي البكوش :
رؤية .. وتقديم ..!!

بقلم : محفوظ الأنصاري

لعله نوع من «الحول ..» ، أو الحور ! » ، ذلك الذي يجذب العين المصرية ، ويشد الانتباه ، المصري دائما صوب شرقنا العربي .. أكثر من انجذابهما نحو مغربه .

ربما كان السبب موقع الكعبة وقبر الرسول ، في هذا الجانب الايمن .

ربما كان استمرار الاتصال ودوام التواصل .

ربما ، لان الشرق كان ومازال مصدر الخطر ..

لكن وعلى أي حال .. ومهما كانت درجة الصدق في الملاحظة .. استطاع مغربنا العربي أن يجذب العين المصرية ، ويشد الانتباه المصري ، طوال تاريخه ، وخاصة في عملياته وأحداثه الكبرى ..

– في مذبحة «ساقية سيدي يوسف ..» بتونس أثناء الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي .

– طوال حرب التحرير الباسلة لثورة المليون شهيد بالجزائر ، والتي لم تجذب العين وتشد الانتباه فقط .. لكنها استولت على العقل والروح معا ..

– عندما اختطف الملك محمد الخامس ونفي بعيدا عن مملكته وعرشه ..

– ثم أخيرا .. يوم اذاع «الراديو ..» التونسي في نشرته الصباحية المبكرة تنحية الرئيس بورقيبة عن منصبه وتولي زين العابدين بن علي رئيس الوزراء ، رئاسة الجمهورية والقيادة العليا للقوات المسلحة ، وفقا وتطبيقا للمادة السابعة والخمسين من الدستور .

وسبب هذا الحديث .. دعوة لمزيد من الاهتمام «غير الموسمي ..» ، بما يجري على جناحنا الغربي وحتى الاطلسي ..

ومناسبته .. زيارة الهادي البكوش رئيس وزراء تونس لمصر يوم السبت القادم بدعوة من الدكتور عاطف صدقي ..

المناسبة أيضا حوار مع الهادي البكوش ، يأتي في نهاية هذه المقدمة .. حول الجديد في تونس بعد عملية التغيير الكبرى ..

ومادمنا نتحدث عن دعوة للاهتمام ..

ومادامت الدعوة تتوافق ومناسبة هامة هي زيارة الرجل الثاني في النظام الجديد التونسي ، لمصر .. وتتوافق مع تقديم حوار عام معه ..

مادام ذلك .. فلابد من إلقاء بعض الاضواء على حالة تونس عشية التغيير ..

● ● ●

في خريف عام ١٩٨٤ .. كنت في زيارة سريعة لتونس لمقابلة «ابو عمار ..» وصحبه والعودة فورا .. في هذه الزيارة السريعة .. عرفت أن الرئيس .. «بورقيبة» كان مريضا .. وأن مرضه تلك المرة طال عن المألوف ، الامر الذي حتم غيابه عن الحياة العامة ، والنشاط العام ، وحتى مجرد الظهور ..

الغريب .. أن هذا الاختفاء الطبيعي والمبرر والمعلن بسبب المرض .. أثار «شوق ..» المتمرين ، المتربصين ، الذين أعطوا لانفسهم حق الوصاية على تونس ..

فجأة .. وصل إلى العاصمة التونسية الرئيس الفرنسي ..

ثم وصل الرئيس الجزائري ..

وبعده جاء ممثل العقيد ..

البقية ص ٣

ازمة الطائرة مستمرة .. في الجزائر
الركاب بخير .. والمختطفون يتعهدون بعدم العنف

الجزائر – وكالات الانباء :

ادار المفاوضون الجزائريون حتى مساء امس ، جولتين من المفاوضات مع مختطفي الطائرة الكويتية التي هبطت في مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر في الساعة الثالثة وعشر دقائق من فجر امس بتوقيت الجزائر – الرابعة وعشر دقائق بتوقيت القاهرة – قادمة من لارناكا .

وقد بدأت جولة المفاوضات الاولى في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس وقادها الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائري الذي كان قد توجه الى المطار برفقة احمد طالب الابراهيمي وزير الاعلام ، ومعهما سفير الكويت بالجزائر وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بها ، وذلك قبل وصول الطائرة الى المطار .

وقد استغرقت الجولة الاولى عشرين دقيقة .

وذكر راديو الجزائر عقب هذه الجولة ان اول طلب للمختطفين كان تزويدهم بمولد كهربائي .

وبعد اربعين دقيقة من انتهاء المفاوضات بدأت الجولة الثانية حيث فتح احد المختطفين باب الطائرة واستقبل وزير الداخلية الجزائري ، بينما وقف مختطف اخر ينظر في ساعته كل فترة . وقد استغرقت هذه الجولة ٣٥ دقيقة ، ووصفها راديو الجزائر بانها « تبعث على التفاؤل » .

وأعلن وزير الداخلية الجزائري في مؤتمر صحفي عقده بالمطار عقب هذه الجولة ان جميع ركاب الطائرة بصحة جيدة .. وان المختطفين وعدوه بعدم اللجوء الى العنف طالما هم على ارض الجزائر ، وقال ان المختطفين تمسكوا بمطالبهم .

وقد وصل الى الجزائر في الواحدة والنصف من بعد ظهر امس قادما من الكويت ، سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية على رأس وفد كويتي لمتابعة المفاوضات .

البقية ص ٩

تصريحات هامة للمشير أبو غزالة
أسلحة حلف الاطلنطي لمصر
لا بنود سرية في مذكرة التفاهم

أكد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان مذكرة التفاهم التي وقعت مع الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا ليس بها بنود سرية على الاطلاق ولم تمنح تسهيلات او امتيازات عسكرية للولايات المتحدة الامريكية .

وقال ان المذكرة أتاحت لمصر الحق في الاشتراك في البحوث العلمية العسكرية الامريكية دون تحمل اى اعباء من الجانب المصري وتم تشكيل لجنة مصرية للاشتراك في بحث انتاج سلاح جديد مضاد للدبابات وكذلك الاشتراك في بحث حول الحرب الالكترونية .

وأضاف خلال اللقاء الذي عقد امس بنادي الجلاء وحضره قادة وضباط القوات المسلحة ان مذكرة التفاهم مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد وان الحق في تعديل احد بنودها او الغائها ويسمحت لمصر أن تتقدم او تدخل في مناقصات خاصة في

البقية ص ٦

جهود عربية لاحياء الهيئة العربية للتصنيع

أبوظبي والدوحة : جمال كمال ووكالات الانباء

استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر قبل ظهر امس الوفد المشترك الذي يضم كلا من الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء المصري ووزير الدولة للتنمية الادارية والدكتور مانع سعيد العتيبة

البقية ص ٦

مصر تدين بشدة إبعاد الفلسطينيين

ادانت مصر بشدة قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بطرد ثمانية من المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة إلى خارج أراضيهم .

وأكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية في تصريح أدلى به امس أن هذا الاجراء الاسرائيلي ، وهو الثاني من نوعه هذا

البقية ص ٩

شيخ الازهر :
الخومينية ليست حركة اسلامية
حكام ايران لا يفكرون في استعادة القدس

مكة – أ ش أ :

نبه فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الى انه من الخطأ الكبير اعتبار الحركة الخومينية حركة اسلامية وقال انه ينبغي على الجميع أن يتعامل معها على انها حركة سياسية مخربة شريعتها التطرف .

وأضاف في حديث لمجلة « الرابطة » التي تصدرها رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة نشرته بعددها الصادر امس انه لا يعتقد أن قادة ايران فكروا ولو للحظة واحدة في استعادة القدس الشريف . وأكد أن أحداث مكة التي اقترفها أيدي الخومينيين خلال موسم الحج الماضي انما أريد بها تقويض البقية الباقية من الوحدة الاسلامية والترويج لمذاهب واتجاهات فكرية سياسية .

استطلاع هلال رمضان مساء السبت القادم

كتب – بسيوني الحلواني :

تستطلع دار الافتاء مساء بعد غد السبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك وصرح فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية بانه في حالة عدم ثبوت الرؤية بالعين المجردة عن طريق المراصد لوجود سحب في السماء مثلا تحجب الرؤية وكانت حسابات الجهات العلمية تؤكد أن القمر قد ولد فعلا وانه سيبقى بعد غروب الشمس فترة من الوقت فاننا في هذه الحالة سنأخذ بحسابات أجهزة الفلك ونبدأ صيام رمضان يوم الاحد .

التشكيلات الجديدة للصحف تصدر قبل يونيو

أعلن الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ، أن رؤساء تحرير الصحف القومية ورؤساء مجالس إدارتها الحاليين مستمرون في عملهم لحين صدور التشكيلات الجديدة قبل نهاية دورة مجلس الشورى في يونيو القادم .

وأضاف في لقائه امس بوفد شباب الصحفيين العرب ، إنه لن يصدر أي قانون يتعلق بالصحافة إلا بعد عرضه على مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة .

٣ صواريخ عراقية على طهران

أطلق العراق أمس ثلاثة صواريخ على العاصمة الايرانية طهران ، هي الصواريخ ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ منذ بدء حرب المدن بين البلدين .

لاول مرة :

الجزائر تكرم طبيبا مصريا في عيد العلم

كتبت – سمية أحمد :

تحتفل الجزائر السبت القادم بيوم العلم .. ولاول مرة سيتم تكريم مصري في هذا اليوم وهو الدكتور محمد عبدالعزيز أستاذ طب العيون بجامعة الازهر حيث سيتم منحه «جائزة الرئيس الشاذلي بن جديد التشجيعية» .

هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها منح هذه الجائزة والتي قررتها الجزائر أثناء انعقاد مؤتمر الاطباء العرب بالقاهرة في فبراير الماضي لافضل بحث .

وكانت لجنة التحكيم مكونة من ثلاثة عشر أستاذا عربيا وتم اختيار بحث الطبيب المصري .. الذي غادر القاهرة أمس متوجها إلى الجزائر لاستلام جائزته من الرئيس بن جديد .

الزي الصيفي للشرطة السبت

يرتدي رجال الشرطة الزي الصيفي الابيض ابتداء من بعد غد .

الابتزاز .. أنواع
مقال سمير رجب ص ٥

نتيجة مسابقة مساعدي النيابة .
لم ينجح أحد !

[illegible]

حملات تموينية مستمرة طوال رمضان :
اللحوم يوميا من اليوم وحتى نهاية العيد
المخابز تعمل ٢٤ ساعة ولا اجازات للمجمعات

كتب – ابراهيم حسنين :

يبدأ من اليوم السماح بذبح وعرض وبيع اللحوم البلدية بجميع محلات الجزارة بالمحافظات يوميا حتى اخر أيام عيد الفطر المبارك . وأصدر الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية تعليماته لجميع شركات المخابز للعمل دون راحات .

كما تقرر أن تعمل المجمعات خلال شهر رمضان دون أجازات وتقرر تشديد الحملات التموينية على جميع المحلات والمتاجر والاسواق لمنع التلاعب وسوف تكون الحملات مستمرة طوال ٢٤ ساعة .

وسوف يطرح ٧ الاف طن أسماك خلال شهر رمضان . كما يطرح ٥٠ الف طن دقيق فاخر و٣ الاف طن لحوم مجمدة بخلاف اللحوم البلدية التي سيتم مضاعفتها .

وصرح د . أحمد سعد رئيس شركة اللحوم انه لن يتم زيادة اسعار اللحوم خلال شهر رمضان المبارك .

كما سيتم طرح (١٥٠) الف دجاجة يوميا بكل شركة مجمعات .

وصرح الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن انه تقرر زيادة انتاج الخبز بمخابز القطاع العام مع الغاء الرحلات .. وتقرر توفير الدقيق بأنواعه بكافة المستودعات والاكشاك .

سالي تعاقدت على بطولة فيلم

«سالي» أو سيد .. طالب الطب الذي تحول الى فتاة ... وقعت عقدا مع شركة أفلام الجابري لانتاج فيلم عن قصة حياتها بعنوان «سالي» الفيلم من انتاج طارق سليم وعادل الجابري ... يخوض المخرج طارق سليم مخرج الاعلانات بهذا الفيلم أول تجربة درامية له . اختارت سالي هذا العرض من بين عروض عديدة تلقتها من مخرجين معروفين ، لان الفيلم سيحكي قصة حياتها .

وكتب – أحمد أبو يوسف :

عقدت اللجنة المشكلة امس من جميع التخصصات الطبية برئاسة الدكتور رمزي أحمد محمد رئيس جمعية العلوم الطبية الشرعية ومستشار الطب الشرعي ووكيل وزارة العدل سابقا

البقية ص ٩

سالي

ذكريــــات حافــــظ محمـــــود :

كلنــــا ممثـــلون يا ولـــدى ...



بقلم : حافظ محمود

أخطأ الذين قالوا أن عجائب الدنيا سبع ليس غير .. ولو قالوا انها سبعون مثلاً لكانوا أقرب إلى الحقيقة ، ومن عجائب هذه الدنيا عجيبة تعيش معى ومعك ومع كل إنسان ، وهى الذاكرة ، فأنت قد تنسى ماذا فطرت بالامس فقط ، لكنك قد لاتنسى مشهدا رأيته في طفولتك التى قد ترجع إلى نصف قرن أو أقل أو أكثر ..

لقد حدث هذا معى قبل يومين إثنين . فما أن نظرت فى مفكرتى إلى تاريخ ١٥ مارس حتى تذكرت هذا المشهد العجيب الذى رأيته فى طفولتى ، مشهد الموكب الملكى فى يوم إفتتاح البرلمان .

عربة حمراء تصفها من البللور تجرها ثمانية خيول وقد سار على قدميه أمامها رجل إلى اليمين وآخر إلى اليسار وهما يرتديان ثيابا حمراء ، وفي يد كل منهما رمح طويل على رأسه خيوط ملونة .. ولم يكن هذان الرجلان يمشيان ، بل كانا يجريان بسرعة الخيول !

أما العربة ذاتها فقد جلس بداخلها رجلان يلبس كل منهما بذلة مغطاه بالقصب اللامع كالذهب وعلى صدر كل منهما مجموعة من النياشين ، أما احدهما فهو الملك ، واما الاخر فهو رئيس الوزراء ..

ولهذه العربة سائق يلبس بذلة زرقاء اللون عليها خيوط حمراء وإلى جواره رجل آخر يلبس هذا الزى نفسه .. وأمام العربة وخلفها فرسان على ظهور جيادهم يعدون بالمئات . وتتقدمهم موسيقى عسكرية تباشر عزفها بالالات النحاسية .

هذا كله والناس حشود على جانبى الطريق يصفقون ويهتفون .

ترى لو أن مخرجا مسرحيا أراد أن يصور للجمهور موكباً أسطورياً فهل كان يمكن أن يكون أكثر من ذلك؟

أليس هذا تمثيلا أو كالتمثيل؟!

● ● ●

وفى ذلك الماضى البعيد بالنسبة لحياة الانسان كنت قد ذهبت بصحبة أخى الاكبر إلى دار الاوبرا لنشهد رواية أذكر انها كانت تتناول مرحلة حكم محمد على .. وكان الملك فؤاد يشهد هذه المسرحية ، فما ان رأى الممثل الذى كان يقوم بدور محمد على يدخل خشبة المسرح حتى وقف «جلالته» رافعا يده بالتحية العسكرية .. وقد ترتب على هذا ان كل جمهور الاوبرا وقفوا مصداقا للقول القائل : «الناس على دين ملوكهم»!

وقد جاء ذكر هذه الواقعة فيما بعد أيام أستاذنا المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل باشا ، وكنت أبدى له دهشتى من أن يقف الملك ليحيى ممثلا ، فكان للدكتور هيكل رد عجيب!..

قال : وأية غرابة في ذلك . ان الملك والممثل الذى قام بدور محمد على ممثلان ، كل الفرق هو أن الممثل قام بدور الخديوى لمدة ساعة مثلا . أما الملك فقد مثل دور الملك لمدة تسعة عشر عاما .. ثم أضاف: يابنى : كلنا ممثلون .

ولقد شغلنى هذا الرأى حينا ، إلى أن تذكرت أيام دراستى الثانوية حينما ذهبنا إلى مسرح رمسيس لنشترك فى مسابقتين : مسابقة فى الخطابة .. وكنت فائزها الاول ، ومسابقة فى التمثيل وكان فائزها الاول المرحوم أحمد حسين .. وأخذت أفكر : من منا الذى كان يخطب ومن منا الذى كان يمثل؟.. ان المنصة واحدة ، والمحكمون هم هم فى كلتا المسابقتين!!

● ● ●

يومئذ عنيت بأن أقرأ دراسة عن الدوتشى زعيم ايطاليا الفاشية ، وهو «موسولينى» الذى كان مشهوراً بأنه كان فى الثلاثينات أخطب خطباء العالم .

كانت الدراسة تقول أن موسولينى قد اعتاد - قبل أن يدخل الى أى محفل ليخطب فيه - أن يقف أمام المرآة فترة ، ويلقى خطابه ويدرس ملامح وجهه وهزات رأسه وحركات ذراعيه جيداً ، حتى إذا ما اطمأن إلى هذا كله أسرع إلى المحفل الذى سيلقى فيه خطابه!

وقد أضافت إبنة موسولينى إلى هذه الدراسة قولها: لقد كانت أمتع أوقات صباها حينما كانت تقف خلسة وراء باب غرفة أبيها فى الساعة التى كان «يمثل» فيها خطابه أمام المرآة ..

ولم موسولينى الخطيب وحده؟ إننا إذا راقبنا أى سياسى آخر وهو يتعامل مع الجماهير نرى فيه لونا من البطولات المسرحية .

لا تتعجب : أنت نفسك إذا كنت مرشحا لملاقاة أى جمهور فانك تقف كموسولينى ، أمام المرآة لتضبط رباط الرقبة وسائر محسنات ثيابك .. أليس هذا هو الذى يحدث منا جميعا إذا كنا سنقف أمام المصور؟؟

إذن .. فنحن جميعا ممثلون ، ولعل هذا هو الذى جعلهم يقولون أن المسرح هو أبو الفنون؟؟

المجتمـــــع

مولد العارف بالله سيدى المحدى

تحتفل الطريقة الدمرداشية بخروج الخلاوى لليوم الخميس الموافق ١٤ ابريل ٢٦ شعبان حيث يقام الاحتفال بالليلة الختامية لمولد سيدى عبدالله بن شمس الدين المحمدى الدمرداش بمسجده بالعباسية وكل عام وانتم بخير .

محــلات ابــراهيم شـــطا للســتائر والديكــور



تهنئ قاموس مصر فى عالم الموبليا

الحــاج بيومــى سيد مسعـــود

اول مصرى يحصل على جائــزة عالمية فى عالم الاثاث بحصوله على الجائزة العالمية للاثاث والديكور لعام ١٩٨٨ بمدريد - اسبانيا .. وفقه الله دائما .



فى حفل عائلى بهيج بفندق السلام برأس البر احتفل الاهل والاصدقاء بعقد قران المهندس اشرف صادق سلامة عرب على الانسة لبنى السيد شطا «بكالوريوس تربية» الف مبروك للعروسين .

لاخيكم ابراهيم شطا

د. غسان سلامـة .. مفكر عربي فى القاهرة :

التطرف الديني يستغل المهاجرين من الريف إلى المدينة

مصر دولة شفافة بمؤسساتها ووحدتها الوطنيــة

هل تصلح لغة الشعر فى مناقشة القضايا السياسية الجادة؟

هل تقبل ببساطة تفسير الازمة العربية الراهنة .. أزمة الشرعية والسلطة والديمقراطية .. بسبب تصنيف الدول إلى دول شفافة .. ودول غير شفافة ؟!

القاعدة أن علماء السياسة ينفرون من المصطلحات الغريبة عن قاموس السياسة . وكثيرا ما يعرضون أصحابها لامتحان عسير ومرير ..

للقاعدة إستثناءات محدودة : عندما تصدر لغة الشعر عن علماء لهم إسهامات علمية راسخة متميزة مبتكرة .. مدججة بالادلة والبراهين الميدانية .

من الاستثناءات تقدم على هذه الصفحة مفكرا عربيا جاء إلى القاهرة بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية .. للمشاركة في بعض الندوات والمحاضرات ، وهو الدكتور غسان سلامة . لبنانى . أستاذ بالسربون وأنتخب مؤخرا أمينا عاما لمنتدى الفكر العربى .

أجــرى الحــوار :
حســن عــامر

□ سألت الدكتــور غسان سلامة :

كيف تفسر الازمة العربية الراهنة .. أزمة الشرعية والديمقراطيــة والسيــاسات الخارجية . وأيضا أزمة القوى السياسية ؟!

●● أجاب : لى منهج فى تفسير الاحداث . حجر الزاوية فيه تصنيف الدول إلى شفافة وغير شفافة . الاولى تعكس بوضوح المكونات الذاتية للدولة بسلطاتها التنفيذيــة والتشريعيـــة والقضائية . كما تستمد شرعيتها من الدستور والتمثيل والانجاز . بغض النظر عن الجدل حول مدى التطابق بين الشرعية والواقع .

الدولة غير الشفافة مكوناتها مجرد غطاء تخفى وراءه قوة متفردة بالحكم والسلطة والنفوذ . قوة عصبية أو طائفية . أو قبلية . تميز ذاتها عن بقية القوى . ولها نظامها الداخلى . ومصالحها الذاتيـــة . وقوانينهـــا الخاصة . وتشريعاتها . الملزمة للجماعة .

بهذا المنهج تصنف لبنان ضمن الدول غير الشفافة . دولة تخفى وراءها حكم العصبية والطائفية التى فرضت وجودها على الميثاق الوطنى عام ١٩٤٣ .

بينما تصنف مصر بأنها دولة شفافة .. تعكس سلطاتها الوحدة الوطنية .. دون تمييز لفئة .. أو طائفة ..

أزمات الشرعية والديمقراطية والعلاقات الخارجية يمكن التعامل معها سلميا فى الدول الشفافة . الصراعات هناك جدلية .. دائما . بالكلمة .. لا بالسيف . بالفكرة .. لا بالقنبلة .

لكن نفس الازمات تقود المجتمع فى الدول غير الشفافة إلى صراعات دموية داخليا .. مرعبة خارجيا .

شـــهادة التـــاريخ

□ كيف وقع التصنيف الذى تتحدث عنه . حتى إنقسمت الساحة العربية تاريخيا إلى دول شفافة .. وأخرى غير شفافة ؟!

●● قال : لاأريد أن أدخل فى تفاصيل كثيرة تشق على قارىء الصحف .. لكننى أقول بتبسيط قد يخل بالمنهج : إن ابن خلدون المؤرخ العربى العظيم له رؤية تصلح كمقدمة علمية للتفسير .

يقول : إن الملك أو الدول تقوم عادة على العصبية . قبيلة من القبائل ترى أنها أحق بالملك أو بقيادة الدولة من غيرها . تتجمع . تهاجم العاصمة .. تتولى السلطة .. هكذا قامت دول كثيرة عبر التاريخ .. خاصة فى المغرب العربى .. حيث اهتم ابن خلدون بدراسته .

يضاف إلى رؤية المؤرخ القديم تفسير إجتماعى أحدث يرى أن الصفوة السياسية التى تولت قيادة النضال ضد الاستعمار الغربى فى الاقطار العربية قبل الحرب العالمية الثانية .. كانت فى غالبيتها الساحقة صفوة مدنية . حضرية . أى من أبناء العواصم والحضر .. والمدينة بوجه عام ..

عندما تولت هذه الصفوات الحكم والسلطة . وتصدرت الوزارة والادارة البيروقراطية والجيش والاحزاب والبوليس والقضاء والبرلمان .. إنهمكت فى إدارة المجتمع بمنطق الافكار الليبرالية التى إستعارتها من الحضارة الغربية .. وفتحت المجال بقدر ما تستطيع للتنمية والتصنيع والتعليم ..

كانت النتيجة هجرة واسعة من الريف إلى المدينة .

بالتداعى الزمنى تعلم أبناء الريف .. وارتقوا سريعا .. أو بطيئا مراكز العمل فى أجهزة البيروقراطية والاحزاب والجــيش والبولــيس والبرلمـــان وغيرها .. ونتيجة للترابط الريفى والعلاقات الخاصة بين العصبيات العرقية .. أو الدينية أو الطائفية .. تمكن هؤلاء من ركوب السلطة .. بالانقلابات العسكريـــة فى أغلب الاحوال . أو بالتحالفات الداخلية ..

بمجرد وصول العصبيات إلى السلطة تبدأ سلسلة من التصفيات وينتهى الامر بانفراد إحداها بمركز القرار والفعل .. هكذا تحولت كثير من الدول العربية من الصفوف الشفافة .. إلى غير الشفافة .

جــواب غيــر صــحيح

□ قلت له : فى ضوء هذا المفهوم هل يمكن تفسير ضعف الحركات السياسية المدنية الحضرية . وقوة الحركات الدينية كما فى مصر مثلا؟! .

●● أجاب : طبعا .. هناك علاقة كبيرة بين حركة الانتقال إلى المدن وبين نمو التيارات الدينية . إنما يجب أن نكون واضحين فى هذه العلاقة . إن الانتقال إلى المدينة لم يؤد فى كل الحالات إلى نمو التيارات الدينية .. لم يحدث هذا فى المكسيك أو الهند مثلا . وغيرها .

لكن الذى حدث أن التيارات الدينية فى الاقطار العربية إستطاعت أن تدخل فى هذه الشريحة الاجتماعية وأن تعبر عن قلقها .. إن المهاجر عادة قلق .. الجماعات الدينية تحاول أن تستوعب هذا القلق وأن تقدم له جوابا سهلا .. وسيتضح تدريجيا أنه جواب خاطىء . لا يجيب على المسائل الاساسية . مثل السكن والتعليم والتضخم والتبعية . لايجيب لانه ليس هناك من جواب إيديولوجى جاهز .. دينى أو غير دينى ..

التيارات الدينية نجحت بجوابها غير الصحيح .. لان المفردات التى تستعملها قريبة من المفردات التى كانت لدى الناس فى الريف ..

الريفى القادم .. مؤكد يشعر بالغربة بالنسبة لكل شىء . السيارات . العمارات الشاهقة . علاقات الناس . ونوعية العمل . كل هذه الامور جديدة .. لكنه يألف سريعا دور العبادة .. لانه تعود عليها . يألف الرجل المعمم . يألف المسلمات الدينية الغيبية .

إن العقلية الريفية تبسيطية يصعب عليها التعامل مع الافكار المجردة كالديمقراطية والمشاركة السياسية والحريات . كما أن الريفى يتردد كثيرا عند التعامل مع منظمات السلطة .. ومنظمات المعارضة .. ليس من السهل أن يتعامل مع حزب برأسه « الندى » لكنه من السهل أن ينضم إلى جمعية برأسها رجل ملتح ويرتدى جلبابا .. ولهذا يكون صيدا سهلا للحركات الدينية ذات الاغراض الخاصة .

وفى هذا الاطار أعتقد أن الدراسات الميدانية التى لم تبدأ بعد ، يمكن أن تعثر على عشرات الادلة والشواهد .

وتتأكد عمليا من أن الهجرة الريفية الواسعة التى وقعت على الساحة العربية كانت سببا مباشرا فى إتساع حجم ونشاط الجماعات الدينية .. المتطرفة وغير المتطرفة .. وربما تعثر أيضا على الاسباب الجغرافيــة لاختلافها .. فهناك جماعات تنشأ فى محافظات معينة تختلف فكريا وشرعيا مع جماعات تنتمى جغرافيا إلى مناطق أخرى ..

د . غسان سلامة

الحــب المفقــود

□ سألته : ما هى الاخطار الاخرى على المجتمعات العربية نتيجة الهجرة .. بخــلاف الحركات الدينية ذات الاغراض الخاصة ؟!

●● أجاب : الاخطار مترابطة وغير منفصلة . ناهيك عن تكدس المدن . والاسكان العشوائى . والضغوط على الخدمات وإنهيار الطاقة الاستيعابية للمدن . هناك أيضا السلوك العدوانى تجاه المدينة .. وعدم إحتــرام جمالياتها . المهاجر الذى جاء من بيئة مختلفة .. وعاش ضمن نسق جمالى وأخلاقى مختلف .. لا يشعر بالانتماء للمدينة .. المهاجر ينبهر بها أولا لكنه يفشل فى التعامل معها . ويفشل فى التفاهم مع نسق القيم والجمال السائدين .

عندما يفشل المرء . يعود أو يهرب إلى جماعته الاولية . عصبيتـــه المهاجرة .. ليعيش فى أحضانها على هامش المدينة أو فى مناطق الاسكان العشوائى . وتنمو لديه دوافع التكوص والعدوانية تجاه المدينة . ولهذا كثيرا ما يشارك فى تنظيمها . أو ينضم إلى الجماعات الرافضة لها .

هذه مجرد عينة من المشاهد الناجمة عن الهجرة الواسعة من الريف إلى المدينة .

□ سألته : لماذا لاتقع مثل هذه التصورات الدرامية فى أوروبا الغربية أو الشرقية .. رغم إتساع حركة الهجرة هناك ؟!

●● أجاب : الامر مختلف . الفروق بين الريف والمدينة ضئيلة للغاية وهامشية . بينما الفروق فى بلادنا هائلة .. تستقر كل الدوافع السوداء .

العنــوان الصحيــح

□ قلت له : إذا سلمنا أن الظاهرة قائمة . ومتداعياتها تتراكم يوما بعد يوم .. ما العمل إذن ؟!

●● أجاب : فى كتابى «نحو عقد عربى جديد» الذى أصدرته مؤخرا إن الديمقراطية حل موضوعى لمثل هذه الازمات .

الديمقراطية التى أتطلع إليها ليست مجرد حرية تشكيــل الاحــزاب والانتخابات . المفهوم أوسع من ذلك بكثير . ديمقراطية التعليم مثلا ليست مجرد حق التعليم . بل إن مناهج التعليم ذاته لابد أن تقوم على مفهوم ديمقراطى . يعلم الجدل والنقد العلمى وعدم قبول المسلمات وكأنها قدر مقدور . أوروبا تقدمت بمنهج تفكير يرفض دائما قبول أى فكرة قبل فحص وتدقيق . وإختبار وتأصيل . اليابانيون تألقوا بذات المنهج رغم الغيبيات الهائلة الموروثة لديهم .

بالديمقراطية يمكن إستيعاب الهجرة الواسعة وتحويلها إلى رصيد للحركات السياسية المدنية ، بدلا من أن تكون رصيدا للتطرف والفرقة الوطنية .

وبذات المنهج أيضا تتكامل شروط الوفاق الوطنى .. وهى ضرورية للنهضة .

.. ومفكر عربي آخر من المغرب :

لهذه الأسباب .. يغير المثقفون جلودهم كل يوم !

الدكتور محمد عابد الجابرى .. مفكر عربى آخر .. من المغرب الشقيق .. أستاذ بجامعة الملك محمد الخامس .. وله العديد من الدراسات والمؤلفات .

□ سألت الدكتور محمد عابد الجابرى .. كيف تفسر الازمة الراهنة .. وتردى الاوضاع العربية ؟ !

● ● أجاب : من جملة الاسباب التى جعلت الفكر العربى يرزح تحت الوضعية التى وصفتها .. أنه كثيراً مايتكلم لغة تفتقر الى التأسيس النقدى ، سواء على مستوى المفهوم أو على مستوى التطلعات ..

بالنسبة للسؤال لست أدرى .. هل يعيش الوطن العربى اليوم وضعية غير عادية فعلا ؟ .. اننا عندما نقول ذلك .. نعنى ضمنا أن الوضعيات السابقة كانت أحسن حالا من الوضعية الراهنة .. وأن الماضى القريب أو البعيد كان أكثر تماسكا أو أقل ترديا .

قبل قرن من الزمان بالضبط ارتفعت أصوات تنادى بضرورة الاصلاح بالنهضة (الافغانى . محمد عبده شبلى الشميل وغيرهم) . هؤلاء كانوا ينظرون إلى الوضعية العربية آنذاك على أنها غير عادية .

بعد الحرب العالمية الاولى كان العرب ينظرون إلى وضعيتهم على أنها غير عادية .. وما بين الحربين تكرر الموقف وتكرر من جديد بعد الحرب الثانية .. والان ..

والتى أثير هذه الملاحظات لكى أنبه إلى الخطاب العربى .. (أى الكتابات والبيانات والمواثيق والمناقشات العربية) - قليلا ماتنطلق من تحليل دقيق للواقع .. بعبارة أخرى أن الخطاب العربى يملى علينا أسئلة عن مطامحنا ورغباتنا . أكثر مما يمليها علينا الواقع والممكن .. ولذلك عندما نقول إن الوضعية العربية الحالية غير عادية .. نصدر فى هذا الحكم .. لامن الواقع بل نريد أن نقول إن الوضعية الراهنة لاتلبى مطامحنا .. أى لم نتمكن بعد من انجاز نهضتنا كاملة .

الســـلف الصـــالح للجميع

□ قلت له : هل يعنى ذلك أن لاوجود للازمة فى حياتنا .. وأن كل شىء «عال العال» رغم مظاهر الازمة المتكاثرة .

● ● أجاب : لا .. لا . أنا لاأنكر على هذا النحو.. أقول إن الازمة قائمة أولا فى العقل العربى . فى طريقة التفكير العربية .. وهى أزمة قابلة للقياس والدراسة من خلال مايسمى فى علم السياسة بدراسة الخطاب العربى .

إن دراستى المنشورة فى كتاب «نقد العقل العربى» تحدد أربع خصائص للتفكير العربى المأزوم .

● أولا : انه خطاب محكوم بنموذج سلفى .. ليست السلفية الدينية وحدها هى التى تحدد مرجعيتها فى السلف الصالح . بل لكل اتجاه من الاتجاهات الايدلوجية المعاصرة سلفة . الماركسيون لهم سلف فى ماركس ولينين وتش جيفارا وغيرهم الليبراليون يتخذون من روسو ولوك وهويز أسلافا لهم .

هذا يعنى أن الفكر العربى المعاصر مشدود إلى خارج واقعه .. إلى خارج زمانه ومكانه .

● ثانياً : يتميز الفكر العربى أيضا بسيطرة القياس كآلية استدلالية .. إن الفكر السلفى يقيس المشاكل المستجدة .. ويبحث عن حلولها فى النموذج السلفى دون أن يهتم بظروف المكان والزمان التى نشأ فيها النموذج .. إنه يعيش الحاضر على الماضى ويلتمس من الماضى الحلول والمستقبل .. وكأن ماتم تحقيقه فى الماضى يمكن تحقيقه فى المستقبل .. هذا يعنى أن ما هو غائب هو الاساس وأن الحاضر بشروطه وظروفه ومعطياته لاأهمية له .

● ثالثاً : يضاف إلى ذلك أن الخطاب العربى المعاصر يتعامل مع الممكنات الذهنية كحقائق واقعية .. ومادام الممكن الذهنى تحقق فى الماضى فى بلادنا .. أو فى غير بلادنا .. فانه حقيقة .

الوحدة العربية ممكنة .. مادامت قد تحققت فى ماضينا .. أو تحققت فى ايطاليا وألمانيا وبروسيا .. معنى ذلك أنه لايقيم فاصلا بين الممكن الذهنى والواقع الخارجى .

المثقــف الرحـــالة

● رابعاً : نتيجة لهذا كله يجد الفكر العربى ذاته فى تناقض مع الواقع .. لانه لايستمد معارفه من الواقع . ولا يرجع إليه بمعلومات وفرضياته .. وعندما يشعر بالهوة العميقة بين الفكر والواقع يحاول ردمها بالايدلوجية .

إن الخطاب العربى المعاصر يلجأ إلى توظيف الايدلوجية (الدينية والوضعية) . لتغطية هوة نقص المعرفة والدراسة لظروف الواقع والزمان والمكان .. الايدلوجية جاهزة .. سواء التلقائية أو غير التلقائية .. من ماضينا .. ومن ماضى غيرنا .. وهى صالحة لتغطية النقص والعجز والتخلف والتردد .

من هنا نجد أصحاب الخطاب العربى يعرفون عن الماضى أكثر مما يعرفون عن الواقع .. ويعرفون عن غيرنا أكثر مما يعرفون عن حياتنا .. يجيدون حفظ تفاصيل الثورة الفرنسية والروسية .. ولا يهتمون بالتعرف على واقع العقل العربى أو المرأة العربية أو حالة البدوى هنا .. أو هناك .

ومن هذا العمل الطويل فى دراسة العقل العربى انتهيت إلى ثلاث نتائج : أنه عقل محكوم بسلطة اللفظ . وسلطة الاصل وسلطة التجويز .



د . محمد على الجابرى

أستاذ بجامعة محمد الخامس

العقل العربى يطلب المعانى من الالفاظ وينساق مع الالفاظ أكثر من اهتمامه بالمعانى .. ولا يفكر إلا انطلاقا من نص دينى أو ايدلوجى .. أو نموذج سلفى .. كما أنه يعتمد مبدأ التجويز أى كل شىء جائز مادام ممكنا فى الذهن لا .. فى الواقع .

ولهذا كان المثقف العربى رحالة .. دائما .. مستعد للرحيل بسرعة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار .. ومن الدينية المتشددة إلى اللادينية .. ومن العقلانية إلى التصوف .. كل هذا جائز فى عقله .. لان مايتحدث عنه بلا دلالة أو تأثير على الواقع .. كما أن مايقوم به .. قام به آخرون هنا أو هناك .. فى تاريخنا أو تاريخهم .. إضافة إلى امكانية تبرير كل المواقف بالايديولوجية .

على مشارف الجديد

□ سألته : كيف تفسر سيطرة السلفية على هذا النحو .. هل يعنى ذلك أن العقل العربى عاجز عن الابتكار ؟ وانها غير قادرة على اجتياز الازمة ؟

● ● أجاب : القرق فنانه عن العقل العربى ليس تكوينا خلقيا كما أنه ليس جبرا أو قدرا مقدوراً .. انها نتائج عرضية لمرحلة تاريخية عشناها من قبل فى ظروف اجتماعية - اقتصادية ضاغطة .

فى مواجهة الازمة .. لايجب أن نضخم عيوبنا أكثر من اللازم يجب أن نتسلح بالنظرة النقدية التاريخية .. إن أوربا فى القرن الماضى لم تكن أفضل حالا من حالنا اليوم .. انما يحس الانسان بجوانب النقص فيه عندما يتبين آفاق الكمال .. اعتقد أن نقدنا لانفسهم علامة على بدء التحرك نحو التخلص من أغلالنا العقلية .

أن العقل الاوربى دشن نهضته بمراجعة مستمرة لنفسه وتاريخه وانساقه القيمية والمعرفية .. ومازال فى حالة مراجعة مستمرة .

واعتقد أننا على مشارف هذه المرحلة !!

مواجهـــة الغـــزو

□ قلت له : هل تتصور أن الازمة المعاصرة يمكن اجتيازها بمجرد القبول بنتائج العصر .. أى قبول ثورة العلم والتكنولوجيا .. ومن ثم الاندماج فيما يسمى بوحدة الثقافة العالمية ؟ !

● ● اجاب : هذه مسألة فيها نظر كما يقولون .. فعلا إن التقدم العلمى والتكنولوجى يعمل أكثر فأكثر على توحيد الافكار والايدلوجيات والاذواق .. لكن هناك حقيقة يجب ألا تغفل عنها .. وهى أن هناك ميلا واضحا وقويا من طرف الجهات التى تملك التكنولوجيا إلى الهيمنة على العالم ثقافيا وإعلاميا بواسطة التكنولوجيا ذاتها .

نحن معرضون فعلا لغزو ثقافى اعلامى يتم عبر البث التليفزيونى بواسطة الاقمار الصناعية .

بعض المفكرين يتوقعون أن يؤدى هذا إلى نوع من التوحيد للبشرية .. ولكن هذا وهم .. قد تنجح دولة كبرى فى فرض نظامها النقدى على العالم ، أو تعميم منتجاتها الصناعية والتكنولوجية أو تصدير ايدلوجيتها . لكن لاأعتقد أنها تستطيع فرض ثقافتها على الجميع .

ثم إن الثقافة إذا أصبحت عالمية .. أصبحت متلفية .

فالفكر والثقافة عنوان الخصوصية ومقوماتها واعتقد أن الناس فى هذه الدنيا سيظلون مختلفين فى الخصوصيات ومحاربين من أجلها وبجميع الاسلحة رغم كل التكنولوجيا التى توحد بينهم .. ونحن العرب مطالبون - إذا أردنا أن يكون لنا مكان فى العالم - أن نحافظ على خصوصيتنا .. وأن نجعلها خصوصية معاصرة قادرة على توظيف العلم والتكنولوجيا من أجل حماية نفسها وتوسيع نفوذها وتعميقه .

والحق أن المشكلة التى يجب أن نطرحها : الى متى سنبقى نستهلك التكنولوجيا ولا ننتجها .. هذا هو السؤال التاريخى الحاسم !!

□ قلت له .. لقد حددت نصف الادوار التى يجب أن نقوم بها فى مواجهة المستقبل . لكن ماذا عن المستقبل ذاته .

● ● اجاب : نحن فى حاجة ماسه الى مشروع قومى جديد .. إن المشروع القومى الذى سرنا عليه حتى الان أدى مهمته .. ولم يعد فى امكانه ان يستجيب لمتطلبات المستقبل .



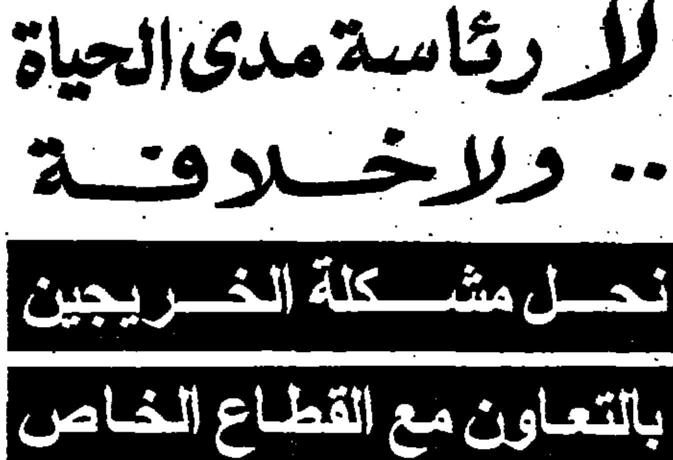




الهادى البكوش رئيس وزراء تونس .. فى حديث لمحفوظ الأنصارى

لن نسمح بحزب يحمل إسم الدين

السن الأقصى للترشيح للرئاسة ٧٠ عامًا

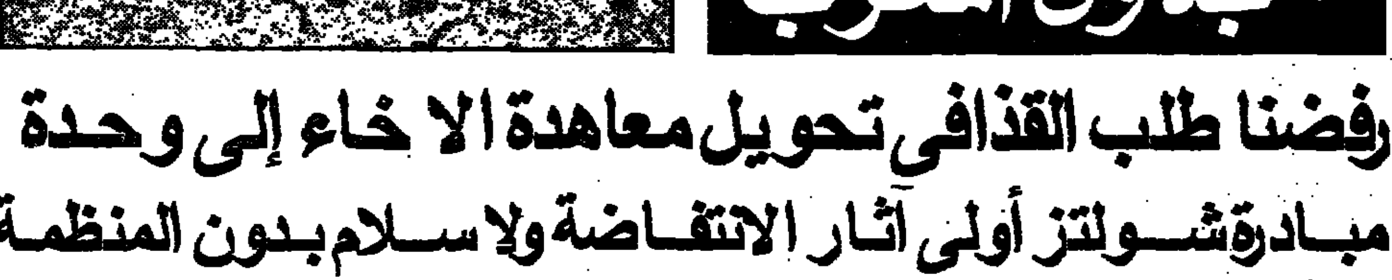


لا رئاسة مدى الحياة .. ولا خلافة

نحل مشكلة الخريجين بالتعاون مع القطاع الخاص

الدعم للخبز والزيت والسكر .. والعرض والطلب للباقى

لا مغرب عربي .. بدون المغرب



رفضنا طلب القذافى تحويل معاهدة الاخاء إلى وحدة

مبادرة شولتز أولى آثار الانتفاضة ولا سلام بدون المنظمة

○ سؤال : ايسمح لنا السيد رئيس الوزراء ان يتسع وقته للحديث معه عن ٤ محاور أساسية :

الأول : الوضع فى داخل تونس بعد عملية التغيير .

الثانى : الوضع العربى فى ضوء مايجرى فوق الساحة العربية ، فى شرقها وغربها .. وفى ضوء ما يدور خارجها بشأن قضاياها فى شكلها وجوهرها من صميم الوضع العربى .

الثالث : العلاقات الدولية .. وتأثيرها على القضية العربية .

الرابع : العلاقات الثنائية بين مصر وتونس .

ولنبدأ بالداخل التونسى .

يواجه الوضع الجديد بتحديين أساسيين ..

الأول التحدى الديمقراطى .. وقد بدأ تحركا حثيث على جبهته .

والثانى .. مشاكل الجماهير المتلاحقة والمتراكمة .. وربما كانت مشكلة البطالة خاصة فى أوساط الخريجين على رأسها .

فكيف يجرى التوافق .. ؟! وهل وضعتم سلم أولويات ؟! أم ان العمل يسير فى كليهما بالتوازى ..؟!

● ● الهادى البكوش : لا نستطيع الفصل ، ونقول انهما اتجاهان متصلان .

فالديمقراطية تنظيم للجماهير .. وتنظيم الجماهير اما ان يخضع للاصول الديمقراطية فى التوجه والتمشى او ان يخضع للنظريات وممارسات لا تتفق وحقوق المواطن وتستخدم السلطة .

وفى تونس تجرى عملية تنظيم الجماهير على أسس ديمقراطية .. وهذا معناه ان يسمح لكل مواطن بالتعبير عما يخالجه وبالافصاح عن رأيه وحقهم فى المخالفة بكل حرية .

ولدينا الان ثلاثة احزاب ويجرى اعداد قانون جديد لتنظيم عملية اقامة الاحزاب وسيعرض قريبا على مجلس النواب لضبط طريقة العمل السياسى وبعدها سيكون فى تونس احزاب اخرى .

ثلاثة شروط

ووفقا للقانون الجديد سيصبح حق تشكيل الاحزاب مؤسساً على الالتزام بثلاثة مبادىء أساسية هى :

١ - نبذ العنف .

٢ - عدم الولاء للخارج .

٣ - عدم الدعوة للفتنة .

وهذه النظرة تعتمد على رؤية وطنية تؤكد وتنهى عن اى ارتباط بجهة خارجية وهنا تقوم التعددية الحزبية على أساس القانون .

وهناك ايضا فى تونس حق اقامة الجمعيات حتى يتمكن كل التونسيين من الاجتماع حول قيم فكرية واجتماعية .. وحول موضوعات معينة .

وهناك الجمعيات المهنية واتحاد الشغالين - العمال - والفلاحين وحتى الان لا يوجد تنظيم واحد يجمع كل فئة مثل تنظيم واحد للفلاحين وتنظيم واحد للمرأة او تنظيم واحد للصناعة والتجارة .

ونبحث الان مع هذه الجمعيات والاتحادات فكرة توحيد التجمعات المتماثلة فى تنظيم واحد .

والمبدأ هو انه فى اطار القانون يمكن للناس ان ينظموا انفسهم بداخل منظماتهم النوعية .. ويتناقشوا ويساهموا بالفكر وبالعمل والمتابعة فى كل ماتقوم به الامة وبكل ما تضمه من تجمعات وافراد وحكومة .

الجمعيات والاحزاب

○ سؤال : السيد رئيس الوزراء .. التجمعات المهنية والمنظمات العمالية والنقابية تختلف فى طبيعتها عن التنظيم السياسى او الحزب الذى يقود عمله برنامج محدد يريد به الوصول للسلطة بينما النقابات والاتحادات رغم طبيعتها الديمقراطية هى تجمعات تدافع عن مصالح ومكاسب فئوية ومهنية ولا تستهدف السلطة وقد تكون جزءاً من الاحزاب السياسية نفسها ..؟!

● ● الهادى البكوش : فى تونس فى وقت من الاوقات كان للتنظيمات المهنية طموحها للحكم كالاتحاد التونسى للشغل مثلا .

صحيح ان الاحزاب السياسية تسعى للسلطة لكن ايضا هناك تنظيمات كثيرة تسعى لتحتل مكانها فى السلطة السياسية وساعطى مثالا اخر .

المجلس الاقتصادى والاجتماعى غير تركيبته وبرنامجه كى يجمع نقباء المهندسين والاطباء والمحامين ليساهموا فى الحياة العامة للبلاد بحيث لا تصبح الحياة السياسية حكراً على الاحزاب السياسية بل تتاح للمواطنين جميعهم أفراداً او جماعات او احزاب .

لا قيود

○ سؤال : هل معنى ذلك ان هناك تضييقا فى اطار هذا التصور - على حرية اقامة احزاب سياسية جديدة فى المرحلة القادمة ؟!

● ● الهادى البكوش : لا .. ليس صحيحاً فنحن فى القانون الجديد لا ننوى تضييقا على نشاط الاحزاب السياسية ولا على اقامتها بل على العكس ننتظر ان تبعث احزاب جديدة .

لكن ما يجب اجتنابه لاى حزب سياسى هو عدم الولاء للخارج او استعمال العنف او يكون عنصر فتنة .

التيار الدينى

○ سؤال : هل المقصود بهذه الشروط او القيود التيار الدينى ؟

● ● الهادى البكوش : نحن فى تونس جميعا مسلمون ولا يمكن لحزب ان يتبنى فى عنوانه الاسلام وكأن الباقين غير مسلمين .

○ سؤال : تعلم سيادتكم ان التيار الاسلامى فى تونس نشط وله تنظيماته التى تعمل تحت الارض وفوقها فما هو موقعهم على الخريطة السياسية ؟

● ● الهادى البكوش : بعد صدور القانون عليهم ان ينسجموا مع القانون ويمكنهم تعاطى العمل الاجتماعى والثقافى والسياسى وان كانوا ميالين اكثر للعمل الثقافى فى هذه المرحلة .. لكن عليهم ان يحترموا القانون المعروض على المجلس بعد مصادقته وعندها يمكنهم ان يتعاطوا العمل السياسى والاجتماعى .

○ ○ هل معنى هذا انهم اذا غيروا الاسم يمكنهم فى هذه الحالة ان يسمح لهم بقيام حزب ؟

● ● الهادى البكوش : بالطبع نعم .. لكن حزب مسلم لا .. لاننا كلنا مسلمون فاذا قبلت شريطة ان يستجيبوا للشروط التى ذكرتها .. وكل الاحزاب فى تونس مسلمة .. حتى الحزب الشيوعى التونسى الذى يعتنق الماركسية .. فى كلامه وتظاهراته مسلم ولذا لا يصح ان ينفرد حزب بالتسمية الاسلامية .

حوار مع الاحزاب

○ سؤال : هل هناك حوار قائم الان بين الاحزاب المختلفة وبين الحركة الاسلامية بهذا الصدد خاصة التجمع الاسلامى ؟!

● ● الهادى البكوش : نحن فى انتظار المصادقة على قانون الاحزاب وفى نفس الوقت نتتبع مواقف كل المجموعات .. نتتبع مواقف المجموعة المسماة بالتيار الاسلامى .. وهم انفسهم سيبدأون الاتصال بعد المصادقة على القانون ليعرفوا ماهى الحدود .

○ سؤال : ألم تجر مشاورات مع الاحزاب والتجمعات السياسية قبل اعداد القانون وصدوره ؟

● ● الهادى البكوش : تحدثنا مع القوى السياسية المعترف بها .. تحدثنا مع التجمع الدستورى الديمقراطى « الحزب الدستورى القديم » ومع حزب الوحدة الشعبية ومع الحزب الشيوعى .

ملامح الدستور الجديد

○ سؤال : هل يمكن ان يحدد لنا رئيس الوزراء الملامح العامة للدستور الجديد ؟ ملامحه من جديد خاصة فى اتجاه الاقتراع العام .. وهل من معايير وضعها القانون بشروطه الثلاث - اللاعنف وعدم الارتباط بالخارج وتجنب الفتنة وهل يعتمد فى ذلك على تجربات البوانين ام على الممارسة السياسية وعلى تاريخ القائمين والداعين لاحزاب جديدة ؟!

● ● الهادى البكوش : الاساس هو الالتزام وما هو مقرر فى الاعلان اولا .. والتمسك بما جاء فى اعلانهم ونشاطهم اليومى .. بمعنى انه اذا تقدم مواطن ببرنامج مستوفى الشروط المطلوبة لحزب سياسى واكد نبذه للعنف وعدم عمالته لاجنبى وعدم دعوته للفتنة يكفى هذا فى المرحلة الاولى .

لا قوائم

○ سؤال : هل يعنى هذا عدم وجود قوائم منع وحظر للعمل السياسى ؟!

● ● الهادى البكوش : لا توجد قوائم الا ما يتعلق بأناس عليهم احكام قضائية تمنعهم من مباشرة العمل السياسى .. وهذه احكام وليست موانع سياسية فلا يوجد عندنا مثل تركيا التى تحظر على اناس معينين العمل السياسى فليس هناك قانون عام للمنع وانما هى حالات خاصة .

○ سؤال : لكنكم تعلمون ان بعض القضايا السابقة صدر فيها احكام تحت ظروف سياسية معينة الا يوجد اتجاه لاعادة النظر فيها ؟

● ● الهادى البكوش : طبعا هناك حالات فيها تصارع .. وفيها التصرف السياسى وفيها حكم ولابد من اخذها فى الاعتبار .. لكننا لا نقول ان كل الاحكام التى صدرت قبل ٧ نوفمبر لاغية .. اذ لابد من التسوية القانونية القضائية ولابد من اعادة النظر على اساس العملية القضائية

○ سؤال : فى هذا الاطار هل هناك اعادة نظر فيما يتعلق ببعض الشخصيات السياسية اللاجئة للخارج .

● ● الهادى البكوش : بكل تأكيد سيعاد النظر فيها حين يتقدمون ويطلبون اعادة المحاكمة او يمثلون امام القضاء بمعنى اعادة النظر على اساس سياسى قانونى عادل بالنسبة للشخصيات السياسية لان هناك من يقول ان تغيير نظام يعنى الغاء كل الاحكام القديمة الا ان هذا ليس واردا فهناك احكام غيابية ولابد ان يتقدم اصحابها للمحكمة لان الرئيس لا يمكن ان يعفوا اصحابها عن احكام غيابية قبل اثباتها بشكليات قانونية .

مزالى .. وبن صالح

○ سؤال : هل سيطبق هذا الكلام على محمد مزالى واحمد بن صالح ؟

● ● الهادى البكوش .. نعم اذا تقدم لمزالى فى المحكمة قد يغير الحكم السابق او يتأكد او تلغيه او تبقى بعضا منه ولكن لا تضاعفه لان الاحكام الغيابية ليس فيها مضاعفة ولذلك يكون لرئيس الجمهورية الحق على اساس الحكم الصادر ان يعفو فى بعض او كل الحالات .

○ سؤال : هل هناك تصور لخريطة الاحزاب السياسية بعد صدور القانون بمعنى ان يكون هناك تمثيل لليسار واليمين والوسط كما كان قائما من قبل ام الخريطة السياسية الحزبية ستكون اوسع ؟

● ● الهادى البكوش : .. الواقع اننا فى انتظار ما يفرزه الواقع فتونس فى حاجة الى تجديد وابراز اجيال جديدة من المتعاطين للسياسة عن طريق التنظيم والانتخاب والاحزاب .

الاجيال الجديدة

○ سؤال ماذا يقدم القانون الجديد للاجيال الجديدة ؟

● ● الهادى البكوش .. حرية تكوين الحزب بدون ضغوط او تدخل او اقصاء ..

○ سؤال : لكن محترفى السياسة القدامى سريعو القفز على مثل هذه المسائل وتبقى القيادات التقليدية ؟

● ● الهادى البكوش : .. ربما هذا ما حدث فى مصر اما فى تونس لدينا شباب كثير تقدموا باحزاب .. انا لست متأكدا فى السنوات القادمة ان الشباب سوف يجد مكانا ممتازا فى الحركة السياسية .

قبول .. ام رفض ؟!

○ سؤال : هل تتوقع استقبال الناس القانون الجديد بالقبول او الرفض ؟!

● ● الهادى البكوش : .. بالطبع هناك البعض لا يحب اى قيد على تحركاتهم من منطلق مبدئى .

○ سؤال : ما هى الاتجاهات الاساسية فى الدستور الجديد ؟

● ● الهادى البكوش : فى تونس تحدثنا عن الدستور القديم ووجدنا فيه فصولا لا تتناسب مع المبادىء الاولى للديمقراطية والسيادة الشعبية مثل الرئاسة مدى الحياة او الخلافة فهذا لابد من تصحيحه وهذا ما اقمنا عليه .. وضرورة اعطاء المؤسسات والسلطات الثلاثة مكانتها واستقلاليتها .

○ سؤال : هل التعديل يشمل ايضا تحديد مدة انتخاب رئيس الجمهورية ؟

● ● الهادى البكوش : نعم فالاساس الاتعاظ من الماضى لان التجربة الدستورية فى تونس جعلتنا نتعظ ولذلك لابد ان تحدد السن الاقصى للرئاسة .. ان لا يتجاوز المرشح للرئاسة السبعين من العمر .

○ سؤال : اذا انتقلنا الى القضية الاجتماعية بداخليا فهل حاجة الناس الان هى للخبز وفرصة للعمل ام للديمقراطية ؟

● ● الهادى البكوش : الدخل الثابت والامن والحياة السياسية هى اول ما يطمح اليه المواطن ولذلك لابد من ديمقراطية حتى يجد المواطن امكانيات عمل اوفر وامن اضبط .. اى كلاهما .

○ سؤال : كيف تواجه الحكومة البطالة المتزايدة خاصة من شباب الخريجين ؟

● ● الهادى البكوش : وجدنا حلا مبدئيا واعطينا اصحاب الشهادات منحا تساوى نصف الاجر وتسكينهم فى اعمال بالقطاع الخاص .. بحيث يتدرب هؤلاء الخريجون على العمل وفى نفس الوقت دون ان تحمل صاحب العمل اعباء كثيرة مالية او تخيفه من تبعات قانون التأمينات الاجتماعية الذى يحمله اعباء كثيرة فى حالة الاستغناء عنه .. وهذه الطريقة يمكن ان يكتشف بها صاحب العمل حاجته من الخريجين الذين اثبتوا كفاءة وانتاجية تضيف له ولا تخيفه وعندما يمكن ان يتم تعيين الصالح منهم فى المؤسسات التى يتعاملون ويعملون بها .

وهذه التجربة ضمت حوالى ٢٠٠٠ خريج من كليات الطب والهندسة والاجتماع والتربية وهذه التجربة فى طريقها الى التبلور والتعميم وهى وان كانت تغيير نوع من التدريب الا انه تدريب مدفوع الاجر .

وحتى الان لستوعبنا كل من تقدم من الخريجين بطلبات للعمل بهذه الطريقة والحقيقة ان لدينا ٦٠٠٠ خريج سنويا ولا يتسع لهم سوق العمل .

الاسعار .. والدعم

○ هل هناك رقابة على الاسعار ودعم لبعض السلع ؟

● ● الهادى الكبوش : نعم هناك رقابة ودعم للمواد الاساسية خاصة الخبز والزيت والسكر وهذا يكلف الدولة حوالى مائة وخمسين مليون دولار سنويا وهناك عملية اتزان عام من الناحية الاقتصادية للمواد المدعمة بان خصصنا الدعم للمواد الغذائية الاساسية التى تهم الطبقة الشعبية والفقراء عن مواد الانتاج الصناعى والاقمشة ومواد التنظيف والبناء وتركنا هذه المواد لقانون العرض والطلب .

الاستثمارات الخارجية

○ سؤال : سيادة الرئيس هناك تشابه بين الوضع فى تونس ومصر فهل هناك قوانين تشجع الاستثمارات الخارجية وتضبط العمل فى هذا المجال .

● ● الهادى البكوش : نحن نتجنب الانفتاح ولدينا قوانين وهناك تشجيع للاستثمار فى كافة المجالات مثل السياحة والصناعات التموينية وتحوز الصناعة بالجزء الاكبر ولدينا المخطط السابع وحجم الاستثمار فيه ثمانية مليارات دولار بالنسبة للقطاعين العام والخاص مناصفة لان الصناعات الهامة كالكيماوية والغاز مقصورة على الدولة .

مصر وتونس

○ سؤال : ستقوم سيادتكم بزيارة لمصر يوم ١٦ الحالى فما هو انطباعك عن افاق تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ؟

● ● الهادى البكوش :.. منذ اليوم الاول للعهد الجديد بتونس وبعد تهنئة الرئيس حسنى مبارك لنا فالعلاقات اصبحت قوية رسمية وشعبية فيها محبة وتفاهم بعد زوال اسباب التوتر والخلافات السياسية القديمة فالعلاقات بين البلدين ممتازة شعبا وحكومة ورئاسة وتونس تقدر مكانة وتاريخ وثقل مصر .. وبالتعاون نساعد انفسنا على التغلب على كافة الصعوبات والتحديات لانه يصعب على الرئيس مبارك مجابهة الضغوط المسلطة على مصر والامة العربية ان كان بعيدا او معزولا عن العالم العربى .. ونحن لا نقر عزل اى قيادة عربية خصوصا اذا كانت فى مستوى مصر وقيادتها وعلاقتنا علاقة تعاون كاملة مع مصر سياسيا واقتصادية وثقافيا .

زيارة عمل

○ سؤال : هل هناك مشروعات محددة فى اطار التعاون المشترك ؟

● ● الهادى البكوش : زيارتى لمصر زيارة عمل ومبعوث رسمى للتفاهم فى الشئون المشتركة وتبادل الرأى حول الاوضاع السياسية والثنائية وفى المنطقة .

○ سؤال : منطقة المغرب العربى يتجاذبها تناقض فهناك الساعون للوحدة والساعون للتحزب او التكريس القطرى .. فكيف تتفق الدعوة للوحدة مع الدعوة لتكريس القطرية خصوصا حول مشكلة الصحراء وقد اشتركتم فى عدة لقاءات سياسية حول هذه القضية ؟!

وحدة المغرب العربى

● ● الهادى البكوش : كل بلاد المغرب تدعو للوحدة لان القطرية اصبحت عقبة فى سبيل تنمية القطر نفسه .. وكل الاقطار التى ترغب فى التنمية عليها ان تعمل على انجاح خططها التنموية وتواجه الغرب واوربا وتتعامل معها فى نفس الوقت ونحن لا نستطيع ذلك ونحن على حالة التشتت فالوحدة ضرورية

البقية ص ٦

حوار.. الهادى البكوش:

رؤية.. وتقديم..!!

بقية المنشور (ص ١)

جميعهم يريد «الاطمئنان..!!» على صحة الرئيس ..

جميعهم مصمم على الا تتم عملية الخلافة بعيدا عنه .. مصمم على أن يكون له كلمة فى التشكيل الجديد ..

السفير الامريكى فى نفس الوقت ، دعا إلى منزله عددا من السياسيين ، والصحفيين والكتاب والدبلوماسيين تونسيين وغير تونسيين ..

وحول مائدة العشاء تحدث السفير الامريكى ودون تحفظ عن الوضع بعد بورقيبة .. تحدث عن أسماء وشخصيات وسياسات ، ودون تحفظ ، ودون مراعاة لحرمة أو سيادة أو اعراف دبلوماسية ..

لكن تصرف المبعوث الليبى كان فى النهاية أكثر التصرفات غرابة ..

فلقد جاء المبعوث محملا بتعليمات العقيد ووصاياه ..ومحملا أيضا ، بنظرياته وتحليلاته ..

لقد أخبره العقيد ، أن الرئيس التونسى «قد مات..!!» وأن الاختفاء الطويل يؤكد ذلك .. وسبب عدم الاعلان وجود صراع على السلطة ..

وحينما نفت له السلطات التونسية هذه المزاعم لم يصدق .. وصمم على رؤية «الرئيس ..» حيا أو ميتا ..

وبالفعل أخذوه حيث يرقد بورقيبة على سرير المرض ..

أذكر أن القصة كانت عام ١٩٨٤ ، أى قبل ثلاث سنوات من التغيير .

وإذا كانت قصة الصراع على الحكم وخلافة بورقيبة قد جرت على هذا النحو ، من جانب الخارج .. الجيران - الجزائر وليبيا - ، وأصحاب المصالح والتوازن - فرنسا والولايات المتحدة .

فالمعركة فى الداخل كانت أكثر بشاعة وحدة ..

وقد ساعد الرئيس بورقيبة نفسه على تأجج هذا الصراع بتصرفاته ، وبقراراته ، وبقوانينه ..

ودولة مثل تونس بموقعها ووزنها «مرجح الميزان» لايمكن ، ولايسمح أن تترك فى مهاب الريح ، تحركها أهواء ، أو «تخاريف شيخوخة..» ، أو مؤامرات قصور ، أو «كيد نسا..» ..

من هنا كان تدخل الجيران وأصحاب المصالح والتوازن ..

ومن هنا كان قلق المسئولين فى الداخل أو بعضهم ..

ومن هنا كان عبث البعض الآخر من المسئولين التونسيين وصراعاتهم ..

والرئيس بورقيبة .. الذى كان صاحب مدرسة اصطلح على تسميتها «بالبورقيبية..» .. الواضح أنه قد حرص قبل رحيله ، على أن يحطم هذه المدرسة ، ويمرغ تراثها فى التراب ..

كان الحزب الدستورى أحد أهم أحزاب العالم الثالث واتجحها .. مزقه الرئيس وشوه قياداته ..

حفظة العهد البورقيبى وخلفائه ، من الباهى الادغم إلى الهادى نويرة إلى مزالى وغيرهم .. رفعهم إلى السماء وهوى بهم إلى السجون والمطاردة والنفى ..

وفجأة تحولت تونس إلى أرض للصراع والتآمر والمناورة الداخلية .. دون النظر إلى المشكلات المتفاقمة والاوضاع المتردية .. والهبات الشعبية ، التى كادت تحطم كل شيء ..

وفجأة تحولت أرض مستباحة ، الكل طامع فيها .. معط لنفسه حق التدخل والوصاية ..

● ● ●

وجاء ٧ نوفمبر لينهى مرحلة .. وليفتح عهدا جديدا .

- جاء يتخلص من مخلفات «الملكية الجمهورية ..» الحكم مدى الحياة .. والخلافة ..

- جاء ليعيد الهيبة للنظام والحكم .. بعد ان ضاعت فى الداخل ، وسقطت فى الخارج ..

- جاء ليزيل الحيرة والتردد والخوف ..

- جاء ليجعل من تونس حكما ومرجحا وحاسما فى شمال أفريقى متخاصم ومنقسم ومتصارع .

جاء «الزين ..» أو زين العابدين بن على ، والهادى البكوش ، والحبيب أبو عمار «ليعطوا للدولة هيبتها» حيث لامكان للفوضى والتسيب ، ولاسبيل لاستغلال النفوذ والتساهل فى اموال المجموع ومكاسبهم .. كما أعلن «الزين ..» فى بيانه الاول .. وانه لارئاسة مدى الحياة ، ولاخلافة لارأى للشعب فيها .

ومن أول لحظة .. حاز «الزين ..» أو زين العابدين بن على وصحبه القبول العام ..

ومن أول لحظة .. انتهى الرئيس السابق بورقيبة من الوجود السياسى والنفسى والوجدانى .. سقط من ذاكرة الناس وكأنه لم يكن .. فالحقيقة أنه هو نفسه الذى بدأ العملية .. بمحو كل ما انجز وباصرار ..

وبقى «بورقيبة ..» فى قصر صغير فى ضواحى العاصمة .. يسأل حراسه المتجددين كل يوم .. ما إذا كانوا يحبونه ويعبدونه أم لا .. وحينما يصمت الحراس خجلا يبدأ بكيل من الشتائم ..

ولم تبق للرئيس السابق غير هواية واحدة .. وهى تحطيم أجهزة التليفزيون .. فحينما يفتح الجهاز ، ويجد «الزين ..» يستقبل جماهيريا بالهتاف والترحيب .. يبدأ «المجاهد الاكبر ..» فى لعن الجحود والغباء .. ثم تتصاعد عصبية الرجل ، مع زيادة حماسة الجماهير للرئيس الجديد على شاشة التليفزيون ، فيصل عصاه ، ويتحول إلى تحطيم الجهاز حتى يأتى عليه .. ويقسم الايعود إلى مشاهدة هذا الاختراع اللعين وهذا الشعب الجاحد ..

لكن سرعان ماتفرض الوحدة حاجته للتسلية .. وتتكرر العملية ويتحطم الجهاز ، ويأتى جهاز جديد ..

وإلى حوارنا مع الهادى البكوش ضيف مصر .. ورئيس وزراء تونس وأحد عمد التغيير الرئيسية ..

محفوظ الانصارى

هكذا في الأصل






آخر أسبوع

قف عند أي بائع فاكهة . وحاول ان تشترى منه ماتريد . لاحظ ان اول حركة سيفعلها هي انه سيدير لك ظهره حتى يحجبك عن رؤية ماينتقيه لك من ثمرات معطوبة . حاول ان تختبر ذلك ، وتدور حوله لترى من اى زاوية ستجد منه اصرارا على أن يدور هو الاخر مع دورتك ليسد عليك منافذ الرؤية ، فلا ترى ابدا مايضعه لك .

ستطلب كيلو مثلا . ويد البائع بحكم خبرته ميزان .. لكنه سيضع لك في الكيس اكثر .. وسيجعل هذا الاكثر هو افضل ماعنده حتى يغريك بان تجعل الكيلو اثنين . فاذا أصررت على موقفك . فسيسحب هذا الاكثر والافضل . ويترك لك نصيبك التالف والمعطوب .

بعد لحظات .. سيؤذن مؤذن المسجد القريب لصلاة الظهر او العصر . ستجد هذا البائع نفسه يترك منصته ليؤدى الصلاة . وسوف يعود ليجد في انتظاره مشتريا غيرك . وسيفعل معه نفس مافعله معك ، بينما لسانه يقرأ واصابعه تتحرك بختام الصلاة !!

اذهب الى الجزار اطلب اثنين كيلو من اللحم مثلا . سيقطع لك قطعة ممتازة يحرص على ان يعرضها عليك في زهو قبل ان يضعها في كفة الميزان . لكنه يحرص أيضا على الا تزيد هذه القطعة عن نصف ماتطلب ، حتى يكمل لك ماتريد بأسوا ماعنده ، وبنفس السعر .. وسيفعل ذلك وهو يفتح الراديو على محطة القرآن الكريم ، وقد يكون فيها في تلك اللحظة حديث عن سوء عاقبة من يفعل ذلك .

ادخل حديقة الحيوان او اى حديقة عامة في اى يوم . حاول ان تحصى عدد الشابات المحجبات اللاتى يجلسن بين الاشجار او تحتها ، وبرفقة كل منهن شاب .. ستجد انهن اغلبية . دقق النظر في اصابع الفتى او الفتاة . لن تجد في الغالب «دبلة» أو اى شيء يدل على ان هناك ارتباطا وفق شرع الله .

اسأل خطيب المسجد حين ينزل من المنبر بعد خطبة كلها وعظ وارشاد ، وتهديد ووعيد : بذمتك .. هل تفعل انت شيئا من ذلك .. وهل أهل بيتك يفعلونه .. سيفاجا بسؤالك . وسيخفى عليك انك ألقمت نفسك فيما ليس لك فيه . وقد يتردد سؤالك في وجدانه لساعة ، او ليوم ، ليعود بعد ذلك الى ماهو فيه .

وسيبدأ شهر رمضان الكريم بعد ايام . وستمتلىء المساجد عن آخرها بالمصلين والذاكرين اثناء الليل واطراف النهار .. لكن قليلا من سلوكنا هو الذى سيتغير .. ولمدة شهر واحد فقط ، ثم ننسى كل شيء .

ستقول لى : ليس كل بائعى الفاكهة ، ولاكل الجزارين .. وليس كل المحجبات او خطباء المساجد .. وسأقول لك نعم .. والاحترام للجميع .. لكن المرض موجود .. وخطير بل مدمر .

والمرض ، هو اننا تعرضنا لحالة غريبة من الانفصال الشبكى بين مانقول ومانفعل . بين الدين وقيمة مثلا .. وبين سلوكنا وتصرفاتنا اليومية التى من المفروض ان تعكس مانؤمن به من هذا الدين وقيمة .

أصبحنا نمارس كل وظائفنا بطريقة آليه . نصلى ونتعبد بطريقة آلية .. ونسرق ونغش ونتصب بطريقة آلية ايضا .. انقطعت تماما «الوصلة» في داخلنا بين الامرين . غاب الارتباط . لم يعد واضحا في وجداننا ان هذا يمنع ذاك ، او يحض على غيره . انقسم كل منا في داخله الى شخصين او اكثر ، يمارس كل منهما مايشاء في لحظة واحدة .

وهذه هى الكارثة .

أصبح الدين عند كثير منا للتجارة .. لتملق المشاعر . فقد بعض الدعاة صدقهم لدى الناس الذين يسمعون منهم شيئا ويرون من تصرفاتهم شيئا آخر .. فتحولنا نتيجة ذلك كله الى ساحة للتطرف والالتواء .

ولن يتغير شيء من ذلك ، مالم يستقر في وجداننا هذا القول العظيم بان الايمان هو «ماوقر في القلب وصدقة العمل» .. والطريق الى ذلك طويل . والمسئولية فيه تبدأ من كل واحد منا .

وكل سنة وانتم طيبون .

محمد أبو الحديد

فازت اكاديمية الشرطة بكأس السيد وزير الداخلية لكرة اليد والكرة الطائرة وتنس الطاولة والتايكوندو بعد ان فازت على الامن المركزى في المباريات النهائية لدورى الشرطة ..

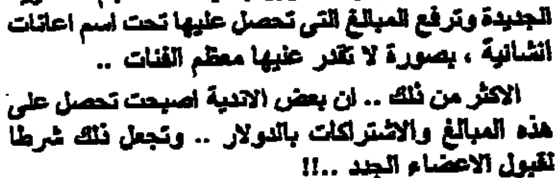
الشباب .. ومشكلة كل صيف

النوادي تطلب اشتراكاتها .. بالدولار

اسابيع ، وتنتهى الامتحانات ، وتبدأ مشكلة كل صيف : اين تذهب العائلات بابنائها .. وكيف يقضى الشباب اوقات الفراغ .

لم تعد الاندية تكفى .. وفوق ذلك ، فان التزاحم على عضويتها .. وحاجتها للتمويل جعلها تحدد حجم العضوية الجديدة وترفع المبالغ التى تحصل عليها تحت اسم اعانات انشائية ، بصورة لا تقدر عليها معظم الفئات ..

الاكثر من ذلك .. ان بعض الاندية اصبحت تحصل على هذه المبالغ والاشتراكات بالدولار .. وتجعل ذلك شرطا لقبول الاعضاء الجدد ..!!



١٥٠٠ جنيه إعانة .. شرط قبول العضوية الجديدة

تحقيق : جمال هليل

اندية القاهرة الكبرى بصفة خاصة ينطبق عليها هذا الكلام لانها في بؤرة التركيز السكاني والشهرة القاهرية ، وقد نلتمس العذر لبعض الاندية الضيقة مثل الاهلى والقاهرة لان عدد العضوية يفوق نسبة المساحة . ولكن ماذا عن باقى الاندية التى تفوق في مساحتها استاد القاهرة ورغم ذلك تطلب الاشتراك بالدولار او الجنيه الاسترلينى ؟!

لقد تحولت الاندية الى مدارس خاصة تتعامل بالعملة الصعبة وتتوارى خلف ستار الاعانات الانشائية التى تصرف جميعها على السفريات الترفيهية والرحلات الخاصة !!

الحـق في العضويـة

عضوية الاندية ادرجت في القانون الخاص بالهيئات ولوائحه المختلفة .. والعضوية كما جاءت في القانون قسمت الى سبع فئات مختلفة هى : عضوية مؤسسى ، وعامل ، وفخرى ، ومنتسب ، وموسمى ، ورياضى ، وتابع .

ونحن هنا لايهمنا الا العضو العامل او المنتسب ، وطبقا للوائح فيتحتم على النادى ان يقبل الاعضاء الجدد في جميع انواع العضوية بنسبة ٣٪ على الأقل كل عام على ان يحدد رسم الالتحاق للاعضاء العاملين الجدد بما يوازى خمسة امثال الاشتراك السنوى المقرر باللائحة المالية للنادى ويستثنى من ذلك الأعضاء الجدد بالاندية الصغيرة التى تحددها الجهة الادارية المختصة من الزيادة المقررة !!

ولم تذكر اللوائح ان للنادى الحق في فرض اعانة انشائية على كل متقدم جديد للعضوية ، ولكن كيف تتحكم الاندية في فرض هذه الاعانة الانشائية !!

والاشتراك عن قبول العضوية الجديدة يتضمن رسم الاشتراك الاساسى واشتراك الابناء والزوجة حتى يكون الاشتراك العائلى مكتملا !! ولكن الازمات المالية للاندية فرضت عليها طلب اعانة انشائية يتم تحديدها في مجلس الادارة ثم تعرض على الجهة الادارية العليا (مدير الشباب والرياضة والمجلس الاعلى) للموافقة عليها واقرارها قبل تنفيذها على الاعضاء .

ومن حق كل مواطن ان يتقدم بطلب عضوية كل الاندية لكن من حق كل ناد ان يوافق او يرفض العضو الجديد .

نوعيـات الانديـة

ومن حيث الاشتراك والعضوية ، الاندية انواع ، ونحن هنا نتحدث عن اندية القاهرة الكبرى لانها بؤرة الاهتمام والاقبال الجماهيرى .. حيث يوجد حوالى عشرين ناديا تضم عضوية مختلفة الانواع ، والعجيب ان الاندية التى لاتشارك في مسابقة كرة القدم هى صاحبة اكبر نسبة اقبال جماهيرى مثل الشمس والصيد والجزيرة والمعادى لانها تميل للطابع الاجتماعى والعائلى اكثر منها اندية رياضية ، ونتيجة لهذا الضغط تضطر لفرض اعلى رسوم ممكنة كأعانة انشائية وتشترط ان يكون الاشتراك بالدولار او الاسترلينى ، وهذا يحدث في نادى الجزيرة ونادى المعادى ، اما نادى الصيد فقد حاول تطبيق التجربة ولكن مديرية شباب الجيزة رفضت فاضطر للحصول على الاعانة الانشائية بالجنيه المصرى !!

تنقسم الاندية في مصر الى قسمين ، او يمكن تصنيفها الى نوعين من حيث المستوى الاجتماعى والخدمات المقدمة ، وطبقا لهذا التصنيف تتحدد الاشتراكات .

واعلى الاسعار في الاندية في الجزيرة والمعادى (١٥٠٠ دولار) تقريبا . والشمس والصيد والاهلى والزمالك وهليوبوليس وهليوليدو ما بين ((١٠٠٠ – ١٥٠٠)) جنيه للعضوية الجديدة اما باقى الاندية مثل النصر والسكة الحديد والطيران ومصر الجديدة ومدينة نصر والقاهرة فهى تطلب رسم اعانة انشائية تبلغ في المتوسط حوالى ٥٠٠ جنيه !!

الواسـطة اولا

وتلعب الواسطة دورا كبيرا في قبول العضوية الجديدة ، حيث يشترط توقيع بعض الاعضاء العاملين وتزكيتهم للعضو الجديد على الطلب المقدم ، وهنا تكون المحسوبية ، فموافقة مجلس الادارة مبنية اساسا على اسم وسمعة عضو النادى الذى يوقع على الطلب . فاذا كان له ثقل داخل النادى تتم الموافقة من المجلس بالاجماع ، بل وبتخفيض كبير في رسم الاعانة الانشائية وتحويلها من الدولار الى المصرى !!

اما اذا كان العضو الذى يوقع على الطلب قليل الحيلة داخل النادى وليس له الثقل المطلوب داخل المجلس فيرفض الطلب او يقبل باعلى سعر ممكن .. « وياليت اليابانى » ان امكن !!

ماذا تقول الاندية

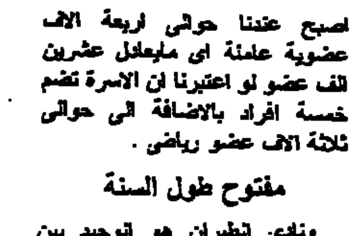
ولان الاتهام موجه اساسا الى الاندية فماذا يقول المسئولون ؟!

● ● في النادى الاهلى يتحمل مدير النادى دائما هذه المشاكل نتيجة الضغط المستمر في طلب العضوية ، حيث وصلت العضوية الى حوالى ستين الف عضو من مختلف انواع العضوية .

ويقول العميد اسامة المنير المساعد للنادى ان الباب مغلق بصفة دائمة ونفتحه لفترة محددة كل سنة لاخذ عدد محدد يتراوح ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ عضوا جديدا طبقا لنسبة ٣٪ التى يحددها المجلس الاعلى ونشترط ان يكون المتقدم حاصلا على مؤهل عال وبشروط تضمن الحفاظ على المستوى الاجتماعى للاعضاء والاشتراك الكلى يصل الى حوالى ١٧٠٠ جنيه .

ويقول ان نسبة المساحة في الاهلى هى (١٧ فدانا) فقط وكان هناك المشروع القديم الذى ينص على حصول النادى على ارض المعارض القديم لتوسيع المساحة مع عمل كوبرى علوى يصل ما بين النادى وهذه الارض ولكن الاوبرا الجديدة الغت المشروع !

● ● في نادى الطيران يقول مصطفى جمال مدير النادى ان مساحة النادى تبلغ خمسة افدنة فقط ورغم ذلك لم نغلق باب الاشتراك ابدا وقد اصبح عندنا حوالى اربعة الاف عضوية عاملة اى مايعادل عشرين الف عضو لو اعتبرنا ان الاسرة تضم خمسة افراد بالاضافة الى حوالى ثلاثة آلاف عضو رياضى .


محمد قصلة — عبد المنعم وهبة

د . عصام بدوى — مصطفى جمال

مفتوح طول السنة

ونادى الطيران هو الوحيد بين اندية مصر الذى يفتح ابوابه طوال اليوم لفرق المدارس بالمنطقة للاستفادة من ملاعبه مجانا لاننا بذلك نكسب الرياضيين الجدد ونضمهم لفرق النادى المختلفة من خلال حصص التربية الرياضية التى تقدم للفصول في ملاعب النادى ، والان امام الضغط المستمر لطلب العضوية نضطر لاغلاق الباب مؤقتا مع اختيار افضل المتقدمين فقط باسعار معقولة تصل الى ما يعادل ٧٠٠ جنيه لاننا نحصل على ٥٠٠ جنيه اعانة انشائية من المتقدم .

٥٠ سنتيمترا أرضا لكل عضو .. والمعدل الدولي مترين !

مسئولو الأندية يدافعون عن أنفسهم .. والمشكلة تحتاج إلى حل

والمشكلة التى نواجهها حاليا والكلام مازال لمدير نادى الطيران – هى ان حجم الانشطة الرياضية والاجتماعية يفوق المساحة الموجودة مما يسبب التكدس للاعضاء خاصة في العطلات وهذا يدفعنا احيانا لاغلاق باب العضوية !

● ● في نادى القاهرة المساحة محدودة جدا وان كانت تمتاز بانها كلها خضراء يستفيد منها الاعضاء الذين بلغ عددهم حوالى خمسة الاف عضوية عائلية (٢٥ الف فرد) ورغم ذلك كما يقول كمال زكى مدير النادى – اضطررنا لفتح باب العضوية امام الحاجة الملحة للمادة لتطوير حمامات السباحة والتى تتكلف اكثر من مليون ونصف المليون جنيه ، والمجلس الاعلى لن يصرف لنا هذا المبلغ الا اذا ساهمنا بجزء كبير منه ، لذلك نضطر ان نفتح باب العضوية للحصول على المبالغ المطلوبة من خلال الاعانات الانشائية ، والتى تكون مختلفة حسب نوعية العضو والاجتهادات الشخصية مع الاعضاء وتصل الى ما بين (٥٠٠ – ١٥٠٠ جنيه) .

ويقول ان الدولة قسمت الاندية الى فئتين – اوب ورغم ان نادى القاهرة من الفئة الثانية فان حاجتنا ماسة للمادة ونضطر احيانا لتأجير الصالة للافراح لتحقيق الدخل المطلوب وسنفتتح قريبا النادى الجديد على النيل مباشرة امام الشيراتون ولكن حتى لو حصل النادى على هذه المساحة الجديد فهل ستكفى لمواجهة هذا العدد الكبير لاعضاء النادى وعائلاته ؟!!

آراء مسئولة

● والسؤال الان .. هل من حق الاندية ان ترفع قيمة الاعانة الانشائية كما تريد ؟!

● الدكتور عصام بدوى المدير العام للمكتب الفنى لرئيس المجلس الاعلى يقول ان اللوائح حددت شرائح معينة للعضوية يجب ان تلتزم بها الاندية مع اعفاء ٥٠٪ للجيش والشرطة والعاملين في المجلس الاعلى والقضاء ومن حق الاندية ان تضم كل سنة ٣٪ من عدد اعضاءها فقط

لكن لو وجد النادى ان عدد الاعضاء كبير فمن حقه ان يغلق باب العضوية وهنا يحدث كثيرا وهى النقطة التى تلعب بها الاندية في فتح الباب واغلاقه .

وليس من حق الاندية ان ترفع الاشتراك ، الا اذا كان العدد المتقدم كبيرا فتكون حكاية اعانة المنشآت .

● ● اما عبد المنعم وهبة المسئول عن الادارة العامة للهيئات الخاصة والذى تصب عنده كل مشاكل الاندية والاتحادات فيقول ان مديريات الشباب والرياضة هى الجهات المختصة عن الاندية ومشاكلها واذا استعصت المشاكل على الحل فتحول الينا للنظر فيها .

لذلك فنحن نقوم حاليا باجراء حصر شامل للاندية في مصر وملاعبها ومساحتها ، والنتيجة النهائية لهذا الحصر ستكشف العلاقة بين الملاعب والفرق والعضوية وبناء عليه يتحدد كيفية التخطيط للمستقبل في الاندية وتحديد الاعانة التى يحتاجها للمنشآت الجديدة .

● والرأى القاطع يقوله محمد قصلة مدير الشباب والرياضة بالجيزة وهى الجهة الادارية التى تشرف على اندية نادى الزمالك والترسانة والصيد والتوفيقية على رأس قائمة تضم ١١ ناديا في المحافظة .

يقول محمد قصلة ان المشكلة متشابكة ومتداخلة ولكى نحلها يجب ان نبحث عن اسبابها لتلافيها فاذا كانت الاندية تفرض رسم الاشتراك اجبارا على الاعضاء الجدد لحاجتها للمال والمنشآت في الوقت الذى لانستطيع فيه توفير ما تطلبه ، فكيف نمنعها من ذلك ؟!

ولذلك يحصل نادى الصيد على الاعانة الانشائية حوالى ١٢٠٠ جنيه وهو اعلى الاندية في الجيزة حيث تتوالى باقى الاندية فيحصل الزمالك على حوالى الف جنيه والتوفيقية من ٥٠٠ – ١٠٠٠ جنيه والترسانة ٢٠٠ جنيه لمواجهة اوجه الصرف المختلفة .

ويقول محمد قصلة ان السؤال الذى يجب ان نوجهه ونتبناه هو ، اى الفئات من طبقات الشعب التى تستطيع ان تتحمل ١٥٠٠ جنيه كاشتراك في النادى ؟!

الاجابة طبعا معروفة لان الطبقات في الاندية اختلفت عنها في الماضى والموازين اختلت وظهرت فئات كثيرة لا داعى للحديث عنها بينما هناك اساتذة في الجامعات لا يستطيعون تحمل قيمة الاشتراك !

٥٠ سنتيمترا للعضو

ويفجر محمد قصلة قضية اخرى اكثر اهمية حيث يقول ان المعدلات الدولية للاندية تنص على ان يكون للعضو مساحة قدرها متران مربعان على الاقل حتى تتحقق الاستفادة المرجوة ، واذا طبقنا نسبة المساحة على عدد العضوية سنجد ان هناك نسبة مضحكة .

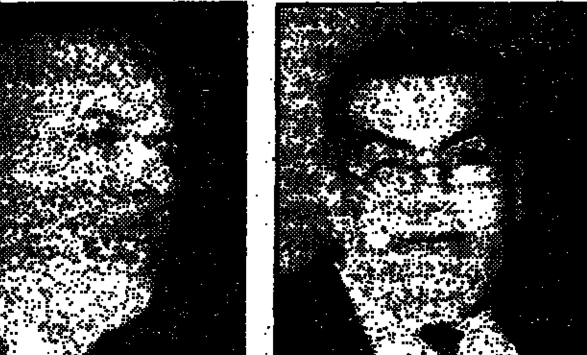
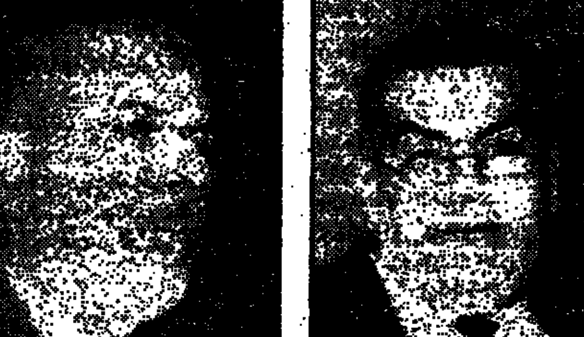
● على سبيل المثال في نادى الطيران تصل النسبة الى حوالى (٥٠ سم) لكل عضو لان عدد الاعضاء يصل الى ٢٥ الف عضو عدا الفصول المدرسية والمساحة خمسة افدنة !!

● وفي نادى الاهلى يصل عدد العضوية ستين الف عضو والمساحة ١٧ فدانا وهذا يعنى ان النسبة التى يحصل عليها العضو تصل الى ٨٠ سم فقط .

● وفي نادى القاهرة عدد العضوية وصل الى عشرين الف عضو والنسبة المئوية من الارض للعضو لا تصل الى نصف متر فقط !

بعد سنة من انتخابات مجلس الشعب الحالي

المعارضة خسرت ١٠ مقاعد




كمال الشاذلي — ابراهيم شكرى

اثنان بالانتخابات التكميلية .. و ٨ بالاستقالة !

٩ مقاعد خلت بمجلس الشعب خلال سنة مرت منذ بدء الدورة البرلمانية في ابريل ١٩٨٧ حتى الان لوفاة نوابها منها ٧ مقاعد للحزب الوطنى الديمقراطى ومقعدان للوفد والعمل اجريت الانتخابات التكميلية في ٧ دوائر منها حتى الآن وسوف تجرى خلال الايام القادمة الانتخابات بالدائرتين الاخريتين .. المؤشرات كلها تقول ان المعارضة لاتستعيد اى مقعد فقدته .

تحقيق : محمود نفادى

فالدوائر السبع التى اجريت الانتخابات التكميلية بها كان للحزب الوطنى منها ٥ نواب هم : محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى .

الدائرة الاولى بمحافظة سوهاج عن المقعد الفردى واحمد احمد قاسم الدائرة الاولى بالبحيرة ومحمد عبد النبى الشعين قنا وشاكر محمد توفيق الدروى الدائرة الاولى بالمنيا ومحمد عبد الرحمن فرفورة (المقعد الفردى بمحافظة البحيرة) فقد فاز الحزب الوطنى بتلك الدوائر الخمس ثم فاز ايضا بالدائرتين الباقيتين وهما اسوان وكان نائبها محمود خليفة عن حزب الوفد وفاز في الانتخابات التكميلية مرشح الحزب الوطنى محمد احمد فراج الطنيانى ودائرة المنيا وكان نائبها ابراهيم انور حسن بشر نائب حزب العمل وفاز في الانتخابات التكميلية مرشح الحزب الوطنى عبد العال الجارحى وبذلك تكون المعارضة قد خسرت مقعدين من مقاعدها بالمجلس منذ اعلان نتيجة الانتخابات البرلمانية في ابريل الماضى .

وسوف تجرى انتخابات تكميلية جديدة في دائرتى شبرا وهما الدائرة الاولى بالقاهرة لوفاة نائبها عن الحزب الوطنى عبد الفتاح بدر ودائرة شبين الكوم بالمنوفية لوفاة نائبها الدكتور سميح مبارك (وطنى) فهل تخوض المعارضة الانتخابات القادمة بالدائرتين وهل تكسر القاعدة وتعوض مافقدته ؟!

المعارضة تفضلها نسبية

يقول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وزعيم المعارضة بمجلس الشعب ان اقبالنا في البداية على المشاركة في الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشعب كان كبيرا وقمنا بترشيح قيادات من الحزب بالدوائر التى خلت لوفاة نوابها خاصة بالنسبة للدوائر التى كان يشغلها نواب المعارضة بهدف الحفاظ على عدد نواب المعارضة داخل المجلس الا ان الانتخابات كانت مخيبة للظنون وكانت لنا ملاحظات حولها خاصة بالنسبة للانحياز الكامل من جانب اجهزة الحكومة لصالح مرشحى الحزب الوطنى بصورة فاقت ماتم في معركة الانتخابات العامة ومورست ضغوط على مرشحى المعارضة للتنازل لصالح مرشحى الحزب الوطنى .

وعندما توفى نائب المنيا عن حزب العمل انور بشر كان المفروض ان نتحمس للترشيح فيها حتى نحافظ على المقعد الا اننا اكتشفنا انه لاجدوى من عملية المشاركة .

اما بالنسبة لدائرتى شبرا وشبين الكوم واللتين لم تجر انتخاباتهما حتى الان فاننا نفكر في تقديم مرشح لدائرة شبرا فربما تكون صورة الانتخابات بها مختلفة لانها تتم في القاهرة تحت مراقبة الرأى العام ووسائل الاعلام بعكس الدوائر السبع التى كانت كلها في المحافظات .

● ● ويكمل المستشار مأمون الهضيبى عضو مجلس الشعب عن (الاخوان المسلمين) الحديث قائلا : ان نتائج هذه الانتخابات كانت معروفة لنا مقدما لان الحزب الوطنى لايمكن ان يقبل نقص عدد مقاعده بمجلس الشعب كما ان الانتخابات كانت في دوائر واسعة واحيانا كانت محافظة بأكملها مما تتطلب جهودا كبيرة و نفقات مالية باهظة غير متوافرة

ثم كيف تفوز المعارضة وهى تحتاج الى ٥١٪ على الاقل بينما كافة احزاب المعارضة مجتمعة حصلت في الانتخابات العامة لمجلس الشعب في ابريل الماضى على ٢٥٪ من اصوات الناخبين !!

● ● اما احمد سيف الاسلام حسن البنا نائب التحالف بمجلس الشعب فيقول بعصبية شديدة نحن تركنا هذه الانتخابات ولم تكن مستعدين لها والوقت لم يكن كافيا امامنا للاعداد لها اعدادا جيدا .

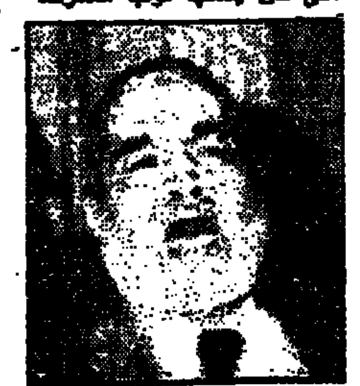
● ● ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان الانتخابات التى اجريت في الدوائر السبع رغم انها كانت انتخابات على اساس قوائم حزبية الا انها تمت باعتبارها دوائر فردية وكان يتطلب حصول المرشح على اكثر من ٥٠٪ من حجم الاصوات الصحيحة بالدائرة وهذا امر صعب على مرشحى المعارضة في تلك الدوائر الواسعة

كما انه لم يكن من السهل اجراء عملية توفيق بين احزاب المعارضة للاتفاق على مرشح واحد ومساندته .

● ● الشيخ يوسف البدرى الوكيل السابق لحزب الاحرار الاشتراكيين ووكيل مؤسسة حزب الصحوة وعضو مجلس الشعب له رأى اخر وهو ان فوز مرشحى الحزب الوطنى في الانتخابات التكميلية التى اجريت على طريقة الدوائر الفردية يعنى ان الحزب الوطنى نجح في اختيار مرشحين بتلك الدوائر كما ان الناخبين احسوا ان هؤلاء المرشحين افضل الشخصيات

● ● على الجانب الاخر يقول كمال الشاذلى الامين المساعد وامين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى وممثل الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس الشعب ، اننا نحترم نتيجة الانتخابات وهى نتيجة مشرفة بالنسبة لنا وكنا نثق في فوز مرشحى الحزب بتلك الدوائر لما يتمتعون به من شعبية وقدرة على خدمة المواطنين

وطبقا لنتائج الانتخابات التكميلية الاخيرة تكون المعارضة قد خسرت مقعدين واصبح عدد نوابها ٨٩ نائبا بدلا من ٩٨ نائبا علاوة على استقالة نائبى حزب الاحرار وهما الشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدرى و٦ نواب من حزب الوفد


مأمون الهضيبى



مصطفى كامل مراد


يوسف البدرى

الابتزاز.. أنواع !!

بقلم: سمير رجب

وقفت حكومة الكويت موقفا صامدا ، ورفضت مبدأ «الابتزاز» رغم أقسى الظروف .. فالدولة أو الفرد إذا خضعا للابتزاز أصبح على الدنيا السلام .

ومنذ اللحظات الأولى لخطف الطائرة «الجابرية» .. أعلنت الكويت أنها ترفض طلبات القراصنة مهما كانت النتائج ، وبصرف النظر عن وجود ثلاثة من الأسرة الحاكمة على متن الطائرة .

والمشكلة في العالم الآن .. ان «الابتزاز» أصبح وسيلة للاسترزاق الرخيص يمارسه البعض سعيا للوصول إلى رغباته غير المشروعة .

وقد تنوعت ألوان الابتزاز ، وتعددت .. لدرجة أنها أصبحت تشمل الأفراد ، والجماعات .

ففي محيط العمل .. إذا رفض الرئيس تلبية طلب أحد مرءوسيه .. يفاجأ به يحمل راية العصيان محاولا فرض ارادته عن طريق الارهاب .. سواء كان إرهابا ماديا ، أو نفسيا .

وأنا شخصيا أعرف نماذج عديدة لمثل هذا المرءوس التي يتصور أصحابها – للاسف – ان في امكانهم الوصول إلى أهدافهم الخبيثة بالكذب .. والتدليس .. وتزوير الحقيقة ، وتشويه الصور المضيئة .

وقد اثبتت التجربة ان تلك النماذج تعاني من عقد نقص متنوعة .. نشأت معهم منذ نعومة أظفارهم .. فاختلطت في اعماقهم نوازع الخير مع الشر .. والحق مع الباطل .. فتحولوا إلى منافقين تارة .. ومزورين مخادعين تارة أخرى .. والنتيجة ان الناس تكشفهم في الوقت المناسب .. فيردونهم على اعقابهم خاسرين !

ورئيس العمل ليس في حاجة إلا أن يقف مرة واحدة وقفة حاسمة حتى يضعهم في مكانهم الصحيح دون ان يهتم بعد ذلك «بنباحهم» العالي الذي لن يقدم ولايؤخر .. !!

★ ★ ★

نفس الوضع يحدث في الساحة السياسية .. حيث يخلع حزب أو مجموعة أحزاب كل اردية الفضيلة ثم يعبث أعضاؤها بمقدرات المواطنين ، ومصالحهم الخاصة .. وحينما تحاول الحكومة القائمة مواجهتهم .. يسرعون إلى ابتكار أحدث وسائل التهييج ، والاثارة ، وتوجيه التهم بالباطل عسى ان تتحقق أهدافهم ، وتضطر الاغلبية للخضوع لمشيئتهم ، وارادتهم .

والحكومة العاقلة .. الواثقة من نفسها .. هي التي تنجح في تحديد مواقع هؤلاء بالضبط .. فلاتمنحهم أكثر مما يستحقون ، ولاتحاول استمالتهم بوسيلة أو بأخرى .. بل يجب من البداية ان يعرفوا احجامهم الحقيقية .. ويوقنوا ان الناس يرفضون سلوكهم «الابتزازي» .

★ ★ ★

لذلك .. فكم أتمنى ان يكون حادث الطائرة الكويتية درسا عمليا .. تعيه جيدا كل الاطراف .

فحينما نقول .. انه يجب أن تكون هناك اجراءات صارمة ضد

البقية ص ٩

القوانين الخفية



في اول استطلاع للرأي العام حول قانون العلاقة بين المالك والمستأجر للاراضي الزراعية ، اكتشف المركز القومي للبحوث الاجتماعية ان خطوط الاتصال بين صناع القرار والجماهير .. مسدودة .

القانون التزمت به الحكومة في بيانها الوزاري . واعلنه الحزب الوطني على قياداته . وناقشه في النادي السياسي . ودخلت به هيئته البرلمانية الى مجلس الشعب .. ليصدر حين يشاء الله .

لكن القانون يظل من الناحية العملية مجهولا من الجماهير . لا الحزب الوطني ولا احزاب المعارضة ناقشته مع المزارعين . ولا اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية اثارت الاهتمام بمواده او مفرداته . ولا العمد او المشايخ او المجالس المحلية والجمعيات الزراعية تعلم عنه شيئا .. بالعكس المعلومات نادرة .. ومحدودة وغامضة ..!!

.. نصف الملاك والمزارعين لم يسمعوا عن قانون العلاقة بين المالك والمستأجر !

عينة الاستطلاع تم اختيارها من محافظات : القليوبية . الشرقية . الجيزة ، المنيا . تضم ١٥٠٠ مزارع من مركز بنها قليوب .. شبين الكوم ، ديرب نجم . بلبيس . فاقوس . الصف . العياط . البدرشين . ابو قرقاص . قلوصنا . ابو جرج .

قانون العلاقة بين المالك والمستأجر يكاد يمس نصف المواطنين بشهادة علماء الاجتماع الذين يؤكدون ان نصف المصريين يعيشون في المدن .. النصف الاخر في الريف . حتى المقيمون في المدن لهم علاقة بالقانون . بعضهم بالتأكيد له حيازة مؤجرة او شريك في حيازة .. او يتطلع للعودة الى الريف .. اذا هبطت عليه الارض بالارث او الملكية .

الشحاذون الجدد

القضية التي يتناولها القانون مأزومة منذ سنوات .. عادلة ومشروعة .. لكنها لم تعثر بعد على الصيغة المقبولة .

مضمونها ان العلاقة القانونية القائمة قلبت الاوضاع الاجتماعية رأسا على عقب . الملاك هبطوا من مرتبة الاعيان الى صفوف الشحاذين بينما تصدر المستأجرون ساحة الوجاهة القروية واستحوذوا على الثروة والنفوذ والمكانة .

سبب الانقلاب بسيط . ومفهوم . ان صافي دخل الفدان الزراعي ايا كان مستواه يتجاوز الفي جنيه . احيانا يزيد . الصافي يذهب كله لحساب المستأجرين ، مقابل ايجار سنوي لايتجاوز خمسين جنيها يحصل عليها الملاك بطلوع الروح : بالتقسيط تارة والتقتير والمساومة الى حد الاستجداء تارة اخرى .

بهذا المنظور الحاد : القضية ليست موسمية .. او مؤقتة . ولكنها حيوية .. وحياتية بكل المقاييس .. يعيشها نصف المواطنين كل يوم .. وكل ساعة .. تطاردهم .. تترصدهم في كل المعاملات اليومية .

قانون اية ؟!

رغم ذلك كانت المفاجأة في انتظار الباحثة الدكتور اماني قنديل .

□ سألت افراد العينة : هل علمتم بالقانون الجديد ؟

رد البعض على السؤال بسؤال .

ـ قانون ايه ؟!!

قالت : تعديل العلاقة بين الملاك والمستأجرين للاراضي الزراعية .

اجاب ٦٧٠ فردا من العينة بانهم لم يسمعوا ابدا بالقانون الجديد واختلفت مستويات المعرفة لدى بقية افراد العينة الاقلية تعرف كل التفاصيل .. الاغلبية تعرف بعض التفاصيل ..!!

□ سألت الباحثة : هل ناقشت الاحزاب القانون مع المزارعين ؟!

تبين ان ٩٦ فردا فقط من العينة اعضاء بالاحزاب . الباقي مستقلون . الاغلبية العظمى من الحزبيين والمستقلون لا يعلمون شيئا عن القانون .. كما ان الاحزاب لم تتحمل مشقة المناقشة .

□ عادت الباحثة تتسأل : الم يجتمع العمد باهالي القرى لابلاغهم بما حدث ؟! الم يتجول المنادي في البلدة داعيا الناس للاجتماع بالدوار . او بمقر الجمعية الزراعية او الوحدة المحلية لبحث الامر ؟!

تبين ان ٣٦ فقط من افراد العينة اعضاء بالمجالس المحلية و ٩٦ اعضاء بالجمعيات الزراعية .. الاغلبية لاتعلم شيئا . ومن علم بالامر .. كتم المعلومة واعتبرها من اسراره الشخصية !!

شهادة العينة تؤكد على ذلك ..

قال ١٨٧ انهم علموا بالقانون من الاصحاب والمعارف .. اي ان ٧٥٪ من الذين يعلمون كتموا معلوماتهم .. عن الاخرين .

وقال ٥٣ من العينة انهم علموا من الجمعية .. بينما تضم العينة ٩٦ من اعضاء مجالس ادارات الجمعيات الزراعية .. هذا يعني ان ٤٠٪ من الأعضاء لخفوا معلوماتهم عن الآخرين ..

حتى المعلومات غير المتكاملة .. تلقاها العارفون عبر قنوات غير سياسية .. وغير ادارية ..

٢٠ من افراد العينة علموا بالقانون الجديد من الاذاعة .. رغم شبكة الاذاعات التي تغطي البلاد رأسيا وافقيا وعلم ٢١٨ من التليفزيون . و ٦٧ فقط من الصحافة .

النتيجة المفاجئة .. ان قنوات الاتصال السياسية والادارية مسدودة تماما .. كما ان القنوات الاعلامية غير كاملة التوصيل .. بدليل ان المعلومة وصلت من خلالها الى ٣٠٠ فقط من ١٥٠٠ عضو بالعينة المختارة ..

نتائج الاستطلاع كانت المفاجأة الثانية التي واجهت الباحثة . اكتشفت ان المجتمع القروي مشقوق نصفين تقريبا .. نصف يؤيد القانون ونصف يعارضه .

حرصت الباحثة ان تختار عينة تمثل التكوينات الشائعة في الريف . اختارت ٦٠٤ من الملاك و ٥١٣ مستأجرا يدفع الايجار نقدا .. و ٧٨ مستأجرا بالمزارعه . و ٣٠٩ مستأجرين وملاك في نفس الوقت اي لدى كل منهم مساحة ملك مضافا اليها مساحة اخرى بالايجار النقدي و ١٣ مالكا مستأجرا بالمزارعة .

الملاك تجمعوا في صف التأييد للقانون الجديد المستأجرون تجمعوا على الطرف الاخر . بينما انقسمت شريحة المالك المستأجر : قلبه مع الملاك .. وعقله مع المستأجرين .

أماني قنديل

تحقيق : حسن عامر

العدالة تتزوج الاثنين

محاور الاستطلاع كشفت عن عمق الانشقاق .

● هل تؤيد اصدار قانون جديد لتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين ؟!

قال ٤٩٣ من الملاك نعم .

وقال ٤٧٠ من المستأجرين لا .

و ١١٥ من الملاك المستأجرين نعم و ٢٤٠ منهم لا ..

بالتحديد ٤٦,٥٪ من افراد العينة تعارض اصدار قانون جديد .. بدعوى عدم المساس بالاستقرار الاجتماعي .

● هل توافق على زيادة القيمة الايجارية ١٥ مرة بالقياس الى القيمة التي حددها القانون الحالي ؟!

٣٦٤ من الملاك قالوا نعم بنسبة ٦٠٪

٢٢٦ منهم قالوا لا بنسبة ٣٧٪ .

١٠٩ من المستأجرين قالوا نعم بنسبة ٢٠,١٪

٤٢٨ منهم قالوا لا ..

الطريف ان كل طرف ادعى انه يدافع عن العدالة الاجتماعية .

الملاك المؤيدون قالوا ان الحل المقترح يحقق العدالة نسبيا . المعارضون اكدوا ان الزيادة اقل بكثير من العدالة المتوقعة المستأجرون قالوا

اننا خدام الارض ومن حقنا ان نحصل على اغلبية الدخل ..!

● هل توافق على تحديد المدة التعاقدية للاراضي الزراعية ؟!

اجاب ٧٠,٩٪ من الملاك : نعم وشاركهم ٧,٥٪ من المستأجرين و ١٧,٣٪ من الملاك المستأجرين .

استند الجميع الى ضرورة احترام حقوق الملكية الثلاثة : الحيازة والاستغلال والتصرف ..

المعارضون .. قالوا ان ذلك يلغي عامل الاستقرار الاجتماعي ويهدد المستأجرين وربما يؤدي الى انخفاض الانتاجية .

● اقترح مشروع القانون تحويل الايجار النقدي الى مزارعة .. باعتباره نظاما اكثر عدالة .. هل توافق على ذلك ؟!

٦٧,١٪ من الملاك قالوا نعم . بينما عارضين الاقتراح ٩١,٦٪ من المستأجرين ومن الشريحة الثالثة وافق ١٨,٣٪ .

اكد المعارضون ان المزارعة نظام ظالم ، يلغي حرية المستأجر ويعود به الى نظام السخرة والعامل الاجير .!

المؤيدون في المعارضة

الخلافات الهامشية بين المعارضين دائما .. والمؤيدين دائما ظهرت عند مناقشة ثلاثة محاور اخرى .

● الاول : هل تقبل الغاء مبدأ توريث عقد الايجار ؟!

اجاب ٧٢٪ من الملاك : نعم . و ٣٦٪ من المستأجرين نعم . واتخذ نفس الموقف ٥٠٪ من الملاك المستأجرين .

تفسير الخلاف الهامشي سيكولوجي اكثر منه اقتصادي . تبين ان بعض المستأجرين يتعاطفون مع الملاك . قالوا انهم يشعرون بالظلم الفادح الذي يتعرضون له نتيجة لاستمرار العلاقة القائمة .. في ضوء نفس التفسير يمكن فهم موقف الشريحة الثالثة .

● الثاني : هل تقبل دفع تعويض للمستأجر عند اخلائه للارض ؟!

الملاك رفضوا الاقتراح بقوة بدعوى : كفاهم المكاسب التي حصلوا عليها .. بينما قبل المستأجرون الاقتراح بحماس ..!!

● الثالث : هل تقبل حق التصرف في الارض بشرط ان تكون اولوية الشراء للمستأجر الحالي ؟!

اغلبية الملاك والمستأجرين قالوا : نعم .. الاقلية من المستأجرين قالت لا . اسعار الاراضي عالية جدا .. ولا نستطيع توفيرها .

الخوف على المستقبل

النتائج التي توصلت اليها الدكتورة اماني قنديل اقرب الى الوصايا التحذيرية .

□ الاولى تحذر من التمرير السري لمثل هذه القوانين الحيوية .. بالعكس .. يجب اجراء مناقشة افقية وعميقة مع كل المستويات الجماهيرية وغير القنوات السياسية والادارية والاعلامية واذا كانت شبكة الاتصالات مسدودة .. فان مراكز استطلاع الرأي العام يمكن ان تقوم بادوار التنشيط التمهيدية للمناقشات الجماهيرية .

□ الثانية تحذر ايضا من الانحياز المفاجئ لاحد الاطراف .

ان المفعول الاجتماعي لمثل هذه القوانين متعدد الابعاد .. يمس الاغلبية الساحقة من حيث الدخل . مستوى المعيشة . القيم والخيارات الحياتية ولهذا يفضل ان يكون الانتقال من سلبيات الحاضر .. الى صيغة المستقبل بالتدريج .. وخطوة خطوة ..!!

كلمة حب

●● أعتقد أن هناك إتفاقا بين الحزب الوطني والمعارضة .. على أن ايران ظالمة وغلطانة لانها ترفض الحوار مع العراق وتصر على الحرب .. وعلى أن اسرائيل ظالمة وغلطانة لانها ترفض الحوار مع الشعب الفلسطيني وتصر على الاحتلال .. وعلى أن وزارة الاقتصاد ظالمة وغلطانة لانها ترفض الحوار مع شركات توظيف الاموال .. مع ان الحوار أفضل الوسائل للتفاهم .. وان الخصام يزيد الخرق إتساعا .. فلماذا إذن تقطع المعارضة الحوار مع الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني .. خصوصا وأن هناك شواهد على أن الرئيس مبارك يرعى هذا الحوار ويود لو يشارك فيه في مرحلة قادمة .. هل تريد المعارضة أن تتهم بأنها ظالمة وغلطانة ..

●● والدكتور يوسف والي معروف بأنه عاقل .. يعطي للحوار فرصته .. ولايصادر أية فرصة للتفاهم والتقارب .. وهو موضع ثقة المعارضة .. وصورة نظيفة للممارسة الديمقراطية .. وهو من الذين يؤمنون بأن أخطاء الديمقراطية مهما بلغت .. فانها أهون كثيرا من خطأ واحد في نظام الاستبداد .. وقطع الحوار مع الحزب الوطني يعطي بعض رموزه فرصة للانفراد بالقرار ..

●● لقد قطعت المعارضة الحوار بعد إعلان حالة الطوارىء .. وهو إجراء مكروه ولكنه أيضا مؤقت بطبيعته مهما إمتدت فترة تطبيقه .. والحكومة تؤكد ذلك وتربطه بأحداث الارهاب .. وكان يجب على المعارضة أن تقول رأيها بوضوح في الاحداث الاخيرة .. فوقائع المطرية تقول أن عصابة تهريب بدأت بالعدوان وخطفت ضابط شرطة .. فهل توافق المعارضة على ذلك .. ووقائع الصعيد تقول ان مجموعة متطرفة اعتدت على الجماهير بالسلاسل والجنازير والمطاوي .. وهي جريمة كاملة .. عندما تفرض مجموعة ما حكما وتطبقه بيدها على الاخرين .. وتتجاهل أمن البلد وحكومته .. وأعتقد أن أعضاء مجلس الشعب من الاخوان لا يوافقون على ذلك .. لماذا إذن لا يقولون رأيهم بصراحة .. لم نسمع أحدهم يستنكر ما حدث .. مع علمي بأنهم ينفرون من هذه الاساليب .. لانها تشجع أعداء الاسلام على الهجوم على الاسلام ..

●● والعاقل من لا يستكثر على المعارضة ٩٠ مقعدا في مجلس الشعب .. ويتمنى أن يكونوا أكثر من ذلك .. ولكنه يتمنى أيضا أن يقولوا كلمة الحق فيما يحدث في مصر .. وأن يعلنوا ما في قلوبهم ضد هذه العمليات الارهابية .

●● وإستمرار الحوار في مصلحة الحزب الوطني والمعارضة يعني في مصلحة البلد .. وإستمرار الحوار أفضل من المقاطعة .. وإعلان الرأي أفضل من الانسحاب .. وزيادة صحف المعارضة أفضل من غيابها .. ومادامت أحزاب المعارضة تثق في يوسف والي فإن عليها أن تفرض عليه إستمرار الحوار .. حتى لو فقد الحماس في الحوار . خصوصا واننا إتفقنا من قبل على أن المعارضة جزء من النظام .. وإنها احزاب وطنية

محمد الحيوان

فى انتظار.. إجابة

حقا سعدت هذا الاسبوع بالمقال الاخير الذى كتبه الصديق عادل حسين فى جريدة الشعب ..

ولقد اخترت كلمة الصديق عن تفكير متعمد ، فلم اشأ ان اقول الاخ نظرا لتداعيات ارتباطات هذه الكلمة بتيار سياسى معين اختلف معه ، كما انى استبعدت كلمة الزميل حتى لااثير لدى عادل حساسية ازاء تاريخ نضالى مشترك كنت ومازلت اعتز به ..

ولقــد كان مصدر سعادتى امران ..

الاول هو انى كنت قد انتهيت من كتابة مقالى صباح الثلاثاء ولم اسلمه حين وقع نظرى على مقال الصديق فى جريدة الشعب فاذا به يطرح عددا من القضايا والتساؤلات على من يسميهم بالتيار الاسلامى تكاد تكون حرفيا هى نفس التساؤلات التى اطرحها عليهم مع اختلاف بعض الشىء سواء بالنسبة لطبيعة هذه التساؤلات ام بالنسبة لترتيبها حسب تقدير كل منها لأهميتها

والثانى هو ذلك الفرح الداخلى الذى يمكن ان تحس به حين ترى صديقا تحمل له اجمل الذكريات ثم يبتعد عنه اويبتعد منه ماتحس انه فراق بل وافتراق جوهرى فى النظرة حتى الى قيمة الحياة نفسها وهو امر وارد ولا غبار عليه ثم تفاجاه مرة اخرى أن تجده وبكلماته تلتقى معه اوبلتقى معك ..

وبعيدا عن تلك المقدمة الذاتية والخاصة التى قد يرى البعض بعد ذلك مثلما ارى ان لها جانبها الموضوعى والعام ، تدخل فى جوهر الموضوع .

والذى حدث اننى قد ازعجنى للغاية مثلما ازعج الغالبية الغالبة من جماهير المثقفين المصريين ذلك الذى جرى فى اسيوط وديروط حينما قامت جماعات متهومة ممن تنتسب الى مايسمى بالتيار الاسلامى بالهجوم على مسرح الثقافة الجماهيرية تحت دعوى ان « الثقافة عدو الله » ممالدى الى سقوط ضحايا وانزال كوارث بأهل البلد الامنين ، مثلما أزعجنى هذا الارهاب الأسود الذى تملك البعض ممن يرتبطون بنفس الاتجاه حين هاجموا طلبة جامعة اسيوط كانوا يقيمون حفلا موسيقيا تحت دعوى ان « الموسيقى حرام » ..

اضافة الى دعوات التحريم التى بدأت تتردد بوضوح على ألسنة بعضهم ان كتابات بعضهم حتى انك لو حصرتها لوجدت ان الحياة نفسها ومن وجهة نظرهم قد اصبحت حراما ..

كل ذلك قد اثار ولاشك حفيظة وحذر ليس فقط غالبية المثقفين بل وأزعج غالبية الجماهير وخاصة تلك القطاعات العريضة والتى كانت ومازالت غارقة فى همومها الاقتصادية والاجتماعية ..

فلقد ادركت تلك القطاعات الواسعة ان همومها المشروعة من اجل حل مشاكلها الاساسية فى عمل منتج تعمله ومسكن نظيف تسكنه وتعليم مثمر ورعاية صحية يتوفران لأبنائها لا يمكن ان يكون مبررا لسكوتها عن خطر اخر يهدد الحياة نفسها ووجودهم كآدميين .. ولذلك تحركت الاغلبية الصامتة والمطحونة .

وبات واضحا لهذه القطاعات الجماهيرية الواسعة ان تلك الجماعات أو التيارات التى حاولت أن تستثمر آلامها ومشاكلها ، لاتفعل شيئا اوتقدم عملا ملموسا من اجل حل هذه الآلام او ايجاد مخرج لهذه المشاكل ، بل العكس تماما راحت جماعاتها المتعصبة تشغل نفسها بقضايا لاانزل الله بها من سلطان ..

فأصبحت الثقافة هى المسئولة عن سوء الاحوال الاقتصادية ، والفن هو المسئول عن ازمة الاسكان والتعليم ، والتقلب هو الحل للخروج من الازمة وحل مشكلة الاجور والاسعار ..

بل ان البعض ممن يحملون القلم ويدعون التعبير عن هذا الاتجاه قد نسوا حتى من الناحية التكتيكية مواقعهم المعارضة وراحوا يستعدون السلطات المدنية والدينية ضد هذا الكتاب اوذلك الكاتب الامر الذى شكك الكثيرين فى مصداقيتهم فى الدفاع عن الحرية وخاصة حرية الفكر والتعبير .. فاذا كانوا يفعلون ذلك وهم من المعارضة ، فما بالك لوحدث وقدر الله وامسكوا بالسلطة .. !!

ان كل هذا قد أدى إلى إنفضاض الجماهير عن المولد الكاذب ..

ولعل هذا هو ماانتبه اليه الصديق عادل حسين ، فهو مازال يمسك على الاقل بمنهج علمى فى تحليل الامور ولا أقول علمانى حتى لا يغضب ولا أثير بينى وبينه جدلا فى قضية فرعية ..

لذلك هو يحذر فى مقاله الاخير اصحاب التيار الاسلامى بأن شعاراتهم العامة « الاسلام هو الحل » وعجزهم عن تقديم اجابات ملائمة للمشاكل المطروحة يسحب منهم الثقة ويعزلهم عن الجماهير .. وشهد شاهد من اهلهم ..

اصبت كبد الحقيقة ياصديق ..

فالجماهير لم تر حتى الآن سوى كلمات رنانه ومعارك مفتعلة حول النقاب والحجاب وعمل المرأة ومعاداه الثقافة والفن وتحريم التمثيل والسينما ودعوات بتكفير ليس فقط من يختلفون معكم فى الرؤية بل وحتى من يختلفون بينكم فى التفسير .

اما آن الاوان ان نعرف من رجال هذا التيار أى حل حقيقى ، يقدمونه لمشاكل المجتمع المصرى المعاصر ..

وليسمح لى الصديق عادل ان اعيد تشكيل تساؤلاته فى صوره اكثر تحديدا حتى لانغرق مرة اخرى فى مقولات عامة وضبابية تحتمل التفسير والتأويل ..

● هناك اولا النظام الاقتصادى ، بعيدا عن المسميات المألوفة اشتراكية اورأسمالية اواسلامية ، انحن نعنى بالنظام الاقتصادى قوى الانتاج وعلاقات الانتاج ووسائل الانتاج ..

هناك الموقف من تشغيل قوى الانتاج ومن تحديد الاجور والمرتبات ثم الموقف من علاقة الانتاج بما يعنى القضاء على الاستغلال ، بمعنى لكل حسب عمله اولكل حسب حاجته اولكل حسب مايملكه !! ثم هناك وسائل الانتاج واستخدام احدث وسائل العلم والتكنولوجيا والتصنيع ..

ثم اوبمعنى آخر علاقة المنتجين بالآلات التى يعملون عليها وتفرع من ذلك الموقف من قضايا الاجور والاسعار والخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والسكن والتأمينات .

● ثم هناك نظام الدولة هل هى خلافة او ملكية او جمهورية وهل هو نظام الحزب الواحد ام الاحزاب المتعددة ، وهل حرية الرأى والعقيدة مكفولة للجميع وبشكل مطلق ام ان هناك تقسيما للمواطنين وبالتالى تمييزا معهم اوضدهم وفقا لعقيدتهم وآرائهم السياسية .

● ثم الموقف من المرأة ، نصف المجتمع ، هل ستعامل كانسانة منتجة تتساوى مع الرجل فى الحقوق والواجبات ام ستعامل كجسد يسكنه الشيطان لابد من حجبه وتنقيبه ..

● والنشاط الفكرى والثقافى والفنى ، هل سخر طاقة الانسان الذى هو خليفة الله على الارض ، ليبدع ويبتكر ويجدد ولايزيد من انسانية الانسان ام ان هناك قيودا وشروطا اوحتى الغاء لهذه النشاطات ..

ان هذه نماذج ، مجرد نماذج ، لقضايا نريد اجابات محددة واضحة عليها ، أو بمعنى آخر برنامج علمى تناقشكم فيه بوضوح وتختلف أية الجماهير اوتتفق عليه معكم ..

اما تلك الشعارات العامة والغامضة فى اكثر الاحيان والتى تعتمد على مجرد اثارة النعرات الدينية او الطائفية اوحتى القومية ، فان الصديق عادل حسين يدرك قبلى مخاطرها التى جربتها البشرية ..

ولن أتحدث هنا عن كنيسة القرون الوسطى التى تحكمت فى اوربا ولاعن خلافة الاتراك العثمانيين التى تحكمت فى العالم العربى ولكن باسم الدين اشير فقط الى النازية والفاشية التى استخدمت شعارات عامة غامضة استغلت فيها معاناة الجماهير فى فترات الازمات الاقتصادية ثم ذبحتها على اعتاب معابدها غير المقدسة ..

وفى انتظار اجابات محددة .. مع خالص الود .

بقلم :
د . فتحى عبد الفتاح

سياحة لكل الناس

تقدمها : سهير عبد الستار

عاجل لمن يهمه الامر

السياحة الداخلية فى مأزق !!

كان شم النسيم واسبوع الاعياد هو بروفة كاملة لمشكلة السياحة الداخلية وقبل بدء موسم الصيف ، فقد تركز المعروض فى الاسكندرية والاسماعيلية وجنوب سيناء .. امتلأت الاماكن بالكامل وشكل الزحام ضغطا رهيبا انعكس بالطبع على سوء الخدمة . اما الاسعار فقد تراوحت بين ٥٠٠ جنيه ثمن ثلاثة ايام و ٤٢ جنيها فى اليوم ..

ساهمت الفنادق فى القاهرة باقامة حفلات شم النسيم وتراوحت الاسعار فى فنادق الخمس نجوم بين ٤٢ جنيها للافطار والغداء وجنيها للاطفال بالاضافة الى ١٠٪ ، و ٥٥ جنيها فى فنادق اخرى .

اقتصرت سياحة اليوم الواحد على محافظة الاسماعيلية التى رسمت خطتها السياحية بطريقة عشوائية ثبت فشلها فى جنوب هذا النوع من السياحة .. حيث اعتبرت التوسعات فى السنوات الماضية على مايسمى بالاسكان السياحى اى بناء شاليهات وبيعها للمواطنين ، اللهم الا قرية سياحية واحدة .

بذلك قل المعروض امام مواطنى السياحة ليوم واحد ، واقتصرت على بعض الحدائق العامة وبعض البلاجات الشعبية مثل معظم النوادى رفعت رسوم دخولها الى اكثر من ثلاثة جنيهات للشخص .. ومازالت قضية السياحة الداخلية -معروضة للبحث وتبادل الآراء .. ونابعة من نفس السؤال الحائر الذى تطرحه : هل يمكن عمل شىء قبل الموسم الذى ظهرت ملامحه ؟! .

فى هذه القضية ارسل لنا الدكتور صلاح فتحى بفارسكور يقول :

هاجم شواطىء رأس البحر فى العام الماضى قتيل البحر واصاب العديد من الناس اثناء وجودهم فى الماء او بالقرب منه . وهدد موسم السياحة .. وقد بدأ هذا القتيل من شواطىء العريش ثم امتد الى معظم الشواطىء فهل راعى المسئولون عن السياحة سواء فى المحافظات اوعلى مستوى الدولة .. الاستعداد لموسم الصيف وهو على الابواب ، حتى ينعم المصريون بأجازة مريحة ، ولانضرب السياحة الداخلية وندفعها للسفر مرة اخرى !!

مصر والسياحة اليابانية

آخر الاحصاءات تقول ان حوالى ٣,٠٧ مليون يابانى سافروا الى الخارج فى النصف الاول من عام ١٩٧٨ ومع الاحصاء يقول الخبراء انه من المتوقع ان يصل عدد السائحين الذين يزورون اليابان الى ٦,٤ مليون سائح فى نهاية العام . وبزيادة قدرها ٢١,٧٪ عن السنة السابقة .. وان اكبر نسبة منهم اتجهت الى اوربا .

السوق اليابانى تحتاج لمجهود من مسئولى السياحة فى مصر لكى تحصل مصر على نسبة كبيرة من السياحة اليابانية خاصة ان اجازات السائح اليابانى تتراوح بين شهر وشهر ونصف وانفاق عال جدا ..

فؤاد سلطان

مدينة سياحية للشباب !

صرح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى فى الندوة التى عقدها ليونز سيدات مصر الجديدة ، انه اتفق على اقامة مهرجانات فنية لزيادة انفاق السائح .. فسوف تعزف فرقة موسيقية فرنسية عالمية لمدة ١٠ ايام فى نوفمبر من هذا العام فى اسوان بمعابد فيلة وفى الاقصر والقلعة ، كما اكد انه يعمل على تشجيع الاستثمار السياحى المصرى بشراء الارض بسعر جنيه واحد للمتر على ان يقام المشروع خلال ٣ سنوات على الاكثر .

وتلقى الوزير ردا على اسئلة العضوات مائشر عن رفع رسوم المغادرة وتحصيل مبالغ على انتظار السيارات . واقترحت اماني الخصاصى مسئولية الاعلام بأمانة الحزب الوطنى على الوزير اقامة مدينة لسياحة الشباب يقوم الشباب ببنائها وادارتها وزراعة جزء منها لتوفير الغذاء .. وتكون اما مخيمات اومبانى بسيطة تصلح لسياحة الشباب .

ووافق الوزير على الاقتراح ووقع على ورقة تقول انه على استعداد لمنح الشباب قطعة الارض على ان ينفذ المشروع بمساعدة الاجهزة التى تتولى رعاية الشباب .

ندوة التنمية المتكاملة لمحافظة مطروح

إيتاب نفرتيتى فصل ٢٧ موظفا

تلقيت هذه الرسالة من العمال المفصولين من فندق ايتاب نفرتيتى فى المنيا :

تم بناء فندق ايتاب نفرتيتى فى المنيا وهو مملوك لشركة مصر للفنادق (قطاع عام) وقلنا اننا دخلنا بذلك عصر فنادق النجوم وسوف تخطو المنيا خطواتها على خريطة السياحة .

الفندق كانت ادارته فرنسية (شركة ايتاب) - وتم اختيار افضل العناصر للعمل فيه ثم فجأة تولى ادارته مصرى . فعين كل عائلته فى الفندق اخاه وابن اخيه وابن عمه وافراد العائلة ، ومن يعترض على اى تصرف يطرد فورا .

تدهور حال الفندق حتى اكتشف الجهاز المركزى مخالفات جسيمة ونقل على اثرها مدير الفندق ، ولكن عن طريق الواسطة عاد المدير وعائلته مرة اخرى ، وبدأ الانتقام من جميع الموظفين بحيث تم اجبارهم على الاستقالة ، وارسل المفصولون فصلا تعسفيا الى رئيس مجلس ادارة الشركة ووزير السياحة وكل دون فائدة .

العمال المفصولون

جهود عربية لاحياء

بقية المنشور ص ١

وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية والفريق ابراهيم العرابى رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربى . حضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى ولى العهد ووزير الدفاع وعيسى غانم الكوارى وزير الاعلام وعصام الدين حواس سفير مصر فى الدوحة .

وذكرت وكالة الانباء القطرية أن الحديث خلال المقابلة تناول أوجه التعاون والتنسيق فى مجال الصناعات الحربية بالاضافة إلى سبل دعم العلاقات الثنائية

وكان الوفد قد وصل إلى الدوحة صباح امس قادماً من أبوظبى . وصرح د . عاطف عبيد قبل مغادرته أبوظبى أن هذا التحرك يأتى تلبية لمبادرة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات لبذل جهود مشتركة بين مصر والامارات وقطر والسعودية لوضع تصور مشترك لاحياء الهيئة العربية للتصنيع والاتفاق على بعض المشروعات الجديدة . وقد سلم العتيبة رسالة من الشيخ زايد إلى العاهل السعودى الملك فهد بهذا الخصوص ..

وجدير بالذكر أن مصر والسعودية وقطر والامارات تشارك فى رأس مال الهيئة الذى يبلغ ملياراً و٤٠ مليون دولار وان هناك ٦٧٢ مليون دولار مجمدة منها فى البنوك الاوربية ويقتضى الافراج عنها موافقة الدول الاربع .

الهادى البكوش رئيس وزراء تونس بقية المنشور ص ٣

وحتمية .. صحيح بعد الاستقلال كل بلد من بلدان المغرب العربى حاول ان يتعصب لنظام الحكم الجديد ولكن هذا اصبح غير مجد لكن بقى من هذه المرحلة مخلفات واهمها المشكلة الصحراوية التى انطلقت من سوء التفاهم اكثر من انطلاقها من الصراع .

والان كل الاطراف تسعى الى ايجاد حل للمشكلة العويصة ولابد من التغلب عليها ومن هنا كانت المساعى التى بذلناها لافساح المجال للقاء والاتصال حتى نقضى على كل الصعاب .

فقد كانت هناك صعوبات مع ليبيا وبالاخص مع العقيد القذافى والان نحن فى الطريق الى تصفية هذه الصعوبات .. والعلاقات بين ليبيا وتونس تسير فى طريق التحسن ونعمل كذلك على تحسينها مع مصر وبالفعل توسطنا لدى مصر لحل ازمة الطائرات الليبية عن طريق الاتصال المباشر مع الرئيس حسنى مبارك من قبل الرئيس زين العابدين وانا .

لا مغرب عربى .. بدون المغرب

○ سؤال : هل هناك احتمال لقيام مغرب عربى بدون المغرب ؟

● ● الهادى البكوش : لا مغرب عربى بدون المغرب فالمغرب العربى لا يقوم الا على كل الاحزاب وخاصة المغرب الاقصى اى الجزائر وتونس والمغرب اما الاجتماعات الثلاثية التى تمت فى اثناء احتفالات ساقية سيدى يوسف فهى اجتماع مستوى يتم بيننا وبين الجزائر وحضر هذا العام العقيد القذافى وكان الامر صدمة لوجوده فى المنطقة فى ذلك الوقت .

وتود ليبيا ان يتطور اتفاق الوفاق والاخاء الذى يضم تونس والجزائر وموريتانيا الى وحدة الا اننا لم نوافق فالوحدة لابد من توفير اسبابها ووقتها المناسب .

الصحــراء .. والصــراع

○ سؤال : هل هناك حوار بين تونس والمغرب بشأن هذا الوضع ؟

● ● الهادى البكوش : الحوار متصل .

○ ماهو الدور الذى تستطيع ان تلعبه تونس لانهاء مشكلة الصحراء وهل لها حل فى رأى سيادتكم بعد ١٣ سنه من الصراع

● ● الهادى البكوش .. نأمل خلق الاسباب وتوفير الظروف لحل المشكلة والان الموضوع يتجه نحو الاستفتاء عن طريق الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

الاستفتاء والشــروط

○ سؤال : ولكن .. هناك شرطا التفاوض المباشر وسحب القوات ؟

● ● الهادى البكوش :. لا احد يعرف محتوى تقرير بيريز دى كويلار حتى الان والخاص بموضوع ترتيبات الاستفتاء بعد عمل لجنة تقصى الحقائق .

○ سؤال : هل لو اعلن التقرير ستلتزم به كل الاطراف ؟

● ● الهادى البكوش : علاقة الكاتب العام « الامين العام للامم المتحدة » مع الجزائر والمغرب فى هذه المرحلة طيبة جدا او نحن نساهم فى ذلك .

○ سؤال : هل هناك امل فى حل هذه المشكلة ؟

● ● الهادى البكوش .. هناك سبيل لابد من السير فيه والنتائج ان اجلا او عاجلا لابد ان تجرى فى سبيل المصالحة واحب ان اضيف ان تونس غير معترفة بالبوليساريو فدورنا فى تونس هو كيف نجد حلا لموضوع البوليساريو نهائيا وهذا اهم من ان نعترف او لا نعترف فهدفنا الاهم هو ايجاد حل للمغرب العربى بحيث نجد كل الاطراف مكانها فى المغرب العربى الكبير .

الانتفاضة ..

○ سؤال كيف ترى سيادتكم الصورة بعد الانتفاضة الفلسطينية وما احدثته من تغير فى كل المنطقة وكل المعادلات والتحرك الامريكى الاخير ومشروع شولتز لتحريك السلام فى المنطقة ؟

● ● الهادى البكوش .. نحن نبارك الانتفاضة لانها هى السبيل الموصل لحل عادل للقضية الفلسطينية .. ونحن فى تونس نقول بالدولة الفلسطينية ومن الاثار الاولى للانتفاضة التحرك الامريكى فى المنطقة عن طريق شولتز ونحن نأسف لان المبادرة الامريكية لم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تريد التحدث معها حتى الان بالرغم من انها الطرف الهام فى القضية ولكن مصر يمكن ان تلعب دورا هاما وكبيرا فى هذا الموضوع وايجاد حل له .

شولتز .. والوزير التونسى

○ سؤال : هل اطلعتم على مشروع شولتز بشكل مباشر ؟

● ● الهادى البكوش : لا .. لم نتسلم المشروع ولكن وزير الخارجية شولتز اتصل بوزير خارجيتنا فى واشنطن وابلغه بحدودها بشكل غير مباشر .

○ سؤال : هل هناك تحفظات على المشروع من جانب تونس ؟

● ● الهادى البكوش .. كان من الممكن ان ندرسه نحن العرب معا لكن للاسف لم يحدث لعدم انعقاد القمة العربية .

○ سؤال : هل يعنى هذا ان القمة لم تعد ذات موضوع ؟

● ● الهادى البكوش .. لا هناك قمة عربية فى الحسبان .

○ سؤال : لكن يبدو انها بعيدة ؟

● ● الهادى البكوش .. لكنها فى الافق .

○ سؤال : هل يعنى هذا ان المشروع الامريكى انتهى لانه من المفروض ان يبدأ تنفيذه بالدعوة للمؤتمر الدولى فى ١٥ ابريل ؟

● ● الهادى البكوش . كان لابد ان يقول العرب كلمتهم فيه اولا .

○ سؤال : العرب سيأجلون القمة لما بعد رمضان فهل يعنى هذا تأجيل تنفيذ المشروع ؟

● ● الهادى البكوش .. لابد من الانتظار لانه لا يمكن لبرنامج يتعلق بحل القضية ويبدأ التطبيق ولم تبد المنظمة رأيها فيه ولم نبدأ نحن العرب مناقشته وتحديد رأينا فيه او نجتمع حوله .

التشتت العربى ..

□ سؤال : سيادة الرئيس بنفس الدرجة يبدو ان الموقف العربى . أو الكلمة العربية مشتته .. وليست فى طريق التوحد فما رأيكم ؟

● ● الهادى البكوش .. لابد ان نجتمع حتى نخفف او نقلل من هذا التشتت وربما تسبب موقف شامير المتشدد فى توحيد العرب .

الامن .. والاستقرار

○ سؤال : سيادة الرئيس سؤال اخير هل هناك هاجس امنى فى الداخل بعد التغيير الكبير الذى حدث بشكل سلمى وبقبول شعبى .. وهل تحركت قوى مضادة فى الداخل ؟

● ● الهادى البكوش : الوضع الامنى طيب جدا .. تونس بعد التغيير اصبحت وحدة شاملة لم نعرفها حتى بعد الاستقلال لانه كان هناك بعض النزعات السياسية والجماعية . ولكن الجميع بارك التغيير واستبشر خيرا وتفاءل بما حدث حتى الجماعات ذات الاتجاه الاسلامى .

تصريحات هامة للمشير بقية ص ١

شراء الاسلحة وتمنع تداول المعلومات الا بموافقة الدولتين الموقعتين على المذكرة كما اتاحت زيادة عدد المبعوثين للتدريب الذى تحدده مصر دون اية قيود .

وأكد المشير أبو غزالة ان المنحة التى تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لمصر خلال العام القادم وتبلغ حوالى ١٣٠٠ مليون دولار لن تنخفض بالرغم ان امريكا خفضت المعونات العسكرية التى تقدمها لبعض دول العالم .

وقال انه تم الاتفاق من خلال زيارته الاخيرة لواشنطون على اعطاء مصر اى سلاح يتم الافراج عنه لحلف شمال الاطلنطى « ناتو » مما يعطى مصر ميزة كبيرة فى مجال التسليح الحديث وذلك دون الدخول فى الحلف وكذلك الموافقة على طلبات بالترخيص لانتاج انواع حديثة من الاسلحة مثل الصواريخ « جو/جو » وغيرها .

وقد دارت مناقشات بعد ذلك بين نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقادة والضباط حول اخر تطورات الموقف على الساحتين الاقليمية والدولية .

أبــو شنــاف : زيارتــى لواشنــطن حققــت اهدافهــا

وفى واشنطن أعلن الفريق صفى الدين أبو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية قبل مغادرته واشنطن الى فلوريدا امس أن فرانك كارلوتشى وزير الدفاع الامريكى أكد له أن ادارة الرئيس ريجان لن تتخلى عن دورها النشط فى عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط وان الولايات المتحدة ممتنة لمساندة الرئيس حسنى مبارك لجهود السلام فى المنطقة .

وقال الفريق أبو شناف ان كارلوتشى وعددا من كبار المسئولين الامريكيين اعربوا عن تقديرهم واحترامهم وأعجابهم بالجهود الحثيثة التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط .

وقال انه شعر بالارتياح لاعتراف وزير الدفاع الامريكى ومسئولين اخرين كبار بوزارة الدفاع بثقل مصر فى المنطقة نظرا لدورها فى التوصل لتسوية لمشكلة الشرق الاوسط ولاسيما لقضية الاراضى العربية المحتلة .

وأضاف ان زيارته للولايات المتحدة حققت اهدافها .. وأن مصر ستشارك قريبا فى انتاج الدبابة المتطورة « أيه - ام - ١» علاوة على نظم ومعدات الاسلحة الحديثة الاخرى .

وقال انه أوضح للجانب الامريكى لدى اثارة مسألة صفقة الصواريخ المتوسطة المدى الاخيرة للمملكة العربية السعودية على بساط البحث ان كلا من اسرائيل وسوريا وليبيا والعراق ومصر ودول الشرق الاوسط الاخرى بحوزتها صواريخ فى مخازنها . وأن السعودية لا تعتزم تهديد اسرائيل أو أى دولة أخرى الا انها فقط تعزز من قوتها الرادعة ضد تهديدات توجه الى استقلالها ووحدة اراضيها .

وأشار الفريق أبو شناف الى ان نجاح مهمته فى الولايات المتحدة هو ثمرة للمباحثات التى اجراها المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة اثناء زيارته لواشنطن فى شهر مارس الماضى .

وقال انه رأس الجانب المصرى فى الاجتماعات السنوية الدورية السابعة للجنة التعاون العسكرى المصرى - الامريكى المشتركة . وان هناك اتفاقا تاما بين الجانبين بشأن كافة جوانب التعاون العسكرى بين الدولتين بما فيها التسليح والانتاج العسكرى والتدريب .

وأشار الفريق أبو شناف الى ان المناورات المشتركة التى تجريها مصر مع اى دولة صديقة هدفها المنفعة المتبادلة



ماذا يجرى فى الاتحاد السوفيتى؟!

خلال الثلاث السنوات الاخيرة .. وبالتحديد من مارس ١٩٨٥ ، اصبح الزعيم السوفيتى جورباتشوف وسياسته الجديدة والتحديات التى طرحها على الشرق قبل الغرب ، حديث العالم كله ، وعلى امتداد مساحة شاسعة من القضايا ، تبدأ من القضايا الكونية المتعلقة بحرب النجوم ووقف سباق التسلح ، الى القضايا الشخصية المتعلقة بتحول زوجة الزعيم السوفيتى .. رايسا .. الى واحدة من نجوم الغلاف فى صحف ومجلات الغرب .. لاول مرة فى تاريخ زعماء الكرملين .

ما يجرى فى الاتحاد السوفيتى فى حد ذاته مهم لنا ، باعتباره احدى القوتين الاعظم فى عالمنا .. ثم هو اكثر اهمية باعتبار العالم العربى احدى مناطق التخوم بالنسبة للاتحاد السوفيتى .. ثم ان له اهمية خاصة تتعلق بمصر ، التى كان لها مع الاتحاد السوفيتى ، وكان للاتحاد السوفيتى معها تجربة خاصة جدا وليس لها مثيل فى العالم تنقلت بين الصداقة الحميمة ، والقطيعة التامة ، ثم محاولة اعادة التوازن .

ولذلك ، كان طبيعيا ان يكون ما يجرى فى الاتحاد السوفيتى ، وتأثيره على العالم العربى ومصر بالذات ، موضوعا للدراسة العلمية ، التقط المبادرة فيها واحد من مراكزنا العلمية الفتية التى احدث ظهورها — رغم حداثته — تحولا كبيرا ، وهو مركز الدراسات السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة .

احد ابرز الذين قدموا اوراقا فى هذه القضية ، هو محمد حافظ اسماعيل خبير الاستراتيجية والامن القومى البارز فى مصر والعالمين العربى والاجنبى .

كان محمد حافظ اسماعيل ، اول من غير عقيدة التسليح والتكنيك بالقوات المسلحة المصرية منذ ٣٣ عاما ، حين اشرف من العاصمة التشيكية « براغ » على صفقة السلاح الشرقى الشهيرة عام ١٩٥٥ ، والتى كسرت بها مصر الاحتكار الغربى فى هذا المجال .

وعلى مدى سنوات ، كان محمد حافظ اسماعيل هو رئيس الاركان — غير المعلن للقوات المسلحة المصرية ، وعمل فى السلك الدبلوماسى وكيلا اول لوزارة الخارجية وسفيرا لمصر فى اشهر عواصم الشرق والغرب .. موسكو .. لندن .. باريس .. روما .. ورأس جهاز المخابرات العامة ، وتولى منصب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة ، ووزير دولة للشئون الخارجية ، ومستشارا لرئيس الجمهورية للامن القومى فى فترة الاعداد لحرب اكتوبر المجيدة .

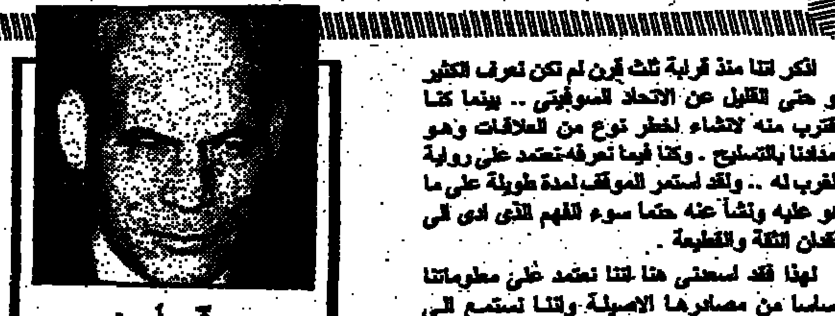
وحين يقدم رجل بهذه الكفاءة وتعدد الخبرات وعمقها ، رؤية سياسية — وليست ايديولوجية — لما يجرى فى الاتحاد السوفيتى .. امام خبراء مصريين وعرب ، فى مركز علمى من مراكز الاشعاع بالقاهرة .. فان ما يقوله يستحق ان ينشر ابقرأ ..

لينين

ستالين

بريجنيف

جورباتشوف



ريجان

بقلم : محمد حافظ إسماعيل
مستشار رئيس الجمهورية للامن القومى — سابقا

انكر اننا منذ قرابة ثلث قرن لم تكن نعرف الكثير او حتى القليل عن الاتحاد السوفيتى .. بينما كنا نقترب منه لانشاء اخطر نوع من العلاقات وهو امدادنا بالتسليح . وكنا فيما نعرفه نعتمد على رواية الغرب له .. ولقد استمر الموقف لمدة طويلة على ما هو عليه ونشأ عنه حتما سوء الفهم الذى ادى الى فقدان الثقة والقطيعة .

لهذا فقد اسعدنى هنا اننا نعتمد على معلوماتنا اساسا من مصادرها الاصيلة واننا نستمع الى دراسات مصرية خالصة حول ما يجرى داخل الاتحاد السوفيتى الذى وقف الى جانبنا خلال عقدين لعب خلالهما دورا جوهريا فى دعم قدراتنا الدفاعية والاقتصادية فضلا عن مساعدتنا خلال مرحلة تعزيزنا لحركة التحرر الوطنى فى العالم العربى ومن هنا كان اهتمامنا — ومنطقتنا العربية فى ذروة تصديها للتحديات — بالتحولات التى تجرى فى ساحة الاتحاد السوفيتى منذ مارس ١٩٨٥ ، والتى تستهدف تغيير المجتمع الاشتراكى فى الاتحاد السوفيتى وانعكاس ذلك على سياسته الخارجية كقوة عظمى .

ولهذا فقد استمعت بكل الاهتمام الى البحوث الرفيعة التى تفضل اساتذة ومفكرون افاضل بطرحها علينا وماتبعها من تعقيب ومناقشة حول قضايا التطبيق الاشتراكى ، وعلاقات القوى ، والاهم من كل هذا اين نحن من هذه الاحداث التى تهز عالمنا .

ولقد خلصت من كل ما سمعت — ومع اختلاف وجهات النظر حول ما طرح الى اننا نمر بمرحلة سيولة تسود الموقف السوفيتى الداخلى والموقف الدولى الخارجى وتجعل من الصعب — ان لم يكن من المستحيل — الاسترسال فى حسابنا للتغييرات وايقاعها .

ومع ذلك لم يكن ذلك ليعفينا من تقليب الامور ومتابعة تطوراتها وتطور احتمالاتها المستقبلية دون ان نتخذ مواقف نهائية منها يمكن ان تقيد حرية حركتنا المستقبلة ومن هذا المنطلق اسمح لنفسى بان اعرض رؤية شخصية لموضوع الاتحاد السوفيتى الى اين ؟

من برلين الى بكين

اولا : اطار الحركة السوفيتية :

اعرض لنقطة « من اين » لنفهم اتجاه مسيرتنا .

لقد تناول بعض السادة المتحدثين النظام الاشتراكى ابتداء من انجازاته التى تحققت فى العشرينات والثلاثينات من القرن الحالى وانتصاره فى الحرب العالمية الى ان استقر مع الولايات المتحدة على رأس نظام عالمى جديد .

وخلال سنوات امتدت امبراطورية ستالين من برلين الى بكين وقد قامت على المركزية العالمية السياسية والاقتصادية الامر الذى امتد خلال عهدى خروشوف وبريجنيف مما ادى الى حالة من الركود واجهت المعسكر الاشتراكى خلال السبعينات والثمانينات .

وانخفاض معدلات النمو الاقتصادى انما ترجع — فضلا عن الظواهر السلبية فى ادارة الاقتصاد واساليب ادارة المجتمع — الى سباق التسلح مع الولايات المتحدة فى المجال النووى والامتداد الهائل فى اغلب مناطق العالم .

فلقد رأى بريجنيف خاصة ان مساعدة دول العالم الثالث تدعم المعسكر الاشتراكى فى مواجهة المعسكر الامبريالى ولكن هذه العملية كلفت المعسكر الاشتراكى غاليا دون عائد مجز سريع . وفى هذه الظروف يذهب ريجان الذى يقرر ان ريح الديمقراطية تهب على مناطق الامتداد السوفيتى الى انه من الممكن طى المكاسب التى حققها الاتحاد السوفيتى لو ان القدر الكافى من الدعم قد قدم للقوى المناهضة للاشتراكية وفى ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ، بلغت المواجهة ذروتها بين العملاقين واصبح من المستحيل ان يتحمل الاتحاد السوفيتى العبء الى مالا نهاية .

وجاء جورباتشوف

وفى مارس ١٩٨٥ جاء ميخائيل جورباتشوف لمواجهة الموقف السابق وفى هذا العام اقترض السوفيت ٦ مليارات دولار من المصارف الغربية وفى عام ١٩٨٦ كان واضحا انه يواجه موقفا اقتصاديا بالغ السوء .. اضاف اليه الانخفاض المفاجىء فى اسعار النفط . واصبح على الزعيم السوفيتى الاضطلاع باصلاحات داخلية تحت شعار « اعادة البناء » والانفتاح والديمقراطية . ويعد ذلك من قبيل الثورة الثانية التى قدر لينين الحاجة اليها لتصميم الاوضاع كمرحلة هامة من مراحل حركة النظام الاشتراكى .

ومن الطبيعى ان جورباتشوف لم يكن يستهدف تفريغ النظام الاشتراكى من مضمونه الثورى بل احياء النظرية اللينينية لتخليصها مما يشوبها ويعطل المجتمع ويمنع اطلاق طاقات الاشتراكية ثم ان النقط المثارة « ليست بالتأكيد متعلقة بتصفية نظامنا الاشتراكى — كما يقول جورباتشوف .

ومع احياء النظرية اللينينية يضيف الزعيم السوفيتى ضرورة التوافق مع الازمنة الحديثة والظروف الدولية المتغيرة وايضا فمن اجل تحقيق هدف مضاعفة الانتاج الصناعى حتى عام ٢٠٠٠ كان من الضرورى البحث عن موارد اضافية تدفع عجلة التنمية فضلا عن اجراءات اصلاحها .

كان من بين الوسائل التعاون مع المؤسسات والشركات الغربية على نحو يضمن تدفق رؤوس الاموال والحصول على التكنولوجيا الغربية فمن ناحية يسمح بقيام مشروعات مشتركة يسهم فيها رأس المال الاجنبى بنسبة ٤٩٪ مع توفير نصيب من السوق المحلى لانتاج هذه المشروعات (هناك ٢٦٠ مشروعا نصفها صالح لحاجة روسيا) ويعزز الرأسماليون الغربيون تأييدهم للاصلاح السوفيتى بان الليبرالية الاقتصادية يجب ان تتلو الليبرالية السياسية وان الرخاء الداخلى يقلل الحاجة للمغامرات الخارجية .

ومن ثم يجاهدون لتخفيف قوائم الحظر على حركة التكنولوجيا التى تفرضها امريكا ويقولون ان المعدات عالية التكنولوجية فى ايدى القوات السوفيتية سوف تطى العالم الغربى من اخطاء المعدات السوفيتية التقليدية فيه ولكن ذلك امر غير دقيق فقد استطاع السوفيت تحقيق مستويات عالية جدا فى ميدان العلم والتكنولوجيا فى الصناعة ولذلك يقول جورباتشوف « ان التكنولوجيا فى روسيا لا تحتل المرتبة الثانية بعد احد » و « ان الحظر الغربى لن يبطىء تطور بلادنا » و « ثم لانحمل قبعاتنا فى يدنا ونتوجه للبلاد الاجنبية » .

كانت هذه احدى وسائل القيادة السوفيتية لتوفير مصادر جديدة لدعم الاقتصاد ..

اما المصدر الثانى فهو تخفيض الالتزامات العسكرية حيث بلغ الانفاق ١٢٪ الى ١٤٪ من الناتج القومى (٦٪ فى امريكا ، ٤٫٧٪ فى اوروبا) .

٣ مواقف

ومن ثم طورت القيادة السوفيتية فلسفتها على اساس « وحدة العالم » رغم تناقضاته الواضحة وضرورة انهاء الحرب الباردة الجديدة فلم تعد الحرب النووية تحقق اهدافا سياسية واقتصادية وايديولوجية كما لم تعد الحرب التقليدية حلا تبادليا لها ، كما لم تعد هناك جدوى للسعى وراء التفوق العسكرى ومن ثم نجد مبدأ الامن المتساوى/ المتبادل بين القوتين العظميين .

من هذا المنطلق تبنت القيادة السوفيتية ثلاثة مواقف :

● الاول : وقف سباق التسلح النووى من اجل عالم خال منه عام ٢٠٠٠ وامتداد التخفيض الى التسليح التقليدى والكيميائى .. فضلا عن التخلى الامريكى عن مبادرة الدفاع الاستراتيجى .

● الثانى : فض الاشتباك فى العالم الثالث وتحقيق تسويات فى مناطق النزاع وتأتى على قمتها من وجهة النظر الامريكية افغانستان وانجولا ونيكاراجوا .

● الثالث : تعزيز مركز الامم المتحدة باعتبارها المرشحة لتشغل الفراغ خلال المرحلة الانتقالية القادمة ، وصاحب ذلك تقديم المشروع السوفيتى عن نظام شامل للامن والسلام العالمى .

وعلى هذا تم توقيع اتفاقية التسليح النووى متوسطة المدى والاقصر مدى التى ينتظر ملاحقتها باتفاقية خفض ٥٠٪ من التسلح الاستراتيجى .

وفى نفس الوقت قام السوفيت بتعديل « عقيدتهم الاستراتيجية » لتصبح العمليات الدفاعية هى الشكل الافضل فى الحرب ، مع الدعوة الى الحفاظ على قوات « ذات كفاءة معقولة » لا تغرى بالهجوم وتتناسب مع مستوى التهديد العسكرى .

فترة انتقالية

ثانيا : القوى الضاغطة على نمط الحركة السوفيتية :

لان الحركة السوفيتية لا تتم فى فراغ ، فهناك من الضغوط الداخلية والخارجية ما يعطلها او يبطئها او يدفع بها .. بحيث تحكم فى النهاية حجم التغييرات واتجاهها وايقاعها فى تقدير الغربيين انه يمكن تبين الامور خلال اربع الى خمس سنوات وان تستقر اهداف التحرك خلال عشرة الى خمسة عشر عاما ..

١ — الضغوط الداخلية :

تؤثر فى حجم واتجاه وايقاع التغييرات فى المجتمع السوفيتى وما تولده الضغوط الداخلية المختلفة سلبا وايجابا من قوة مؤثرة .

ا — القوى المحافظة والمتعجلة :

ويقف النظام الحالى فيما بينها . ويؤكد جورباتشوف ان توقف عملية الاصلاح سيؤدى الى كارثة محققة وان الاصلاحات ستجعل من الاتحاد السوفيتى « اكثر دول العالم ديمقراطية » .

● منذ اول يناير الماضى بدأ تطبيق نظام التمويل الذاتى فى ٦٠٪ من المصانع فى مواجهة المصاعب .

● فى يونيو القادم يعقد اجتماع غير عادى للحزب لتحقيق الاداة التنفيذية العليا ولمواجهة الخطة الخمسية .

ب — مشاكل القوميات :

تستثيرها اجهزة الاعلام الغربية حسبما تدعيه « البرافدا » مثل دول البلطيق (بمناسبة قرار ضمها عام ١٩٣٩) — التتار (للعودة الى القرم بعد ترحيلهم ايام الحرب) — مولدافيا (مشاكل قومية ودينية) كازاخستان (تنصيب رئيس روسى) ارمينيا واذربيجان (حول اقليم ناجورنوكاراباخ) تتائج الانسحاب من افغانستان بالنسبة للجمهوريات الاسلامية وتتخذ القيادة السياسية تجاه ذلك موقفا حازما وتدعمه بالقوة العسكرية .

جـ — المشكلة اليهودية :

وترتبط بقضية حقوق الانسان فالامريكيون لايربطون الهجرة بعلاقتهم الثنائية . وقد تتخذ السوفيت موقفا مرنا (الافراج عن المنشقين — تخفيض قيود الهجرة — الجنسية المزدوجة) .

د — اوروبا الشرقية :

وتتمثل الضغوط منها فى ان الانفتاح ينعش صحوة التيار القومى ودور الكنيسة كمركز للمقاومة الايديولوجية . والمبادىء التى قام عليها الموقف السوفيتى ازاء اوروبا الشرقية كان هو اقرار استقلال الاحزاب الشيوعية الاوروبية وحقها السيادى ومسئوليتها عن معالجة مشاكلها . وفى يوغسلافيا تم التأكيد على نبذ فرض الايديولوجية اى منع التهديد باستخدام القوة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية .

امريكا للبيع

٢ — الضغوط الخارجية :

ا — الولايات المتحدة :

وهى تتصدر القوة الضاغطة على الاتحاد السوفيتى ويدعى الرئيس الامريكى ان نزع السلاح قد تم نتيجة الضغط الدبلوماسى والعسكرى وليس نتيجة تنازلات سياسية من جانب امريكا او وعود للتعاون الاقتصادى الا اننا يجب ان نتذكر ان امريكا كانت تملك ثلثى ذهب العالم وكل قوته النووية عند نهاية الحرب العالمية .. وانها اصبحت الان اكبر دول مدينة فى العالم بينما تتعادل الان من حيث التسليح النووى مع السوفيت وهى تعانى ايضا من ازمة اقتصادية فهناك ٦٠٠ الف جندى امريكى خارج الولايات المتحدة ويبلغ الانفاق السنوى ١٥٠ بليون دولار للدفاع عن اوروبا وحدها .. من ناحية اخرى يقدر تدفق ٨٠٠ بليون دولار الى داخل الولايات المتحدة اشترت بها دول اجنبية ومؤسسات ومنشآت صناعية امريكية . حتى يقال الان ان « امريكا للبيع » ولهذا اصبح ريجان مضطرا للتعامل مع (امبراطورية الشر) ومع ذلك فحتى صيف العام الماضى استمرت ادارة ريجان منقسمة على نفسها حيث يرى المتشددون ان الاراء التقليدية عن الامن القومى والصراع الايديولوجى لها جذور ممتدة فى المؤسسات السوفيتية وان تطلعات الاتحاد السوفيتى والحكم المركزى فيه لن تتغير وسيبقى غريما للولايات المتحدة وان مايدعو اليه جورباتشوف هو من قبيل التقاط الانفاس للعودة للصراع بعد ذلك ولهذا فهم يطالبون السوفيت بان يقدموا التأكيدات حول الاستقرار الاستراتيجى وتسوية النزاعات الاقليمية .

ولاادل على حيرة امريكا من قول كيسنجر « ان فى فشل جورباتشوف خطرا على امريكا وان فى نجاحه ايضا خطرا » .

ولا يخفف من عدم الاستقرار الاحساس بان الولايات المتحدة ستشهد رئيسا جديدا خلال شهور وان لا احد يستطيع ان يجزم بانه سيكون رئيسا قويا .

اوروبا .. بيتنا

ب — اوروبا :

كانت ولا زالت اوروبا هدفا سوفيتيا بغرض تحييدها فى الصراع بين القوتين العظميين ويصرح جورباتشوف بقوله ان اوروبا بيتنا ويعبر عن عدم الرضا عن خريطتها السياسية .. واستمرار المواجهة بين شقيها .. ويعتبر « الستار الحديدى » امرا باليا ويلتزم عدم المبادرة بمهاجمة اوروبا مالم تبادىء هى .

كذلك نجد ان اوروبا تبلور شخصيتها المستقلة من خلال دعم سوقها عام ١٩٩٢ على اساس ٣٥٠ مليون نسمة ثم تكوين المانيا وفرنسا نواة دفاع اوروبى — وريجان يرحب باعتماد اوروبا على نفسها — واسهامها فى نفقات الدفاع فى ظروف خفض الانفاق الامريكى ويذهب البعض الى تصور احتمال انسحاب امريكا الى اطراف العالم وتبقى اوروبا فى القلب مسئولة عن الدفاع عن نفسها .

جـ — اليابان : فتملك اليوم اغلب اكبر مصارف العالم وتعكس تحول النظام الحالى العالمى ويقدر عام ٢٠٠٠ ان تصبح — ودول آسيا حديثة التصنيع — فى حركة نحو مركز السيطرة على الاقتصاد العالمى من خلال ما يطلق عليه « قرن الهادىء » او الباسفيك فنحن نجد جيلا يابانيا جديدا يتحدى النفوذ الامريكى فبعد ان كانت اليابان تعتمد فى ٤٠٪ على السوق الامريكى الغت الاجراءات الامريكية هذا الاعتماد وبعد ان كانت تعتمد فى دفاعها على امريكا سيترتب على سحب الصواريخ الروسية متوسطة المدى — حسب الاتفاق الاخير — ألا تحتاج اليابان الى امريكا فى حماية دفاعها .

كذلك نجد ان الانفاق العسكرى لا يتجاوز ١٪ من الناتج القومى اليابانى وهو ما يزيد من اسهام الولايات المتحدة فى نفقات الدفاع عنها .. ولكن تظل القدرة الاقتصادية الضخمة لليابان مستعدة للتنافس على النفوذ العالمى .

د — الصين الشعبية :

تتجدد علاقتها بالاتحاد السوفيتى وفقا لسياسته الجديدة الهادفة الى خلق جو من الوفاق بين الطرفين .. فهناك من القضايا بينهما ما يمكن تسويته مثل المشكلات الاقليمية الاسيوية ، القوات على الحدود بين الجانبين والصواريخ متوسطة المدى علاوة على امكانية قبول الصين ايديولوجيا حيث مازال الهيكل الاساسى فى الصين ماويا ، والحزب مصدر السلطة و٩٠٪ من الصناعة يخضع للدولة ، و٧٥٪ من الفلاحين يسيطرون بصورة اكبر على الانتاج الزراعى فضلا عن ان الاصلاحات السياسية الاخيرة التى تدخلها الصين لا تعد رئيسية فكل ما يتم هو فى اطار الشيوعية .. ووفقا لجورباتشوف فهناك ما يمكن ان يتعلمه الاتحاد السوفيتى من ذلك .

موسكو والمؤتمر الدولى

ثالثا : الشرق الاوسط .

ويصرح جورباتشوف فى المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعى بان السوفيت سيوفرون العون فى حدود قدراتهم — للدول النامية لمساعدتها على التطور اساسا من خلال جهودها الخاصة .. وذلك لان واجب موسكو هو التطور الناجح للاتحاد السوفيتى اساسا وعلى هذا يستبعد السوفيت الصراع كأداة تسيير للعلاقات الدولية مع تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية وتأكيد دور الحوار ، والذى يمكن وفقا له فهم تحركاتهم الاخيرة .. باستئناف العلاقات مع مصر وانشاء علاقات مع عمان والامارات واستقبال وزير خارجية السعودية وهو ما يعكس توسيع قاعدة الحركة والمناورة وخلق ظروف المشاركة والحوار والحد من ظروف الاستقطاب .

ويؤيد السوفيت عقد المؤتمر الدولى تأكيدا لدور الامم المتحدة لكى تحل محل القوى المتراجعة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .

ويحدد السوفيت توقيت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ببدء المؤتمر الدولى مما يمثل تراجعا عن الموقف المتخذ من قبل .. وبالنسبة لهجرة اليهود السوفيت تتجه موسكو لتخفيف قيودها بصدد هذه القضية على سبيل المثال من خلال الاعتراف بالجنسية المزدوجة والغاء اللجنة الحكومية المعنية بالدعاية ضد الصهيونية .

ويقترن نهج السياسة السوفيتية الجديدة فى الشرق الاوسط بفشل الولايات المتحدة حتى الان فى تحقيق التقدم لمشروعها لتسوية مرحلية للنزاع العربى الاسرائيلى .

ومن هذه الزاوية يمثل الرفض الاسرائيلى تراجعا للنفوذ الامريكى علاوة على ذلك لم تتمكن الولايات المتحدة من تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية .. وعجزت عن تحقيق حظر السلاح عن المتحاربين بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى بينما رفضت اقتراحا سوفيتيا لتشكيل قوة بحرية دولية فى الخليج مما يعكس مرة ثانية تدهور النفوذ الامريكى .

ويرتبط التحول فى السياسة السوفيتية الجديدة فى المنطقة بوجوب مراعاة الدور المستقبلى الذى يمكن ان تمارسه الصين فمع انتهاء الحرب العالمية .. وتردى النظام العالمى الثنائى .. تظهر الصين على الارجح كقوة ثالثة تتحرك لشغل الفراغ الناشىء عن تراجع القوتين العظميين وذلك بالتعامل مع اسرائيل من اجل الحصول على رؤوس متطورة وتكنولوجيا امريكية من خلالها .

توقعات لخمس سنوات

واعود الى السؤال .. الاتحاد السوفيتى الى اين ؟

ولعله يتبين لنا الصعوبة التى تواجه محاولة تقييم ما يحدث عالميا وسوفيتيا .. فنحن نجتاز مرحلة انتقالية على المستويين وفيما بينهما وقد لا يتبلور الوضع النهائى قبل نهاية القرن ، ولهذا فسوف يقتصر توقعنا للمستقبل المنظور للفترة ما بين ثلاث الى خمس سنوات وفى هذا الصدد يمكن قول ما يلى :

البقية ص ٩

جولة الكتب
تقديم : جلال السيد

يقظة الفكر ... واعداء الثقافة !

صدر حديثا كتاب « يقظة الفكر » للكاتب الراحل الكبير توفيق الحكيم ، والذى يضم بعض مقالاته التى نشرها فى « أخبار اليوم » ، و « آخر ساعة » فى الاربعينات تناول من خلالها دور الكاتب واهمية الفن « الفن هو الحرية » ودوره فى ايقاظ التفكير وتدعيم الشخصية وكما ناقش اهمية الحرية للفن ، ناقش ايضا « الناس الذين وقفت عقولهم » ورأى ان « انبل جهاد للكاتب هو فى سبيل المحافظة على اداة الفكر والرأى ، لتكفل هذه الاداة النمو والنضج والرقى للنوع الانسانى » .

وفى هذه المقالات طرح القضايا الثقافية التى اثيرت فى الاربعينات والتى منها قضية « الفن القصصى فى القرآن الكريم » وهى رسالة دكتوراه قدمها الاستاذ محمد احمد خلف الله الى كلية الآداب بجامعة فؤاد « القاهرة » يومها — كما قال توفيق الحكيم — « طالب البعض بحرق الرسالة وطالب آخرون بفصل الاستاذ خلف الله .. » وطرح توفيق الحكيم وجهات النظر المختلفة وتوقف عند كلمات الاستاذ الكبير المرحوم امين الخولى والتى جاء فيها : « ان المحنة كما نرى عقلية ، ثم هى خلقية واجتماعية ، خلقية لاسباب ايسرها ان الذين قرأوا الرسالة تقولوا عليها بما يستحيل ان يكون فيها ، واجتماعية تدفع مصر فى سلم الرقى من اعلى الى اسفل ، فجامعتنا ترفض اليوم ماكان يقرر بين جدران الازهر وينشر منذ اثنين واربعين عاما — اى عام ١٩٠٥ — وتخضع البحث للاوهام لاالاسلام ..

فالامر انكار للحق الطبيعى للحى فى ان يفكر ويقول ، وانه لحق عرفنا الاسلام باقرءه ويحميه ، فلو لم يبق فى مصر والشرق يقول انه حق ، قلت وحدى وانا اقذف فى النار ، انه حق حق ، لابرأ ضميرى ولاشارك فى وصم الاسلام اليوم — ١٩٤٧ — هذه الوصمة » .

وتابع الاستاذ توفيق الحكيم القضية وتناولها عدة مرات ، مخاطبا الرأى العام ومخاطبا الجهات الرسمية ، واشار بقوله : « لقد ترك الحكم وزراء من بينهم عبد العزيز فهمى باشا احتجاجا على خنق حرية البحث العلمى بسبب كتاب « الاسلام واصول الحكم » لعلى عبد الرازق ، كما هدد عدلى يكن وكان زعيما للحكومة بتقديم استقالته حماية لحرية البحوث الجامعية بسبب كتاب « الشعر الجاهلى » لطه حسين .. اكان هؤلاء الرجال هازلين يوم وقفوا هذا الموقف ، اما كانوا يطمعون انهم يضعون بذلك اول حجر النهضة الفكرية لهذا الشرق ؟ ولنا اليوم — ١٩٤٧ — ان نتساءل : اين ذهبت جهود اولئك الابطال جميعا وفيم كانت تضحيتهم فى سبيل البحث العلمى ! هل كان يخطر فى بال احد ان الجامعة التى بدأت تلك البداية ، تنتهى الى هذه النهاية » .

كانت هذه كلمات وتساؤلات توفيق الحكيم عام ١٩٤٧ حول قضية حرية البحث العلمى ، والتى حمل لواءها رواد الثقافة والفكر فى مصر ، وابناؤهم واحفادهم من المفكرين والمثقفين والادباء والكتاب ، الذين حرصوا — دائما — ان تكون مصر منارة للعلم والثقافة والحرية ، وكانت دائما ملجأ الامن للمضطهدين فكريا فى اوطانهم .

اما اليوم وبعد اربعين عاما من تساؤلات توفيق الحكيم ، نواجه اليوم بطوفان غريب من الذين يتحسسون مسدساتهم عندما يسمعون كلمة « ثقافة » واشهر اعداء الثقافة خناجرهم وسلاسلهم فى وجه الثقافة والمثقفين ، وبذلك لم يعد ترف الصمت ممكنا ، فالقضية اخطر مما يتصور البعض وعلى المثقفين مواجهة اعداء الثقافة باقلامهم وكتاباتهم ، فقضية الثقافة تهم المثقفين جميعا فهى قضية التاريخ والتراث والفكر والشخصية وقضية الحرية وقضية الدفاع عن الوطن والدفاع عن الانسان .

من سيناء الى الجولان

صدر عن دار الزهراء للاعلام العربى كتاب « من سيناء الى الجولان » للكاتب والمؤرخ العسكرى جمال حماد ، ويتناول الكتاب فترة هامة من فترات تاريخنا المعاصر ، اى منذ هزيمة يونيو ١٩٦٧ — حتى انتصار اكتوبر ١٩٧٣ ، مرورا بحرب الاستنزاف ، ومادار على الساحة السياسية والعسكرية ومواقف الدول الكبرى ومؤامرات ومناورات اسرائيل الدائمة .

مدافع آية الله

صدرت عن دار الشروق — الطبعة الرابعة — لكتاب « مدافع آية الله — قصة ايران والثورة للكاتب الصحفى الكبير محمد حسنين هيكل ، صدرت الطبعة الاولى من الكتاب عام ١٩٨٢ .

من الصفر إلى الملايين

صدر حديثا للزميل مجدى قطب « من الصفر إلى الملايين » قصتان للنجاح أغرب من الخيال ، طلعت حرب ، وعبدالحميد شومان .



الصحافة الاقليمية فى مصر

صدر حديثا كتاب « الصحافة الاقليمية فى مصر — نشأتها وتطورها ١٨٨٦ — ١٩٨٦ » للدكتور ابراهيم عبد الله المسلمى — المدرس بقسم الاعلام — كلية الآداب — جامعة الزقازيق — وقدم الكتاب استاذ الصحافة الدكتور خليل صابات .

والصحافة الاقليمية — اى الصحافة المحلية — ظهرت فى اسيوط فى ١٥ فبراير ١٨٨٦ — حين صدرت صحيفة « النزهة » ومن هنا جاء التحديد الزمنى للكتاب حتى ١٩٨٦ ، اى بمناسبة مرور قرن من الزمان على صدور اول صحيفة اقليمية ، وخلال هذا القرن رصد المؤلف صدور ٣٩٩ صحيفة اقليمية

●●●●●

قضايا تراث المسلمين

صدر عن هيئة الكتاب « قضايا تراث المسلمين » للزميل خميس البكرى .. وهذا الكتاب الثالث من سلسلة حواره المتواصل مع المفكر الاسلامى الدكتور رشدى فكار ، كان الاول يحمل عنوان حوار متواصل حول مشاكل العصر — ١٩٨٦ — أما الثانى فكان يحمل نفس عنوان الكتاب الجديد « قضايا تراث المسلمين » والذى صدر فى العام الماضى .

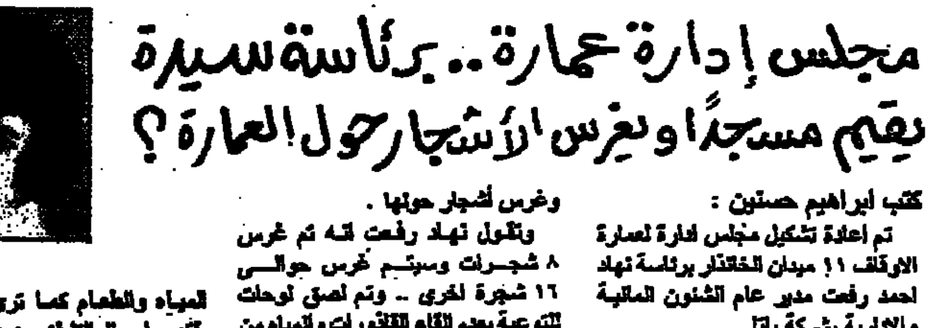
المرأة والفن التشكيلي في ندوة السبت القادم

في سلسلة الندوات التي تقيمها جمعية تضامن المرأة العربية تتحدث يوم السبت القادم نازلي مدكور عن الفن التشكيلي والفنانات المصريات.

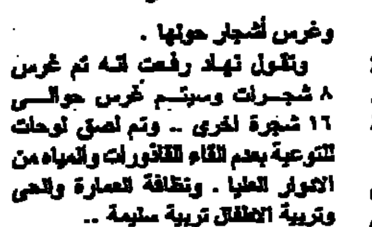
تقام الندوة بمقر الجمعية بشارع ضريح سعد بالقاهرة.

●●●





مجلس إدارة عمارة .. برئاسة سيدة يقيم مسجداً ويغرس الأشجار حول العمارة؟



كتب ابراهيم حسنين :

تم اعادة تشكيل مجلس ادارة لعمارة الاوقاف ١١ ميدان الخاتنلر برئاسة نهاد احمد رفعت مدير عام الشئون المالية والادارية بشركة باتا ..

استطاع مجلس الادارة المكون من عدد من السيدات والرجال بمعاونة اهالي الحي انشاء مسجد بجوار العمارة .. وغرس أشجار حولها .

وتقول نهاد رفعت انه تم غرس ٨ شجرات وسيتم غرس حوالي ١٦ شجرة اخرى .. وتم لصق لوحات للتوعية بعدم القاء القاذورات والمياه من الادوار العليا . ونظافة العمارة والحي وتربية الاطفال تربية سليمة ..

وتطالب بضرورة ترشيد استهلاك المياه والطعام كما ترى ضرورة ان يقتصر ارسال التليفزيون على ٦ ساعات فقط من الساعة ٦ الى ١٢ مساء .

وتؤكد ان المرأة تستطيع ان تفعل الكثير عن طريق التنشئة الصحيحة للاطفال وترشيد المصروفات ومعاونة الازواج وادارة المنزل ادارة سليمة ..



عيون .. عيون .. عيون

بقلم محمد العزبي

□ □ لست اعرف عن شئون الطيران سوى : ماطار طير وارتفع الا كما طار وقع .. ولكن هذا ليس موضوعنا .

والحكاية لاتحتاج الى معرفة او جري وراء حواديت ، لانها اصبحت على كل لسان ولان اصابع الاتهام تشير الى كل اتجاه .

في البداية قلنا : خطأ بسيط يقع فيه الصغار ، قلنا بالذين يرتكبون الخطأ هم الكبار .. وقلنا بأنها امور تحدث في كل الدنيا مرة ، قلنا بالخطأ يحدث عندنا كل يوم مرات .

وينكس الضحايا بالعشرات في المطار ، يفترشون الارض ويهدهم التعب ، ينسون جمال مصر وعظمة رمسيس ولاينكرون الا انهم لايستطيعون العودة ولايعرفون المصير .. وتسود الفوضى التي نعرفها ، ويتهرب البعض من مسئوليته ، ويبذل البعض الاخر كل جهده ، ولايتغير سوء الحال .

في البداية قالوا لنا : انه اضرب الطيارين .. فتوالت عليهم اللكمات من كل جانب تتهمهم بالخيانة والتآمر وتهددهم بالويل والثبور وتستخدم لارهابهم كل الاسماء التي يتصورون انها تخيف ، وكل الاتهامات التي يتصورون انها تقطع الرقبة ، وكل الالفاظ التي لاتليق ..

فلما استطاع الطيارون ان يوصلوا صوتهم عبر جدران الصمت والصحف اياها ونفوذ العلاقات العامة ، ارتفعت الاصوات : « كله تمام يا افندم » .. ولم يكن هناك شيء تمام ، بدليل ان الاختناقات في المطارات استمرت وزادت سوءا ، وان التأخير تكرر ، والسياح اصبحوا الضحية .

لكنه الاخبار السيئة تطل برأسها من حين لآخر ، تتوارى مرة وتفرض نفسها مرات ، حتى كانت « الليالي السوداء » عندما احتل مئات السياح في مطار الاقصر لايجدون طائرة او « بقلا » ينقلهم الى القاهرة وبالتالي الى بلادهم .. لقد حاولت سلطات مطار الاقصر ، وجاء المحافظ « الصعيدي » الشهم بنفسه يبذل كل جهده ويقدم مايملك من حلول وامكانيات . وطبعا سمعت القاهرة بما يحدث .. ولكن احدا لم يكن يملك شيئا واعتبروه « قضاء وقدرا » ، لم يخفف منه سوى تدخل على مستوى عال اشتركت فيه اكثر من جهة ، بعضها لاعلاقة له بالطيران .. غير ان الضحايا السياح لن تبقى في ذاكرتهم سوى الليالي الكئيبة التي كتبت عليهم في مطارات مصر وكأنها « لعنة الفراعنة » ، وكأنها دعوة لاهلهم واصدقائهم وجيرانهم وقراء الصحف التي تصدر في بلادهم ان ابقوا في اماكنكم حتى تزول عن مصر لعنة الفراعنة ولعنة « ليناليا » ، اويتغير « جنرالات المطار » .. ويدوي على قلبي من المواسم السياحية القادمة .

كانت الاعراض الواضحة لداء المطار الاخير هي عدم وصول الطائرات اساسا اوتأخر وصولها ، وبالتالي اقلاعها ، من عشر الى خمس عشرة ساعة .. واحيانا تكون الاعراض اختفاء الطائرة تماما وعدم تواجدها على ارض المطار او على خريطة العمل .

وكان التشخيص المعلن هو اضطراب شديد في جداول التشغيل ونقص في اطقم الضيافة وقطع الغيار .. وهو تشخيص يلقي البعض بعضه ، قائلين بأن كل شيء عال العال لولا ان مساعد قائد الطائرة قد غاب بدون عذر او اعلان ونسينا ان نجد له بديلا ، ولولا ان طائرة ضخمة استأجرناها وبقينا فيها بالعملة الصعبة وطبعا بعد فحص ومعاينة وضمان ، فاذا بها عطلانة جاءتنا بما نسميه في الامثال « عيد المعين » .

وتحول الداء الى وباء .. والعياذ بالله .

وتشير الايدي الى الجنرالات الذين تكاثروا على المطار .. ارضا وجوا - وكانوا مثل مترفيها .. وهم جنرالات على كل لون يطلق عليهم العاملون معهم اوصافا قد لا تكون صحيحة .. فمنهم الجنرال الطائش « وآه مما ترتكبه الغربة الطائشة بحسن نية » .. ومنهم الجنرال الطاووس ، ويقال « ابوشنب » .. ومنهم الجنرال الثقيل « اسم الله » .. وحتى منهم الجنرال الاستشاري الذي يخرج من الباب ويدخل من الشباك .. وهناك من وراء ستار جنرالات متربصون يلحون عن الميراث وحكم المطار على الارض ، وفي الجو .

وباتها الجنرالات ارحمونا .. وليس يكفي ان تتشدقوا بحب مصر ، فقد كانت النية تحب صاحبها .. رحمه الله !



ذاكرة احمد بهاء الدين

□ □ احترمت « احمد بهاء الدين » دائما ، وليس هذا تفضلا مني فأنا واحد من الملايين التي تقرأه وتحترمه في مصر وفي العالم العربي .

واحببت « احمد بهاء الدين » من بعد ، فلم اعمل معه ولم تتح لي فرصة الاقتراب منه ، ولم يعد في العمر بقية .

واحلى مافي « بهاء الدين » انه يكتب بالعقل فاذا بما يكتبه يتفجر بالعاطفة .. ويقودك بالمنطق فاذا به يأخذك الى صفه .. ويبدو محايدا موضوعيا فاذا بكلماته تدعو للتغيير وترفض الجمود .

واحلى مايتميز به « بهاء » هو شجاعته الهادئة وصلابته الرقيقة وغضبه المحسوب .. وارجو الايكون تقييمي له من بعيد قد ظلمه اوظلمني اوظلم الحقيقة .

اما مناسبة اظهار مشاعري وتقديري للكاتب الكبير فهي اختلافي معه فيما نشر على لسانه مما قاله في ندوة « حزب التجمع » عن ايام عبد الناصر وكيف انه لم يحدث ان صحفيا اوكاتبا او اديبا حرم في تلك الفترة من الكتابة .. وكيف انه لايذكر ان صحفيا قد اعتقل في عهد عبد الناصر اوضيق عليه في رزقه بسبب عمله الصحفي .

وليسمح لي الاستاذ بهاء ان اختلف معه وان اطالبه بنظرة من بعيد لحال الصحف والصحفيين قبل التأميم وبعد التأميم ايام صلاح سالم وصلاح نصر ، ومانال حتى الاصدقاء المؤيدين من عقاب وتأديب .. والا فماذا يسمى اغلاق جريدة « المصري » ومأساة « ابوالفتح » ، وماذا يسمى اعتقال « احسان عبد القدوس » وعزل « حلمي سلام » بالتليفون ، وماذا يسمى نقل « موسى صبري » وحرمانه من التوقيع باسمه ، وماذا يسمى فصل « انيس منصور » ومحاصرة « جلال الحمامصي » ومطاردة « محمود عبد المنعم مراد » .. وهذا مايحضر ذاكرتي بالنسبة للمشاهير ، اما باقي الصحفيين الذين اعتقلوا ومنعوا من السفر وخرجوا من الكتابة فأنا اعرف منهم عشرة وربما عشرين ، وهم اكثر .. واذا لم تكن يد حكم عبد الناصر قد وصلت الى كاتب مرموق مثل « احمد بهاء الدين » ، فلسنا كلنا « بهاء الدين » .



إذا كنت تجيدين الخياطة

إذا كنت تجيدين الخياطة وتستطيعين ان توفري اجر الترزي فاليك بعض النصائح التي تفيدك في هذا المجال .

● اذا انقصف سن الابرة فقومي بحكها في البلاط او الفخار وسيعود السن مدببا كما كان .

● اذا لاحظت ان المقص في حاجة الى سن سلاحه فاستعيني بورقة صنفرة ، وقصيها بالمقص عدة مرات فسوف يعود السلاح الى حالته الطبيعية .

● لسرعة قص القماش طولا او عرضا ، قومي بسحب فتلة من النسيج وقصي عليها وبذلك تضمنين سلامة القماش .

● اجمعي الازرار من كل نوع على شكل عقد ينتهي بكبشة ، حتى يسهل عليك الحصول على الزرار المطلوب عند اللزوم .

●●●

شعرك المنكوش .. موضة !

كتبت فوقية عفارة :

الشعر المنكوش اصبح موضة اقيم في الاسبوع الماضي بفندق النيل هيلتون مهرجان الربيع والجمال لتقديم احدث التسريحات والملابس للربيع والصيف اشترك رضا حماد في تقديم احدث التسريحات لهذا الموسم وركز على الشعر المنكوش للنهار والشعر المنكوش مع الاكسسوار للمساء .

قدمت مصممة الازياء نادية عزيز فساتين من الدانتيل والساتان الطبيعي والزفاف كما قدمت سلوى طامو ازياء مختلفة للنهار .

لقطة

مشكلة المرأة المصرية والعربية ان كثيرات من المترعسات للحركة النسائية لم يؤمن بضرورة تنظيم الجهود داخل اطار جماعي تصبح له فاعلية في تحقيق مطالب المرأة الكثيرات يأخذن المسائل بتفرد ورغبة في الزعامة لاغير ..

والتنظيم النسائي الذي سيشكل هذه الايام لا يكفي ليدافع عن حقوق المرأة ويجعلها تعي واجباتها وتنظم صفوفها .. فلا يكفي الانتخاب والترشيح .. هناك ٢٥ مليون امرأة مصرية يمثلهن في البرلمان ١٣ سيدة فقط وفي الوزارة سيدة واحدة .

مطلوب من التنظيم النسائي المنتظر ان يقوم بعمل فعال في المشاكل التي تواجه مصر وخصوصا ان نسبة الامية بين النساء عالية رغم ان المرأة المصرية كانت من اوائل النساء اللاتي استمتعن بالعلم في العالم .

مطلوب ان يكون لهذا التنظيم دور في المشكلة التي تهدد مصر وتقضي على مشاريع التنمية وهي مشكلة الانفجار السكاني .

ثم الخطوة الهامة والتالية بعد التنظيم هي .. متى يكون لدينا اتحاد نسائي شعبي عربي لاتقف في طريق احلامه خلافات الدول ؟

« ن . أ »

كل سنة وأنت طيب

إفطارك وسحورك .. في أسبوع

كل سنة وأنتم طيبون .. يبدأ رمضان بعد يومين ، وتبدأ معه حيرة ربة البيت في اعداد وجبة إفطار مختلفة يوميا لان الصيام يحب التنوع . وتستضيف الصفحة الدكتور ايهاب حداد استاذ التخسيس بمستشفى النصر التخصصي ليقدم مائدة رمضان هذا الاسبوع افطارا وسحورا .

السحور يوميا :

- طبق فول مدمس بالليمون والبهارات - طبق سلاطة - قطعة جبن قريش (صغيرة) + توست (واحد) رجيم أو زبدية بدون دسم .

الافطار :

● ● اليوم الاول :

- كوب كبير عصير برتقال طازج او جريب فروت - شريحة لحم مشوي - فاصوليا خضراء مسلوقة - سلطة خضراء - لتوست رجيم .

● ● اليوم الثاني :

- طبق سلطة خضراء أو مخلل - ربع فرخة مشوية ومنزوعة الجلد - لوبيا مسلوقة بالليمون (٥ ملاعق كبيرة على الاكثر) - فراولة (٥ ملاعق على الاكثر) .

● ● اليوم الثالث :

- طبق سلاطة خضراء (خس - خيار - طماطم - جزر) - كفتة بتلو مشوية - كوسة + خرشوف (مسلوق) - واحد توست رجيم - موز (قطعتان على الاكثر) .

اليوم الرابع :

- طبق سوتيه بدون دهون (جزر - بسله - طماطم - لحم مفروم بتلو) - واحد توست - طبق سلاطة خضراء - أو مخلل - كوب كبير عصير (برتقال - جريب فورت) .

اليوم الخامس :

- كوسة مسلوقة + طماطم - ربع فرخة مشوية ومنزوعة الجلد - سلاطة خضراء - واحد توست - خوخ طازج .

● ● اليوم السادس :

- قطعة لحم (بتلو - فيليه) مشوي - خضار مسلوق بدون دهون (خرشوف - فاصوليا خضراء - كوسة) - سلاطة خضراء - واحد توست - فراولة طازجة (٥ ملاعق على الاكثر) .

اليوم السابع :

- كفتة بتلو مشوية - طبق سوتية (جزر - بسله - طماطم - خرشوف) - مخللات - واحد توست - عصير (برتقال - جريب فروت) طازج .

ملحوظة :

(١) يجب عدم اضافة أي دهون أو زيوت أو سكر .

(٢) الشاي - القهوة - كافة المشروبات بدون سكر يمكن تناولها بأي كمية .

(٣) يمكن اضافة السكارين .

(٤) الماء بأي كمية .

الجزر الاصفر أرخص غذاء

الجزر الاصفر رغم رخص سعره ، فان قيمته الغذائية مرتفعة جدا ومن هنا يجب ان تحرص كل اسرة على وجودة على المائدة . فهو يحتوي على كميات كبيرة من فيتامين (أ) المقوي للابصار فضلا عن العديد من المعادن اللازمة للجسم مثل الحديد والبوتاسيوم ، وبه نسبة من السكريات تعطي الجسم قدرا كبيرا من الطاقة اللازمة ويكسب البشرة لونا ورديا ، كما يمنع الحموضة من المعدة .

●●

سوق لحياء مصر لانشاء مسجد ودار معوقين

تقيم جمعية احياء مصر سوقها الخيري السنوي ولاول مرة لمدة يومين (٢٢ و ٢٣ ابريل) بفندق النيل هيلتون .. ونفس هذا السوق سيعاد يومي ٢٩ و ٣٠ ابريل في نادي مدينة نصر .

وتقول تهاني البرتقالي رئيسة الجمعية ان السوق يحتوي على ٣٠ جناحا بالاضافة الى ركن صيني كامل وكل معروضاته تبرعات من المصريين العاملين والمقيمين في الكويت .

حصيلة السوق ستخصص لبناء مجمع خيري بمدينة نصر يشمل مسجدا ودارا للمعوقين وعيادة شاملة وتشغيل اول مركز لاحياء الحرف القديمة واستمرارها .

جمعية احياء مصر اقامت هذا العام فرعا اخر لها بامبابة غير فرع مدينة نصر .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

أفقيا :

١ - والي الامويين في العراق - جزيرة يونانية .

٢ - ممثل هندي راحل - نخجل - ماركة ساعات (معكوسة) - من الازهار .

٣ - متشابهان - ممثل أمريكي - متشابهان - متشابهة - من أحياء باريس .

٤ - رمز رياضي - وجد (مبعثرة) - حرف جر - أبو البشر - مستأنس - غاز خامل .

٥ - الصحراء (معكوسة) - نصف كبير - يزحف (معكوسة) - للتعريف - ملين .

٦ - متشابهة - عملة أمريكية - متشابهان - حيوان أمريكي .

٧ - غجر - من اللحوم - للنفي - مطربة معتزلة (معكوسة) - بئر عميقة (معكوسة) .

٨ - رواية لجوجول - سورة قرآنية (معكوسة) - من قواد نابليون .

٩ - ثلثا عاد - من شخصيات شكسبير (معكوسة) - جزيرة اندونيسية - ممثلة مصرية .

١٠ - بطل تنس عالمي معتزل - للتخيير - نوع من الزجاج - مملكة اسيوية .

١١ - يسقط - متشابهة - هوائي الراديو - شركة طيران أجنبية (معكوسة) .

١٢ - خاطر (معكوسة) - عاصمة اشور - برد - مجلة سودانية .

١٣ - اجتهد - تجدها في بلتيو - أرمل - صفة - ينذر - متشابهان .

١٤ - معشوق النساء في العشرينات - ثلثا ديب - رفض .

١٥ - لقب أحد أصحاب المقامات - متشابهان - ممثل كوميدي مصري راحل .

١٦ - يقصد - عاصمة تايوان - بسط - متشابهان - حرف اجنبي .

١٧ - تعرف - ممثلة معتزلة - متشابهان .

١٨ - خيول (معكوسة) - نهر عربي (معكوسة) - أبقى - بذر - تاج (معكوسة) .

١٩ - متشابهان - دار سينما بالإسكندرية - للميزان - لاخر مواقع الفرنسيين في الهند الصينية .

٢٠ - شهر ميلادي (معكوسة) - مناص - ثلثا راح - عاصمة أمريكية .

٢١ - اكترث - دولة افريقية - رمز رياضي - أصلع .

٢٢ - من أبناء نوح - زعيم نازي راحل - ملكة مصرية قديمة - غزال .

٢٣ - طائر لايطير - استمر - ينتسب - دولة أمريكية (معكوسة) .

٢٤ - متشابهة - نبي الصبر - استمرت - مخلوق من نور (معكوسة) - حيوان أسطوري (معكوسة) .

٢٥ - كتاب للامام الشافعي - أديب مصري معاصر (معكوسة) - ممثلة أمريكية قديمة .

رأسيا :

١ - أم عبد الله بن الزبير وقد عرفت بذات النطاقين - لقب روائي مصري راحل (معكوسة) - للاستثناء .

٢ - ملابس بالية (معكوسة) - نويتجية - حرف موسيقي - شهر قبطي - متشابهة .

٣ - ود - ملك فارسي - صوف بلغة أجنبية - شاعر ايطالي - النوتي (معكوسة) .

٤ - ولاية أمريكية - دولة عربية - زعيم سياسي لبناني .

٥ - اظهر (معكوسة) - بعد - مدرة للبن (معكوسة) - من الانبياء (معكوسة) .

٦ - وسيلة انتقال مائية - قائد رومانى مشهور - ملكة قديمة - متشابهة .

٧ - تشتم (معكوسة) - معكوسة - ذئب بلغة أجنبية (معكوسة) - القيصر الرهيب (معكوسة) - من الفاكهة .

٨ - ممثلة مصرية (معكوسة) - تعلل - يناقش - متشابهان - حرف موسيقي - ود (معكوسة) .

٩ - من الانبياء - سائد (معكوسة) - مخلوق من نار - عاصمة افريقية - متشابهان .

١٠ - هلاك - من الفحم - وقت - يتابع (معكوسة) - للنهر .

١١ - مطر غزير - من زعماء الثورة الفرنسية - من الاوزان (معكوسة) - ذكي .

١٢ - ملك السيارات - اجنح - من الطائرات - رتبة عسكرية (معكوسة) - للتعجب .

١٣ - نصف جواد - لقب روائي ايطالي مشهور - ممثلة مصرية راحلة .

١٤ - مشقة - عاصمة اوروبية - لف - يشكر .

١٥ - إذاعية وتليفزيونية قديمة - عاصمة اوروبية .

١٦ - عاصمة اوروبية - من الانبياء - تلقى - هجم .

١٧ - يأسف (مبعثرة) - مرشد - رواية لطه حسين (معكوسة) - شاعر عباسي .

١٨ - مطرب مصري قديم - من أعمال فيكتور هوجو - للنفي .

١٩ - واجه الكتمان (معكوسة) - مشقة - ... اوروبية - يلعن - هذب .

٢٠ - متشابهان - الف مليون - رن - عتاب - جاهل (معكوسة) .

٢١ - شك - الى (مبعثرة) - ملك انجليزي أسطوري - ضمير - من أجلي - يقترض .

٢٢ - رئيس أمريكي راحل (معكوسة) - موقعة بين علي وعائشة (معكوسة) - من اللحوم - عملة عربية - في الكونتينتة (معكوسة) .

٢٣ - جنود - يلاقي (معكوسة) - يواسطني - دخل - يبقى .

٢٤ - قياس كهربي - للساعة - ثوب نسائي - جزيرة بالبحر الابيض .

٢٥ - نعاتب (معكوسة) - ممثلة - راحلة - رياضة روحية - مطلب ومراد .

حل مسابقة الأسبوع الماضي

ماذا حققت زيارة رئيس الوزراء المصرى للسودان ؟

٧٠ مليون فدان تبحث عمن يستغلها فى السودان ؟

رسالة الخرطوم
فؤاد الشاذلى

جاءت رحلة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للسودان هذا الاسبوع نتائج هامة وملموسة فى كافة المجالات السياسية والتجارية والاعلامية والامنية .. ازالت الرحلة الكثير من الغيوم التى بثها من لايريدون الخير لشعبى السودان او مصر واوضح د . صدقى بصراحة وبساطة الكثير من الحقائق المجردة دون تصنع او تكليف !

كما حرص على الالتقاء بممثلى كافة القوى السياسية وكذلك القواعد الحزبية واطراف التجربة الديمقراطية التى حرم منها شعب السودان اكثر من ١٦ عاما واصبحوا حريصين على التجربة الجديدة حرصهم على اثمن شىء فى حياتهم رغم مايصاحب الحياة الجديدة - اسوء الحظ من شظف فى العيش وعسر ومشقة فى الحصول على الضروريات .. واصبحت ذكرى السنوات العجاف السابقة ماثلة امامهم ولاينكرون صاحبها الا مقرونا بلقب السفاح !!

واجمعت الصحافة السودانية باختلاف اتجاهاتها الحزبية على نجاح زيارة الوفد المصرى وامتلات اعمدتها بالحقائق التى طرحها رئيس الوزراء المصرى واعضاء الوفد الذين كانوا - والحمد لله - متواجدين على الساحة وغاية فى النشاط الذهنى وعلى استعداد فى كل لحظة دون ملل او تبرم بأسئلة رجال «ونساء» الاعلام من كل جنس .

رغم بعض الاسئلة الاستفزازية ورغم حرارة الجو والرطوبة الشديدة .. الميزان التجارى مثلا لصالح السودان بفارق حوالى ٢٠ مليون دولار والجهود الامنية المصرية مستعدة للمشاركة فى حماية الحدود السودانية من عمليات الاجرام والارهاب والتهريب التى صاحبت موجة التسلل الى السودان تتمثل فى اكثر من ٣ ملايين افريقى من الجيران .. المشاركة فى الامن الصحى وحماية ابناء السودان من الامراض والاوبئة المصاحبة للمتسللين .

وقد نشرت صحيفة «الايام» تقريرا امنيا يوضح ان حجم الجريمة بلغ ١٢٣ الفا عام ١٩٨٧ بزيادة ٢٧٪ تتصدرها جرائم الجنس والمخدرات !

واوضح اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى لقاءاته الكثيرة مع رجال الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون ان امن السودان هو امن مصر وامن مصر هو امن السودان واعلن ان فريقا من رجال الشرطة المصريين برئاسة اللواء مصطفى كامل مساعد اول الوزير يقوم بجولة فى الدول العربية الشقيقة للتنسيق فيما بيننا وبينها للتصدى للارهاب والاجرام والتزييف والمخدرات وتخريب الاقتصاد القومى .

حاول احد ممثلى الوكالات الاجنبية استفزاز الدكتور صدقى فى المؤتمر الصحفى بسؤال عن موقف مصر من حرب الخليج وان مصر (كانت) متواجدة ولها ثقلها ودورها فى الماضى ورد عليه رئيس الوزراء باجابة حازمة مفحمة لماذا يااخى تستعمل صيغة الماضى فى سؤالك ؟ ان مصر كانت ولازالت وستكون درعا للامة العربية كلها ولن تتخلى عن مبادئها ودورها الرائد فى تحمل مسئوليتها تجاه شقيقاتها .

ويسمح وزير الاعلام السودانى لصحفى اخر يقدم سؤالا استفزازيا كذلك عن العلاقات المصرية الليبية .. ويرد عليه رئيس الوزراء المصرى بهدوء شديد وبساطة اشد .. وبهذه المناسبة فالوفد الاعلامى المصرى له عتاب شديد بسبب تجاهل وزير الاعلام السودانى .

المهم .. ان الاجتماعات واللقاءات اوضحت للشعب السودانى والمصرى ان ارضها تزخر بالخيرات لو احسن استغلالها لصالحهما .. تصور مثلا ان ٧٠ مليون فدان على الاقل كما يقول تقى الدين الشربينى السفير المصرى هذه المساحة الهائلة يمكن زراعتها مرتين فى السنة على الامطار وحدها ! وتصور ان هذه الارض «الطيبة» تنتج ثلاثة امثال ماتنتجه اية ارض اخرى لو زرعت بالقمح ؟! لذلك فقد اوصت اللجنة العليا بتشكيل لجنة مهمتها دراسة زراعة هذا المحصول الاستراتيجى الهام والاستفادة من التجربة وامكانياتها الطبيعية لتحقيق الاكتفاء الذاتى لابناء الشعبين والاستغناء عن التصدير .

ويتوقع المواطنون ان تقطع المشروعات التى اتفق عليها شوطا كبيرا وتسير فى طريق التنفيذ بمعدل كبير .. خاصة مشروعات الطرق والتى تتمثل فى انشاء طريق ساحلى على البحر الاحمر واخر بطول ساحل النيل لتيسير سبل الانتقال خاصة بعد الزيادة الرهيبة فى اسعار تذاكر الطيران والتى بلغت ٩٠٠ جنيه تقريبا !

كما لمس الناس فى السودان تحسنا مريعا جدا فى الاتصالات اللاسلكية والتليفونية بين مصر والسودان كانوا ينتظرون بالخمسة ايام او اكثر حتى يصل اليهم الدور فى المكالمة .

والحقيقة دون مجاملة او افتعال فان السودان ربما تكون الارض الطبيعية التى لاتشعر فيها بالغربة عن وطنك .. وهذه هى زيارتى الثالثة للخرطوم والتى تزيد قناعتى اننى على اكثر تقدير بين ابناء وطنى فى اسوان ! ولايحتاج الامر الى شعارات رنانة مثل ذلك الشعار الذى اطلقه احد الزعماء السياسيين عام ١٩٣٦ «تقطع يدى ولاينقطع السودان عن مصره» المسألة ابسط من ذلك بكثير وتكفلت بها الطبيعة وحدها .

د. صدقى: مصر كانت ولا تزال وستظل الدرع الواقى للأمة العربية

الابتزاز .. أنواع !!

بقية ص ٥

الارهاب .. فهذا لايعنى نوعا من التعنت ، او تحديا للقانون .. بالعكس .. فمنذ متى والارهابيون يعترفون بالقانون .. ؟؟

وعندما ترفض الدولة الانصياع للرغبات الخاصة لقادة الاحزاب .. فانها تفعل ذلك تأكيدا لواجباتها نحو كل المواطنين بلااستثناء .. وضمانا لعدم حصول البعض على ميزات خاصة يحرم منها الآخرون .

★ ★ ★

على أى حال .. لقد تحملت حكومة الكويت التضحية حفاظا على هيبتها داخل الوطن وخارجه .. وإلاكانت أركان الحكم قد تقوضت فى أقرب مناسبة .

من هنا .. أعود لأحيى هذه الحكومة على موقفها .. واقول : ليعلم الارهابيون والمبتزون فى كل مكان وزمان .. اى منقلب ينقلبون .

★ ★ ★

تساؤلات حزبية

قالوا لى :

★ ما هو الفرق بين مصطفى كامل مراد ، وحلمى مراد .. ؟؟

رددت بسؤال اخر :

★ وما هو الفرق بين حسن مراد ، وإسماعيل مراد .. ؟؟

كلها اسماء ليست لها أى بصمات على وجدان البشر .. !!

★ ★ ★

سألونى :

★ ماسر هذه الاستقالات الجماعية من حزب التجمع التى يتضاعف عددها يوما بعد يوم .. ؟؟

اجبت :

★ لقد تلفت الأعضاء حولهم .. فلم يجدوا حزبا ، ولاجريدة تتحدث باسمه .. وانهمكت «القيادة» فى تصفية الخلافات بين فصائل الماركسية داخل الحزب .. وبالتالى حدث ماكان متوقعا منذ سنوات

سمير رجب

قرينة الرئيس تزور مدرستين فى منشية ناصر
مد خدمات الرعاية المتكاملة لمدارس الاحياء الشعبية

كتب - زياد السحار :

قامت السيدة قرينة الرئيس امس بزيارة مدرستين جديدتين للتعليم الاساسى بمنطقة منشية ناصر على طريق الاوتوستراد فى اطار مشروعات الرعاية المتكاملة التى ترعى النشاطات التعليمية والصحية فى الاحياء الشعبية .

امضت السيدة قرينة الرئيس اكثر من ساعتين وسط اطفال هذه المنطقة الشعبية التى اشتهرت باعمال جمع القمامة والتى امتدت اليها المرافق والخدمات مؤخرا فى خطة الدولة الحالية .

استقبلت السيدة قرينة الرئيس استقبالا حارا من اهالى هذه المنطقة امتنانا لها على اهتمامها باطفال منشية ناصر وتوفير الرعاية الاجتماعية والتربوية والصحية لهم .. ونشر التوعية بينهم من اجل مستقبل مشرق لاطفالهم .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس ان زيارتها لهذه المنطقة لها هدف اساسى هو انه لايجب ان يكون هناك طفل يعيش فى مثل هذه الاحياء ولايكون ملتحقا بمدرسة .. وانه من واجبنا ان نوفر المدارس والوسائل التعليمية للاطفال فى هذا الحى حتى لانرى اطفالا يمارسون اعمالا ضد قانون العمل بان يعمل الطفل قبل ١٢ عاما .. واننا نناشد بتوعية اكبر لاولياء الامور والاهالى بضرورة وجود اطفالهم داخل المدرسة .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس انه سيتم عمل مسح شامل لاطفال هذه المنطقة قبل الاجازة الصيفية حتى يتم تجهيز عيادات شاملة لهم اثناء الصيف تتولى رعايتهم فى العام الدراسى القادم .. وكذلك انشاء نواد داخل المدارس لممارسة الانشطة الرياضية والاجتماعية بما يتلاءم وطبيعة هذه البيئة للنهوض بهذا الحى .

وقالت السيدة قرينة الرئيس ان مفهوم الرعاية المتكاملة للطفل هو توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية والترفيهية حتى يتمتع الطفل بحقوقه كاملة فى ان يعيش فى بيئة نظيفة .

واكدت السيدة قرينة الرئيس انه من خلال المكتبات وتعويد الاطفال على القراءة سيتم نشر التوعية لسلوكيات الاطفال وشعورهم للانتماء للمدرسة والمكتبة والحى .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس فى تصريحاتها للصحفيين انه من خلال المجلس القومى للطفولة ان تمتد الانشطة وترعى الامومة والطفولة فى انحاء الجمهورية .

واكدت ان الام المصرية عليها دور اساس فى تربية النشء باعتبار ان عليها العبء الاكبر فى التربية .. وانه سيتم عمل دورات تدريبية لتعليم الام كيفية رعاية نفسها صحيا ورعاية اطفالها بحيث تضمن اسرة سعيدة توفر حياة افضل للمجتمع .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد بدأت زيارتها بمدرسة الجبرتى للتعليم الاساسى منشية ناصر والتى انشئت منذ عام واحد التى تستوعب ٢٢٠٠ طفل وتعمل على فترتين حيث قامت بتفقد الفصول التعليمية ومكتبة المدرسة واستفسرت من مدير المدرسة عن مستوى الرعاية الاجتماعية وتوفير اخصائية اجتماعية وعيادة طبية بالمدرسة .

واعلنت ضم المدرسة الى جمعية الرعاية المتكاملة التى ترعى النشاطات التعليمية فى المناطق الشعبية .

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بزيارة مدرسة جبل المقطم الابتدائية الخاصة التى انشئت منذ ٥ سنوات لخدمة ابناء جامعى القمامة والمدرسة تضم ٥٥٠ تلميذا وبمصروفات ٣٠ جنيه سنويا وكل العاملين فيها من الراهبات .

وقد رافق السيدة قرينة الرئيس فى هذه الجولة يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة الذى صرح بان مظلة الرعاية المتكاملة ستشمل جميع الاحياء الشعبية سواء العشوائية او غير العشوائية وانه تم توفير خدمات المرافق من مياه وكهرباء وطرق فى منطقة منشية ناصر بتكلفة حوالى ٧ مليون جنيه .

افتتاح مكاتب الطب الشرعى لـ ٥ محافظات
٦ ملايين جنيه لدار التشريح الجديدة بالسيدة

يفتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل صباح اليوم مقر مكاتب الطب الشرعى التى تخدم محافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية وجنوب سيناء والتى تقع بمنطقة رمسيس بالقاهرة

تضم هذه المكاتب اماكن مستقلة للاطباء الشرعيين والمعامل الكيماوية واجهزة الاشعة واماكن للاداريين والحاسبين لسرعة انجاز القضايا المحالة لاستطلاع الراى فيها من اجهزة الطب الشرعى

كما سيقوم وزير العدل بوضع حجر الاساس لدار التشريح الجديدة بمنطقة السيدة زينب والتى تتكلف ٦ ملايين جنيه وتضم اقساما للتزييف والتزوير والمعامل الكيماوية

ويتفقد الوزير مصلحة الطب الشرعى ويجتمع بالاطباء الشرعيين والفنيين بالمصلحة لبحث اسلوب العمل ووسائل تيسير وتبسيط الاجراءات حتى لاتتاخر

فاروق يوسف رئيسا للهندسة الاذاعية

اصدر د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس فاروق يوسف عامر رئيسا للهندسة الاذاعية وعضوا بمجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

التوكانو للعراق ولقواتنا الجوية

كتب - أحمد غريب :

احتفلت الهيئة العربية للتصنيع امس بتسليم الدفعة الاخيرة من الطائرات « التوكانو » الى العراق وتسليم أول دفعة من هذه الطائرات الى القوات الجوية المصرية

حصلت القوات الجوية العراقية على ٨ طائرة وتحصل القوات الجوية المصرية على ٤ طائرة

شهد الاحتفال المهندس يوسف مصطفى مدير عام الهيئة العربية للتصنيع واللواء طيار الركن سالم سلطان رئيس أركان القوات الجوية العراقية والملحقون العسكريون العرب والاجانب بالقاهرة وكبار قادة القوات الجوية المصرية والهيئة العربية للتصنيع .

زكى بدر :
الدول العربية طلبت مزيداً من العمالة المصرية

كتب مجدى جمال الدين

أعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية أن العديد من الدول العربية قد طلبت من الرئيس مبارك خلال جولته العربية الاخيرة توفير المزيد من العاملين المصريين فى مختلف التخصصات المهنية والحرفية المعاونة فى مشروعات التنمية فى الدول العربية التى قام الرئيس مبارك بزيارتها

وأضاف وزير الداخلية فى بيانه الذى ألقاه أمام مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس لمناقشة سياسة التشغيل وعلاج البطالة فى مصر وأنه يتم حاليا وضع دراسة شاملة لاحتياجات سوق العمل فى مصر والفوائض المتاحة فى مختلف التخصصات المهنية والحرفية لتلبية احتياجات أسواق العمل العربية منها

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لليابان

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك . محمد رءوف عابدين امين رئاسة الجمهورية الى سفارة اليابان بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٣,٥٩	٥,٣٠	١١,٥٥
عصر	مغرب	عشاء
٣,٣٠	٦,٢١	٧,٤٢

أزمة الطائرة مستمرة بقية ص ١

واعرب سعود العصيمى فى تصريح للصحفيين عقب وصوله الى الجزائر عن امله فى ان تكون الجزائر هى المحطة الاخيرة للطائرة المختطفة وان يتم التمكن من الوصول الى نهاية سعيدة لهذا الحادث .

ووجه العصيمى فى تصريحه الذى اذاعه راديو الجزائر الشكر للجزائر لموقفها الاخوى والانسانى

وقد اجتمع الوزير الكويتى فور الادلاء بهذا التصريح القصير بالوفد الجزائرى بقاعة الزوار بمطار هوارى بومدين .

ومن ناحية اخرى اكد الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتى مجددا امس موقف الكويت الثابت والمبدىء الرافض للابتزاز وقال ان بلاده لن تغير من موقفها تجاه مبادئها وايمانها بها

واضاف ان الكويت لن تنصاع ولن تغير من موقفها تجاه التهديدات . وان هذا الموقف قرار الشعب الكويتى وليس قرار الحكومة فقط .

وقد نقل التليفزيون الكويتى على الهواء مباشرة ظهر أمس صورة حية من المفاوضات التى جرت بين السلطات الجزائرية والمختطفين ، واستغرقت الرسالة ٢٥ دقيقة .

واعلن سفير الجزائر المعتمد فى الكويت ان بلاده سمحت لمختطفى الطائرة الكويتية بالهبوط فى الجزائر شريطه الافراج عن الرهائن

واضاف ان السلطات الجزائرية تعهدت بعدم الافراج عن المختطفين بعد الافراج عن الرهائن .

وكشفت الصحف الكويتية امس النقاب عن تفاصيل جديدة حول اختطاف الطائرة الكويتية فذكرت صحيفة « القبس » ان عماد فايز مغنية وشهرته « العميد » وهو الرجل رقم واحد فى التخطيط والتنفيذ لعمليات الخطف والتفجير فى لبنان واوربا موجود بين مختطفى الطائرة وقالت ان مصطفى يوسف بدر احد المسجونين السبعة عشر بالكويت هو قريب لزوجة مغنية

واضافت الصحيفة ان الخطة كانت تهدف الى هبوط الطائرة فى بيروت واقتياد الرهائن الكويتيين الى مخابىء سرية هناك .

ونقلت الصحيفة عن المفرج عنهم من ركاب الطائرة المخطوفة انه لوحظ صعود اثنين من الخاطفين للطائرة فى مطار مشهد الايرانى وان المختطفين امروا الركاب بالتجمع فى وسط الطائرة مع تقييدهم باسلاك من البلاستيك كانت معهم

وقال احد المفرج عنهم ان المختطفين استجوبوا الركاب واحدا واحدا بعد تفتيشهم مع سؤال كل منهم عن مذهبه .

وأضاف رهينة اخرى افرج عنه ان اربعة من المختطفين كانوا يتولون الحراسة والاربعة الاخرون كانوا ياخذون قسطا من الراحة والنوم .

واضافت الصحيفة ان زعيم المختطفين يطلق على نفسه اسم « جميل » ويتحدث باللهجة اللبنانية وان معظم الخاطفين يتحدثون اللهجة اللبنانية

وقد لقى الموقف الكويتى الثابت تأييد ومساندة دول الخليج

واعرب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بانه من الصعب ان تنتهى القضية بعد توجه الطائرة الى الجزائر اذ لم يعط اى ضمان باطلاق الرهائن من جانب الخاطفين والذين يوجهونهم

مصر تدين
بقية ص ١

العام ، بشكل خرقا للمواثيق والاعراف الدولية ويتناقض جذرياً مع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التى تحمى حقوق السكان المدنيين فى المناطق الواقعة تحت الاحتلال العسكرى

وفى نيويورك . دعا بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة إسرائيل إلى إلغاء قرارها بابعاد الفلسطينيين الثمانية .. الذين وصلوا إلى مدينة كمارة فى القطاع اللبنانى .

وقد نقلت إذاعة مونت كارلو أن الفلسطينيين الثمانية قرروا الاعتصام بمقر لجنة الصليب الاحمر الدولى فى المدينة احتجاجا على ابعادهم وكشف مراسل صحيفة «واشنطون تايمز» الامريكية عن سبب قرار اسرائيل بابعاد الفلسطينيين وقال انه محاولة لاسترضاء المستوطنين اليهود بعد مقتل يهودية فى قرية بيتا

وفى القاهرة أكد زهدى القدرة ممثل حركة فتح بأن عمليات الطرد والابعاد لن توقف أو تضعف الانتفاضة .

وأمريكا تحتج

احتجت الولايات المتحدة على ابعاد اسرائيل الفلسطينيين الثمانية .. ابلغ السفير الامريكى لدى اسرائيل الاحتجاج الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى .

سالى تعاقدت
بقية ص ١

جلستها للنظر فى حتة «ستى» بحضور أعضاء اللجنة الدكتورة حافظ شريف رئيس قسم الاشعة ووكيل الكلية وعبد الهادى عمر ورءوف سلام ومحمد الملا أساتذة الجراحة وجمال ابو السرور ومحمد بدراوى أستاذى أمراض النساء وعادل التونى رئيس قسم الطب الشرعى بالكلية ومحمد عبدالمنعم ومحمد عيدروس استاذى الامراض الجلدية والتناسلية

وصرح الدكتور محمد نور عميد الكلية الذى شهد الجلسة التى استمرت أكثر من أربع ساعات بأن أعضاء اللجنة كل فى تخصصه قاموا بالكشف على الطالب الذى أحضر معه محاميا للدفاع عنه وأنهم قرروا إعداد تقرير يقدم لعميد الكلية ورئيس مجلس التأديب فى ضوء التحقيق مع الطالب وإثبات حالته من ناحية الذكورة أو الانوثة وسيصدر القرار صباح الخميس ٢٨ الجارى .

ماذا يجرى فى الاتحاد السوفيتى ؟ - بقية ص ٧ -

أ - ان الوضع السوفيتى والامريكى من حيث النفوذ العالمى والقدرة على التأثير على مجريات الاحداث سوف يتراجع نوعاما

ب - القوى الثلاث الاخرى اوربا واليابان والصين سوف تنتقل الى مستوى افضل من حيث استقلاليتها السياسية وقوتها الاقتصادية وفاعليتها العسكرية .

جـ - فى هذه الظروف قد تصبح منظمة الامم المتحدة اداة اكثر فاعلية من اجل حفظ السلام العالمى والامن وتناول القضايا العالمية الاخرى .

د - ان علينا استمرار المتابعة والدراسة والتحصيل كلما تبينت امامنا معطيات جديدة يمكن ان تغير من خطوط الحركة العالمية .

والشرق الاوسط من هذا الاطار تنعكس عليه الظروف الدولية السابقة .. ومن ثم يستمر اختلال التوازن فيه لمصلحة القوى الاقليمية غير العربية . ومن ثم لا يمكن ان نتوقع حلولا قريبة للتحديات التى تواجهنا مالم تحدث تغييرات سريعة فى قيادات الدول المعنية « ايران واسرائيل » كذلك توفير المنطلق للعمل العربى المؤثر ونحن نتابع تطورات العالم تشير الى اننا :

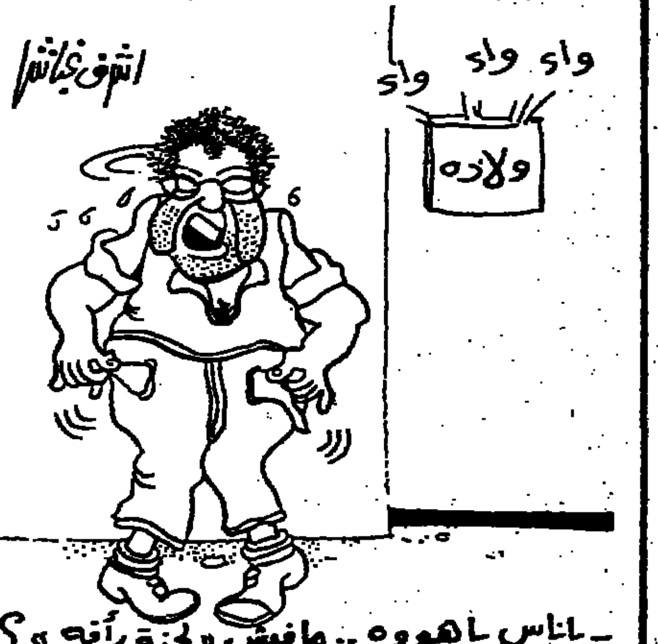
١ - فى حاجة الى مستوى اعلى من التضامن والتلاحم اعتمادا على النفس .

٢ - والى وضع استراتيجية منهجية لحركتنا باسبقياتها واولوياتها .

٣ ولعلنا قبل كل ذلك فى حاجة الى نمط جديد للتفكير فى مصائرنا

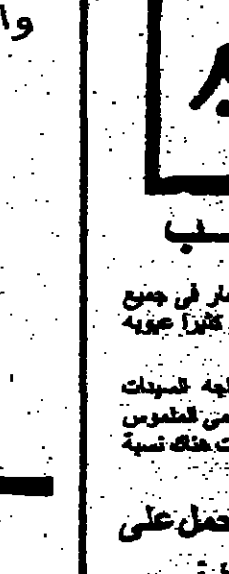
٤ استنفارهم رجالنا شعوبنا دون استثناء . وهنا اتساءل ترى هل تعبر عودة مصر الجزئية للعالم العربى من ناحية وشراء السعودية للصواريخ الصينية من جهة ثانية وفتح الابواب المغلقة مع الاتحاد السوفيتى من جهة ثالثة والانتفاضة الفلسطينية من جهة اخيرة .. هل يمثل ذلك كله بداية صحوة علينا متابعتها ؟

وعندئذ سترى كيف تكسر اللامبالاة التى نشهدها حتى مع مكوكيات شولتز لتحقيق السلام فى ارضنا .





- ياناس ياهووه .. مافيش «لجنة رأفة» ؟



.. يوم جديد

الحمل على اللولب

اللولب هى احدى وسائل تنظيم الاسرة الهامة والواسعة الانتشار فى جميع انحاء العالم وبخاصة فى البلدان النامية ، فمميزات اللولب تفوق كثيراً عيوبه القليلة فى هذه البلاد .

وحدوث الحمل على اللولب هو احدى المشكلات التى تواجه السيدات والعاملين بمراكز تنظيم الاسرة على حد سواء . وبرغم التقدم العلمى الملموس فى مجال تطوير اللولب فى خلال السنوات الاخيرة الماضية لازالت هناك نسبة معينة من الفشل على اللولب معترفا بها عالميا .

نسبة حدوث الحمل على اللولب :

تبلغ نسبة حدوث الحمل على اللولب من ١ - ٦٪ فى كل ١٠٠ سيدة فى السنة ، والمتوسط بالتقريب هو ٢ - ٣٪ واكثر من نصف حالات الحمل تحدث واللولب لايزال بمكانه ، بينما يحدث الحمل فى الحالات الاخرى نتيجة لطرد اللولب التلقائى او لتغيير موضوعه دون ان تلاحظ السيدة وفى عيادة السيدة زينب التابعة لاسرة المستقبل ، تم اكتشاف حالة حمل واحدة خلال عام ٨٧ وكان عدد السيدات اللاتى تم تركيب اللولب لهن خلال هذا العام هو ٣٣٥ .



كيفية معالجة الحمل على اللولب :

تحتاج السيدة التى حملت على اللولب لعناية خاصة اثناء فترة الحمل ، كذلك تحتاج الى النصح الطبى لكيفية منع الحمل بعد الولادة .

وينصح معظم الاطباء بنزع اللولب بمجرد التأكد من حدوث الحمل بينما يرى بعضهم عدم نزعه وخصوصا ان الدراسات لم تثبت وجود علاقة بين تماس اللولب وتشوه الجنين .

والطريقة الغالبة المتبعة لعلاج الحمل على اللولب تتم عن طريق الخطوات الآتية :

١ - اذا كان هناك اى اشتباه فى وجود حمل خارج الرحم ، فيتم عمل الفحوصات اللازمة والمتبعة فى مثل هذه الحالات ، فاذا ماثبت وجوده تجرى للسيدة العملية اللازمة لها

٢ - اذا ثبت وجود حمل داخل الرحم وكانت خيوط اللولب مرئية ويمكن نزعه بسهولة ، فيتم نزعه ، وتنصح السيدة بمتابعة الحمل بطريقة دورية لدى الطبيب .

٣ - اذا لم تكن خيوط اللولب مرئية اوكانت هناك صعوبة فى نزعه ، فيترك مكانه على أن يتم عمل اشعة بالموجات فوق الصوتية لتحديد مكانه ويتم متابعة السيدة للحمل لدى الطبيب برعاية خاصة ، واذا لم يطرد اللولب مع الولادة اوبالاجهاض ، يتم عمل صورة اشعة فيما بعد لتحديد مكانه واستخراجه اذا كان لايزال بالداخل .

٤ - معالجة المشكلات النفسية المترتبة على حدوث الحمل ، ومن الخطأ اعتبار ان كل حمل غير متوقع وهو حمل غير مرغوب فيه ، فهناك عدد من هؤلاء السيدات اللاتى يحملن على اللولب ويتقبلن الامر الواقع ويقررن الاستمرار فى حملهن ، بينما ترفض الاخريات هذا الحمل او تدفعهن الروافع الشخصية والمعيشية الى السعى وراء ايجاد اى طريقة للتخلص من هذا الحمل غير المرغوب فيه ،

وهذه مشكلة نطرحها على صانعى القرار واخصائى الولادة للمساهمة فى تجنب بعض هذه المشكلات التى قد تنتج عن القرار غير الحكيم وغير السليم للسيدة الحامل .

واخيرا نأمل نحن العاملين فى مجال تنظيم الاسرة ، ان نرى نسبة اقل من حدوث الحمل على اللولب

د . مواهب المويلحى
عيادة السيدة زينب

عناوين عيادات أسرة المستقبل

■ ٢٥ ش قدرى السيدة زينب القاهرة
■ غرب النوبارية قرية ابى بكر
■ ش متحف المطرية بمنشية التحرير مطرية القاهرة
■ ١٩ ش بيران الدقى الجيزة
■ ٤ ش حسن البدرى - الجيزة

رسائل هذا الباب ترسل للسيدة ناهد المنشاوى ٢٤ ش زكريا احمد القاهرة

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة لقمان .. تلاوة الشيخ على حزين .
١١,١٦ عرض سريع للبرامج .
١١,١٩ برنامج الصحافة تقول .
١١,٢٩ برنامج الاطفال (عروستى) .
١١,٣٩ برنامج المرأة (عزيزتى الام .. عزيزى الاب) .
١١,٥٢ اذان الظهر .
١١,٥٤ من اقوال الرسول .
١٢,٠٤ نشرة الاخبار الاولى .
١٢,١٤ الحلقة الثالثة عشر من المسلسل العربى (نهاية العالم ليست غدا) بطولة حسن عابدين ، محمود الجندى ، عبدالرحمن ابو زهرة .. اخراج علوية زكى .
١,٠٤ برنامج الدين المعاملة .. يتحدث الشيخ اسماعيل صادق العدوى عن الدعاء والحث عليه .
١,٠٤ ختام الفترة الصباحية .

الفترة المسائية

٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة الانبياء .. تلاوة الشيخ عبدالعظيم زاهر .
٣,٠٧ برنامج اليوم المفتوح .. ويتضمن فقرات (اضحك مع جورج ، سمير غانم فى مشهد من مسرحية موسيقى فى الحى الشرقى ، مدائح نبوية ، حلقة من بوجى وطمطم ، فيلم علمى عن قصة الكهرباء ، فقرة السيرك ، فقرة صحية ، حلقة من برنامج جولة الكاميرا ، اغنية التسجيلات
٣,٣٤ اذان العصر .
٣,٣٤ من اقوال الرسول .
٦,٠٤ نشرة الاخبار الثانية .
٦,٢٤ اذان المغرب .
٦,٢٤ من اقوال الرسول .
٧,٤٤ اذان العشاء .
٧,٤٤ من اقوال الرسول .
٨,٠٥ برنامج لو كنت المسئول .. ويقدم حلقة عن الضرائب .. البرنامج تقديم سهير الاتربى لخراج مجيدة قطب .
٨,٤٥ برنامج حديث الروح .. يتحدث الدكتور فيصل عبدالغفار عن دعوة القرآن الكريم لسرعة دوران رأس المال .
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة .
٩,٣٠ النشرة الجوية .
٩,٣٠ برنامج الموسيقى العربية .. ويتضمن البرنامج (موشح مشرقات الوجوه ، موشح انت المدلل ، قصيدة اكذب نفسى ، كام ليلة وكام يوم ، انا كنت مالى وبال كده) . البرنامج تقديم رتيبة الحفنى .. اخراج امال عزت .
١٠,١٢ نشاهد غدا .
١٠,٣٩ الفيلم العربى (الطاووس) بطولة نور الشريف ، ليلى طاهر ، رغدة .. اخراج كمال الشيخ .
١٢,١٥ برنامج انباء وصحافة .
١٢,٢٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة لقمان .. تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى .
١٢,٣٣ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية




٣,٠٠ الافتتاح .
٣,٠١ «القرآن الكريم» تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .. تفسير الشيخ محمد ابراهيم الخطيب .. الموضوع الدعاء .
٣,١٢ عرض سريع للبرامج .
٣,١٦ الفيلم العربى (انا قلبى دليلى) بطولة ليلى مراد ، انور وجدى ، واخراج انور وجدى .
٣,٣٠ اشارة الى حلول موعد اذان العصر ثم متابعة الفيلم العربى .
٥,٣٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من الصالة المكشوفة باستاد القاهرة لاذاعة نهائى كأس مصر فى كرة اليد .
٦,٢٢ اشارة الى حلول موعد اذان المغرب .
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج صوت الموسيقى .. تقديم الدكتورة عواطف عبدالكريم .. اخراج سيد ابو الهدى الموضوع المتتالية الوصفية .
٧,٤٢ اشارة الى حلول موعد اذان العشاء .
٧,٥٤ برنامج خمسة لصحتك .. تتحدث الدكتورة محاسن على حسن استاذة المخ والاعصاب عن الام الظهر .. البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم .
٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج (اريد حلا) تقديم عبدالمجيد خضر .. اخراج مصطفى محمود .
٨,٣٠ حدوتة قبل النوم .
٨,٤٠ الحلقة الثالثة عشر من المسلسل الاجنبى the duchess of duke street
٩,٣٥ برنامج الحل هو الحبل .
١٠,٠٦ نشاهد غدا .
١٠,١٠ برنامج خمسة سياحة .. تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز وحلقة خاصة من مدينة العلمين .
١٠,٢٥ برنامج اوسكار .. ويعرض البرنامج الفيلم الامريكى (البجعة السوداء) بطولة تايرون باور ، مورين اهارا ، جورج ساندرز اخراج هنرى كنج .. والفيلم حائز على جائزة اوسكار احسن تصوير .. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور .. اخراج سليمان خليل .
١٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٢٥ القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة النمل .. تلاوة الشيخ محمود عبدالكريم .
١٢,٣٠ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة الواقعة .. تلاوة الشيخ محمد بدر حسين ٥,٠٥ النشرة الاخبارية ٥,١٠ برنامج الاطفال (كرتون) ٥,٢١ برنامج نجوم على الطريق ٥,٤٣ برنامج ريبورتاج ٥,٥٨ برنامج زحمة .. يستضيف البرنامج الدكتور عبدالسلام البنا وكيل وزارة الشئون الاجتماعية .. وحديث عن رعاية الاطفال المعوقين ٦,١٠ برنامج سيارة التحقيقات ٦,٢٠ برنامج (يعقد فى) ويتضمن ندوة عن الامراض الجلدية التى عقدت بمستشفى عين شمس التخصصى ٦,٢٢ اذان المغرب ٦,٢٦ برنامج حلوة يابلدى ٧,٠٥ برنامج الفن الشعبى ٧,٣٠ نشرة الاخبار المحلية ٧,٤٠ برنامج تلغراف ٧,٤٢ اذان العشاء ٧,٤٩ برنامج صور مضيئة ٧,٥٩ نختلف والهدف واحد ٨,١٤ برنامج الباب المفتوح ٨,٤٥ برنامج لكل عروسين عن كيفية اختيار الاثاث حسب مساحة الشقة ٩,٣٠ غدا تقول الصحافة ٩,٤٠ القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة الحج .. تلاوة الشيخ عبدالعاطى ناصف ٩,٤٧ السلام الوطنى .. ختام

لقاء مفاجىء فى القناة الثانية

تذيع القناة الثانية فى النصف الثانى من شهر رمضان برنامج المسابقات الجديد « لقاء مفاجىء » تدور فكرة البرنامج حول مسئولية المواطنين تجاه تنظيم الاسرة .. ومدى خطورة تزايد السكان بهذه الصورة الخطيرة .. البرنامج يومى ويتناول فى كل حلقة إحدى المشاكل .. مثل الزحام فى الدور . الازمة التموينية ، تكدس الطلبة والطالبات فى الفصول الدراسية .. وفى نهاية كل حلقة يطرح البرنامج سؤالا عن مضمون الحلقة .. البرنامج إعداد عادل الجزار .. تقديم فاطمة فؤاد وإخراج شادية مختار .

على الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

إستعراض ليلة الرؤية بدلا من نادى السينما

تذيع القناة الاولى فى سهرة السبت إستعراض ليلة الرؤية بدلا من برنامج نادى السينما .. البرنامج سهرة متنوعات دينية درامية .. تتضمن العديد من عادات وتقاليد المسلمين فى اليابان ، أمريكا ، يوغوسلافيا .. خلال شهر رمضان من خلال بعض اللقاءات مع مسلمى هذه الدول .. وحديث لمفتى الجمهورية .. وقصة مدفع الافطار .. وأغنية أمة محمد غناء أحمد الكحلاوى ، أركان فؤاد وسيد خليفة .. وأغنية جديدة لياسمين الخيام عن خديجة زوجة النبى صلى الله عليه وسلم .. وتمثيلية دينية حول مواكب المسحراتى فى رمضان بطولة أحمد خميس وأنعام الجريتلى .. تأليف علية الجعار وألحان محمد عبد العظيم وإبراهيم رأفت .. البرنامج إخراج شكرى أبو عميرة .

البرامج الدينية تحتفل بأربع مناسبات

تنقل القناة الاولى فى يوم ٢٩ شعبان من دار الافتاء إحتفال وزارة الاوقاف برؤية هلال شهر رمضان .. وخلال الشهر تحتفل البرامج الدينية بأربع مناسبات .. ذكرى حرب العاشر من رمضان ، ذكرى غزوة بدر يوم ١٧ رمضان ، ذكرى فتح مكة يوم ٢٠ رمضان ، والاحتفال بليلة القدر يوم ٢٧ رمضان .

صلاة الجمعة

تذيع القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون .. القارىء الشيخ فتحى قنديل .. الخطيب إسماعيل الدفتردار وموضوع الخطبة رمضان شهر البر والتقوى .

اللقاء اليومى مع الشيخ شعراوى

● فى لقائه الاسبوعى غدا يفسر الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى : « الا إن اولياء الله لا خوف عليهم » إلى آخر الآية الكريمة .

● فى السادسة إلا ربعا من مساء كل يوم طوال شهر رمضان يقدم الشيخ محمد متولى الشعراوى لقاءه اليومى .. يوم الاثنين يفسر قوله تعالى : « ولا يحزنك قولهم » إلى آخر الآية .. ويوم الثلاثاء « هو الذى جعل لكم الليل » .. ويوم الاربعاء « قالوا اتخذ الله ولدا » إلى آخر الآية الكريمة .

تعديل .. التعديل .. !

برامج رمضان .. التى تقدمها اليوم على هذه الصفحة .. هى خلاصة ما أمكن التوصل إليه حتى الرابعة والنصف من مساء أمس .. وقد سبق هذا محاولات عديدة لتجميع برامج شهر رمضان .. وفى كل مرة .. كنا نصطدم بأكثر الكلمات شيوعا فى مبنى التليفزيون .. أن هناك تعديل .. وعليه فإن ما نقدمه اليوم .. هى خلاصة ما استقر عليه التنسيق حتى أمس .. بعد تعديل التعديل .

خطاب

مسلسلان للاطفال فى القناة الثانية يوميا

□ □ فى الثالثة إلا ربعا من مساء كل يوم .. تذيع القناة الثانية .. مسلسل الاطفال الجديد .. بندق وبندقة .. المسلسل بطولة عبد الرحمن أبو زهرة ، الطفلة هبة عصفور ، ليزا ، عمرو وهشام ومنال عبد اللطيف ومجموعة من العرائس .. ألحان هانى شنوده ، شوقى إسماعيل ، حسن فوزى ، الموجى الصغير ، إبراهيم فارس .. تأليف مصطفى الشندويلى وإخراج محمود إبراهيم .. فكرة المسلسل تقوم على تقديم القيم النبيلة والسلوك الحميد على لسان العرائس بندق وبندقة .

□ هبة عصفور فى بندق وبندقة □

□ □ وفى الرابعة إلا ربعا .. تذيع القناة الثانية .. مسلسل (رحلة الشمس) بطولة سهير المرشدى ، عزة كمال ، محمد منير ، عزة بليغ والطفلة رانيا عاطف .. والمسلسل من النوع الخيالى الاستعراضى الغنائى ويتناول أهمية المعرفة وكيف يمضى الزمن .. المسلسل تأليف وإخراج سيد سعيد .

اربع مسلسلات جديدة فى فترة السهرة على القناتين !

كتب - علاء معتمد

تذيع كل من القناة الاولى .. والثانية .. فى فترة السهرة مسلسلين .. الاول اجتماعى والثانى دينى تاريخى ..

اختارت القناة الاولى .. مسلسل بنات الاصول .. بطولة كمال الشناوى ، يحيى شاهين ، حمدى غيث ، هدى سلطان ، ليلى علوى ، صفاء السبع ، عماد رشاد ، مى عبد النبى ، ابراهيم يسرى .. تأليف محمد عنان واخراج منير التونى ...

كما تعرض مسلسل لا إله الا الله (الجزء الرابع) بطولة محمد الدفراوى ، هدى سلطان ، ليلى فخرى ، احمد ماهر ، عبد الغفار عودة تأليف امينة الصاوى واخراج احمد طنطاوى .

واختارت القناة الثانية .. ثلاثية الكهف والوهم والحب .. بطولة هالة صدقى ، شهيرة ، تيسير فهمى ، محمد ثروت ، امينة رزق ، امال رمزى ، محمد وفيق ، صلاح قابيل ، عبد العزيز مخيون ، يغنى فيه محمد ثروت ٢٥ لحنا تأليف عبد الرحمن الابنودى وتلحين عمار الشريعى المسلسل تأليف الكاتب مصطفى محمد جلال واخراج وفيق وجدى .

كما تعرض المسلسل التاريخى .. الاسلام والحضارة .. بطولة عمر الحريرى ، مديحة حمدى ، وجدى العربى ، حسن يوسف ، هالة فاخر ، محمود عزمى ، حسن حسنى ، احمد بدير ، اشرف عبد الغفور ، قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان واخراج احمد توفيق .

□ الكهف والوهم والحب □ مسلسل بنات الاصول □ مسلسل لا إله إلا الله □

٩ ادعية جديدة

ياإله الكون .. دعاء جديد لعبد الحليم حافظ من كلمات الشاعر مصطفى عبد الرحمن .. تم تصويره لاول مرة ويذاع خلال شهر رمضان .. كما صورت شهر زاد ست ادعية من كلمات احمد علام .. بالاضافة الى دعاء يالرحم الراحمين لزينب يونس كلمات محمد الشهاوى واوعدنا يارب غناء عبد الفتاح راشد .. لمخرج الادعية تليفزيونيا سعودى عبد المولى .

دورى التليفزيون

فى الثانية عشرة الاربع مساء كل يوم .. تذيع القناة الاولى .. برنامج المسابقات دورى التليفزيون .. تتناول الحلقات عدة مسابقات بين الفرق المشتركة سينمائية ، مسرحية ، اذاعية ، تليفزيونية ، رياضية ، صحفية ، غنائية ، وموسيقية .. البرنامج اخراج محمد ابراهيم .

ودورى النجوم

وفى السابعة والربع مساء كل يوم .. تذيع القناة الثانية .. برنامج دورى النجوم .. اعداد وتقديم طارق حبيب واخراج ابراهيم عكاشة .

طبق اليوم .. !

● برنامج لك ولاسرتك .. تذيعه القناة الثانية فى الثالثة والنصف من مساء السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع طوال شهر رمضان ..

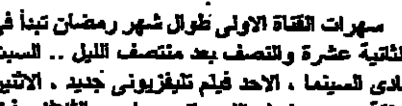
الحلقة الاولى .. يوم الاثنين .. وطريقة عمل الشكشوكة باللحم المفروم .. وطريقة علاج الشعر الضعيف باستخدام سائل الصبار .. الحلقة الثانية يوم الاربعاء وطريقة عمل طاجن الكفته .. وافكار بسيطة عن تطريز الكروشيه .

● وفى الرابعة وعشر دقائق من مساء كل يوم تقدم القناة الاولى .. برنامج طبق رمضان ..

برامج ترفيهية بعد الافطار .. !

فى السابعة من مساء كل يوم .. وخلال شهر رمضان .. تبدأ القناة الاولى ارسالها لفترة السهرة .. عقب الافتتاح وتقديم القرآن الكريم تذيع النشرة الاخبارية والتى تمتد حتى موعد اذان العشاء .. ثم تقدم فوازير جدو عبده بطولة عبد المنعم مدبولى حتى الثامنة والربع موعد برنامج كاريكاتير ٨٨ وفى الثامنة والنصف يعرض برنامج فوازير رمضان .. بطولة يحيى الفخرانى وهالة فؤاد والاخراج فهمى عبد الحميد .

□ يحيى الفخرانى و هالة فؤاد



سهرات القناة الاولى

سهرات القناة الاولى طوال شهر رمضان تبدأ فى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل .. السبت نادى السينما ، الاحد فيلم تليفزيونى جديد ، الاثنين حلقة من مسلسل اللهم إنى صايم ، الثلاثاء فيلم عربى سبق إذاعته ، الاربعاء برنامج اخترنا لك ، الخميس مسرحية جديدة والجمعة فيلم عربى جديد .

تعديل البرامج التعليمية .. فى رمضان

تقرر تعديل مواعيد البرامج التعليمية خلال شهر رمضان .. القناة الاولى تقدم ساعة ونصف يوميا من الثانية مساء حتى الثالثة والنصف . وتقدم فيها مراجعات لطلبة وطالبات الثانوية العامة .. وتقدم القناة الثانية ساعة يوميا من الثانية إلا ربعا حتى الثالثة إلا ربعا .. وتقدم فيها مراجعات لطلبة وطالبات الاعدادية والدبلومات باستثناء يوم الجمعة فتقدم برنامج الكأس لمين .. وبالنسبة للقناة الثالثة فتقدم مراجعات نهائية لطلبة وطالبات الاعدادية والابتدائية .. من الثانية مساء حتى الثالثة مساء

افلام عربية :

يوميات امرأة عصرية .. لاول مرة .. !!

● الجمعة ١٠,٢٠ القناة الاولى .. فيلم تزوير فى اوراق رسمية .. بطولة محمود عبد العزيز ، ميرفت امين ، صفية العمرى ، ايمان البحر درويش ، هشام صالح سليم واخراج يحيى العلمى .

● الجمعة سهرة القناة الثالثة مع فيلم موعد فى البرج بطولة سعاد حسنى ، صلاح ذو الفقار واخراج عز الدين ذو الفقار .

● الاحد ١٢,٣٠ القناة الاولى .. الفيلم التليفزيونى يوميات امرأة عصرية (يعرض لاول مرة) .. بطولة ليلى طاهر ، صلاح قابيل ، رجاء الجداوى ، حسن حسنى ، والوجه الجديد عزة الحسينى .. قصة إيفلين رياض ، سيناريو وحوار عاطف بشاى والاخراج انعام محمد على .

● الثلاثاء : ١٢,٣٠ القناة الاولى .. ايامنا الحلوة .. بطولة عبد الحليم حافظ ، فاتن حمامة ، عمر الشريف .

● الاربعاء : ١١,٣٠ القناة الثانية .. الفيلم التليفزيونى الجديد .. حل يرضى جميع الاطراف بطولة سناء جميل ، سمير غانم ، عبد المنعم ابراهيم ، نادية رشاد . إخراج : علوية زكى .

● الجمعة : ١٢,٣٠ القناة الاولى .. فيلم التوت والنبوت الذى يعرض لاول مرة .. بطولة : عزت العلايلى ، حمد غيث ، سمير صبرى . إخراج : نيازى مصطفى .



□ يوميات امرأة عصرية □

افلام اجنبية :

الطريق المسدود .. وثلاث جوائز اوسكار

● الجمعه ٣,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم قصة مدينتين .. المأخوذ من رواية الكاتب الانجليزى الشهير .. شارلز ديكنز .. والذى يروى قصة تضحية محام من اجل من يحب .. وتدور احداثه اثناء الثورة الفرنسية .. بين مدينتى لندن وباريس .

● الجمعة .. القناة الثانية ١٠,٠٠ مساء .. فيلم مستر روبرتس .. انتاج ١٩٥٥ ومأخوذ عن مسرحية توماس هيجن بطولة هنرى فوندا ، جيمس كاجنى ، جاك ليمون واخراج جون فورد ..

تدور احداث الفيلم اثناء الحرب العالمية حيث يصل مستر روبرتس مساعد قبطان على احدى السفن ولايطمع الا فى الترقية .. حصل جاك ليمون على جائزة الاوسكار عن دوره فى هذا الفيلم .

● الاحد .. القناة الثانية ١٢,١٥ فيلم الطريق المسدود .. انتاج ١٩٣٧ .. بطولة همفرى بوجارت ، سلفيا سيدنى ، كلير تريفور ، اخراج وليم ويلر عن مسرحية لسدنى كينجسلى .. تدور احداث الفيلم حول وصول جو الى اهله فى الحى الذى كان يعيش فيه .. ولانه طفل مشرد فى وسط العصابات التى تقوم بالسرقة .. فقد رفضه اهله لسوء سلوكه .. الفيلم رشح لثلاث جوائز اوسكار .. احسن فيلم ، احسن تصوير .. احسن ممثلة مساعدة كلير تريفور .

اذا كان الاحد الاول من رمضان .. يعرض الفيلم ٤,١٥ مساء .

● الاحد القناة الثانية ١١,٥٠ فيلم سموكى .. انتاج ١٩٦٦ .. لاخراج جورج شيرمان بطولة فيس باركر ، ويانا هايلاند .. يتناول الفيلم مولد جواد جميل يؤتى به الى المزرعة الخاصة بالسيدة جولى .. ويعترض على وجوده جيف رئيس العمال ومروض الخيل فى نفس الوقت .. ويوعز جيف الى جولى بالتخلص منه .. ومع مرور الوقت يتضح ان رئيس العمال رغار من احد زملائه .. ويريد الايقاع به عدلى جولى صاحبة المزرعة .. وتتطور الاحداث .. !

● الاثنين القناة الثانية ١١,٣٠ فيلم الشعلة والسهم .. انتاج ١٩٥٠ .. بطولة برت لانكستر ، فرجينا مايو .. تدور احداث الفيلم فى العصور الوسطى بايطاليا .. ويتناول قصة الصراع بين النبلاء والفلاحين .. من خلال زواج احد المغامرين من طبقة النبلاء .. واحتجاج هذه الطبقة على هذه الزيجة ومحاولة افسادها ..

● الثلاثاء .. القناة الثانية ٣,٣٠ فيلم امسك هذا الشبح .. الفيلم من النوع الكوميدى بطولة بوبايرت

● الثلاثاء .. القناة الثانية ١١,٣٠ .. فيلم خارج الماضى .. بطولة روبرت ميتشوم وكيرك دوجلاس .

معايير جديدة لجوائز السينما العام القادم

قيمة الجوائز الملغاة .. لتجديد الاستديوهات

بعد أن اعتمد فاروق حسني وزير الثقافة قرار لجنة جوائز دعم الأفلام المتميزة والذي يقضي بحجب هذه الجوائز هذا العام لعدم وجود أفلام تستحق الحصول عليها .. تقرر وضع معايير جديدة لمواصفات العناصر الفنية التي تحصل على هذه الجائزة بدلا من حصول الفيلم عليها بعد الانتاج .

كما تتجه النية إلى توجيه قيمة الجوائز هذا العام والتي تبلغ ثمانين الف جنيه لتحديث معدات الاستديوهات ودور العرض السينمائي .

وكان مقررا أن توزع الجائزة هذا العام على أربعة أفلام من المشتركين في المسابقة بحيث يحصل كل فيلم فائز على عشرين ألف جنيه بعد أن كانت في الاعوام السابقة عشرة الاف جنيه للفيلم .

وصرح فؤاد العرابي وكيل وزارة الثقافة بأن هناك اتجاها لوضع معايير وضوابط جديدة لدعم الافلام المتميزة ابتداء من القصة والسيناريو ونهاية بالفيلم ككل وذلك للمعاونة في انتاج الافلام الجيدة .. واعتبار ما يقدم من جائزة للقصة أو السيناريو بمثابة سلفة للمنتج تساعده في بداية العمل والتصوير . وقد أيد هذا الاتجاه كبار السينمائيين ومنهم المخرج الكبير كمال الشيخ رئيس اتحاد النقابات الفنية ومصطفى درويش .

وأضاف وكيل أول الوزارة أنه من المحتمل أن تكون جائزة دعم القصة أو السيناريو في حدود خمسة الاف جنيه من قيمة الدعم الكاملة للفيلم وهي عشرون ألف جنيه .

وتحقيقا لهدف رفع مستوى الانتاج السينمائي والعودة بالفيلم المصري إلى المكانة السابقة له ، أصدر وزير الثقافة توجيهاته لسعد عبد الرحمن الرئيس الجديد لمجلس إدارة شركة مصر للاستديوهات والمعامل لاعادة النظر في كراسة التسعيرة على ضوء الشكاوى المتكررة من السينمائيين من غلو الاسعار

٢٧ فيلما .. سقطوا

ظهر الاتجاه إلى حجب جوائز الدعم بعد ان إكتشف المسئولون عن إدارة صندوق دعم السينما فيلمين من الافلام التي تقدمت للمسابقة .. فيلم لا تنطبق عليه الشروط وأهمها أن يكون من إنتاج ١٩٨٧ .. وهو فيلم المخرج الكاتب رأفت الميهي «السادة الرجال» .. الذي أثبتت شهادة شركة الاستديوهات أنه من إنتاج ١٩٨٦ وكان لابد من إستبعاده عن المسابقة .


لقطة من فيلم السادة الرجال تجمع محمود عبد العزيز ومعالي زايد وحاتة فؤاد

رفض بعض اعضاء اللجنة قرار إدارة الصندوق باستبعاد الفيلم باعتباره قد حصل على أكثر من جائزة من جوائز جمعيات الفيلم والسينما خلال الشهور الماضية ، ورشح المهرجان .. كارلو فيفارى من السينمائي ١٩٨٨ .. فبدأت الخلافات .

الافلام التي كانت تتنافس على الجوائز .. عددها سبعة وعشرون فيلما من إنتاج عام ١٩٨٧ هي ثلاثة أفلام للمخرج عاطف الطيب : «أبناء وقتلة - ضربة معلم - البدرون .. وفيلمان لأشرف فهمي «إغتيال مدرسة - نحن كلنية الاتلة .. وفيلمان لعلي عبدالخالق - جري الوحوش - بئر الخيانة - وفيلمان لأحمد السبعاوي - شباب في الجحيم - والدنيا جرى فيها إيه » ..

ومن أفلام المخرجين الشيوخ .. فيلم بركات «حالة تلبس» وفيلم عاطف سالم «الرجل يحب مرتين» . ومن الافلام الاولى للمخرجين .. فيلم «زمن حاتم زهران» لمحمد النجار و «رجل ضد القانون» لحاتم راضي و «بنت من ذهب» لمحمد أسامة .. الافلام الاخرى «عصفور له أنياب» لحسن يوسف و «حكاية لها العجب» لحسن الصيفي و «عزبة الصفيح» لابراهيم عفيفي و «المرأة الحديدية» لعبداللطيف زكي و «الهروب من الخانكة» لمحمد راضي .. و «رجل بسبع أرواح» لمدحت السباعي و «النمر والانثى» لسمير سيف و «المرأة والقانون» لنادية حمزة و «الملعوب» لعثمان شكري .

بين هذه الافلام التي رأى بعض أعضاء اللجنة أنها لا تستحق تقديرهم للحصول على جوائز الدعم .. أفلام أشاد بها النقاد وكتبوا ملاحم عن مخرجيها وكتابها وممثليها .. وتحدثوا عنها بحماس في برامج الاذاعات والتليفزيون المهتمة بالسينما !!..

في انتخابات الفنانين

٧ نقباء للممثلين .. و ٥ للسينمائيين وفتح الباب للموسيقيين

بعد مقاطعة نقابة الموسيقيين لانتخابات رئيس إتحاد النقابات الفنية .. وقرار مجلس إدارتها برئاسة أحمد فؤاد حسن بأن تلك الانتخابات .. باطلة وغير قانونية .. أعلن مجلس النقابة فتح باب الترشيح لمنصب النقيب وأعضاء مجلس الاداره .. تنفيذا لقرار إتحاد نقابات المهن الفنية الذي كانت نقابة الموسيقيين .. قد رفضته أمنيا !

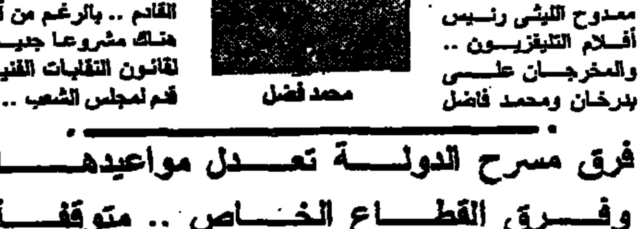
● في نقابة السينمائيين تقدم لمنصب النقيب ممدوح الليثي رئيس أفلام التليفزيون .. والمخرجان علي بدرخان ومحمد فاضل والمصور علي حسن .. ومذيع التليفزيون السابق .. شفيع شلبي .. وآخرون .. وأكثر من خمسين عضوا لمجلس الادارة .

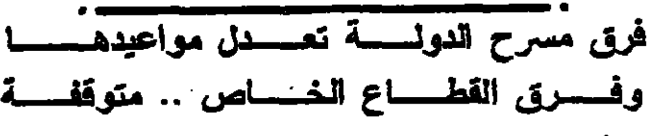
● في نقابة الممثلين .. يعيد حمدي غيث ترشيح نفسه نقيبا ، ينافسه جلال الشرقاوي وصلاح ذو الفقار والسيد راضي وزكريا سليمان ومحمد وفيق .. والفنانة فاطمه مظهر ..

كان بعض المرشحين لمنصب النقيب في نقابتي الممثلين والسينمائيين قد رشحوا أنفسهم أيضا لعضوية مجلس الادارة .. وصدر قرار قبل اقفال باب الترشيحات بساعات بعدم جواز الترشيح للمنصبين معا .

المفروض أن تجرى انتخابات النقابات الفنية الثلاث في السابع والعشرين من مايو القادم .. بالرغم من أن هناك مشروعا جديدا لقانون النقابات الفنية قدم لمجلس الشعب ..

محمد فضل





فرق مسرح الدولة تعدل مواعيدها وفرق القطاع الخاص .. متوقفة

يأتي شهر رمضان هذا العام ، وقد توقفت عروض كل فرق القطاع الخاص المسرحية خاصة وان مواعيد انتهاء عروضها في الثانية أو الثانية والنصف صباحا لا تتفق ومواعيد السحور .

أما فرق القطاع العام التابعة لوزارة الثقافة فإنها ستقوم بتعديل مواعيد عروضها بحيث تغلق ابوابها في الواحدة صباحا .

لا أفلام جديدة

رفض جميع منتجي السينما الذين لديهم افلام جديدة في العلب الاستجابة لشركة مصر للتوزيع ودور العرض ، لتقديم هذه الافلام للعرض جماهيريا خلال شهر رمضان لقلة الجماهير .

ونظرا لانشغال اعضاء مجلس ادارة نقابة السينمائيين في الانتخابات الجديدة التي ستجرى في ٢٦ مايو القادم فقد قرر المجلس منع عروض افلام منتصف الليل التي كانت النقابة تقدمها منذ سنوات .

العطار يرشح نفسه في الممثلين والموسيقيين

المطرب ماهر العطار عضو تضامن الفنانين رشح نفسه في ظل القانون ١٠٣ لمجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية باعتباره عضوا بها منذ كان نجما غنائيا في السينما

قدم ماهر العطار أوراقه لمجلس إدارة نقابة الموسيقيين أيضا .

ظهور واختفاء السيدة جالا

لم يكن لدى نية الحديث عن برنامج (الحل هو الحبل) الان ولا عن برنامج (راوية وفكرى) برغم الضجة التي اثاراها والتي ارتبطت أولا بالسيدة جالا فهمي ، هذا الوجه الجديد الذي أطلقه التليفزيون أو انطلق منه بشكل غير معتاد وبأسلوب غير تقليدي وربما كان هذا هو الجديد الذي اثار ضجة ، أي الجديد في الشكل الذي يسمح لمقدمة برنامج أو مذيعة التليفزيون أن تمثل وتتقمص وتتدلل وتتحرك في حرية لا تمتلكها كل مقدمات البرامج والمذيعات في التليفزيون المصري منذ بدء إرساله عام ١٩٦٠ .

لكن الحقيقة هي أن الموضوع برمته كان نوعا خاصا من الاستثناء تعودنا عليه في كل المجالات ، والتليفزيون من بينها ، فما أظن جالا فهمي دخلت امتحانا عاما لاختيار مقدمات ومذيعات جدد ، ولا أظنها أيضا تعرف أنها مثل الاخريات يسري عليها ما يسري عليهن ، وهذا ليس عيبا فيها ولا انتقاصا من كفاءتها وجرأتها في مواجهة الكاميرا ولا من الاستفزاز والتحدي الذي يدفعك للبقظة أمامها بالرغم من تلك اللكنة في النطق .

هو - كما قلت - ليس عيبا وإنما العيب كله من الجهاز العملاق الذي أطلت علينا من شاشته بدون مقدمات في برنامجين متتاليين : برنامج درامي ، ثم برنامج إعلاني رياضي هو (الحل هو الحبل) بدا هو الاخر برنامجا استثنائيا ابتداء من (فرقة) المعدين له ثم هذه الكثافة الاعلانية قبله وأثناءه وبعده ، ثم هذا التذبذب المذهل في مستوى حلقاته صعودا وهبوطا وجدا وهزلا مع أن فكرته جيدة ومطلوبة وكان من الممكن أن تكون أفضل وأجدى لملايين المشاهدين لو أحسن (الاعداد) ولو لم تحدث تلك المأساة الاخلاقية وأعني بها اختفاء مقدمته من على الشاشة ومسح اثارها بأستيكة حتى أثناء عرض لقطات من الحلقات السابقة له .

فلاول مرة تطبق مكائد السياسة ودسائسها في مجال اخر ، أصغر وأقل شأنا ، لكنه أكثر بساطة وعلانية ، فالسيدة جالا فهمي التي قدمت البرنامج لمدة أسبوعين تختفي من الشاشة بدون سبب لتحل محلها السيدة منى هلال فجأة أيضا ، وأعتقد أن هذا لا يمكن أن يحدث في أي تليفزيون في العالم له تقاليده واحترامه إلا في حالة الموت وحده ! لان التعامل مع المشاهد له قواعد وأصول .. ومقدمة البرنامج ، خاصة إذا ما سبقته دعاية كبرى على نفس الشاشة هي جزء أساسي منه ،

ماجدة موريس

نشيد عبد الوهاب "كل مصري ينادي"

يمثل مصر في حفل افتتاح الأوبرا

قرر فاروق حسني وزير الثقافة اختيار نشيد الموسيقار محمد عبد الوهاب «كل مصري ينادي .. أنا ملك لبلادي» ليكون العمل المصري المميز في حفل افتتاح دار الاوبرا الجديدة ١٠ أكتوبر القادم ، على ان يوزع اوركستراليا ويؤديه كورال لا يقل عن ثلاثمائة شخص .

واختار الوزير المايسترو الدكتور مصطفى ناجي الاستاذ بالمعهد العالي للموسيقى «الكونسرفتوار» ليقوم باعادة توزيع النشيد اوركستراليا وتدريب الكورال .

وقد نقل المايسترو هذا النبأ للموسيقار عبد الوهاب الذي اتصل بدوره بفؤاد العرابي وكيل أول وزارة الثقافة تليفونيا واثنى على حسن اختيار هذا النشيد ، وقال انه لو فكر وفكر كثيرا ما كان قد توصل لافضل من هذا القرار .

ويقول وزير الثقافة انه اختار هذا النشيد لبلاغة كلماته وابهار لحنه ، ولاعتباره من الاعمال المميزة جدا التي لحنها عبد الوهاب .

والمعروف ان الملحن محمد الموجي سبق ان رشح هذا النشيد منذ سنوات في حديث صحفي ليكون النشيد القومي لمصر .

وكان الرئيس محمد حسني مبارك قد ابدى رغبته في لقاء سابق مع محمد عبد الوهاب في ان يشاهد على خشبة المسرح مائتين أو ثلاثمائة مغن على غرار ما يقدم في الولايات المتحدة الامريكية أو الاتحاد السوفيتي أو في الكورالات الغربية .

وزارة الثقافة تجري حاليا مفاوضات مع شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات لتوزيع وتسويق وطبع حياة عبد الوهاب على اشرطة كاسيت تعرض للبيع في الاسواق .

وقد عرضت الوزارة على عبد الوهاب ان يحضر خلال حفل توقيع العقد مع الصوتيات .

تاريخ حياة الموسيقار قام بتحليله علميا المؤرخ الموسيقي الراحل الدكتور يوسف شوقي وكيل وزارة الثقافة الاسبق .

صلاح درويش

فاروق حسني

محمد عبد الوهاب

حل قانوني .. لمشكلة رئاسة محمود ياسين للمسرح القومي

صدر قرار وزاري بتعيين الفنان محمود ياسين مديرا عاما للمتابعة بهيئة القطاع العام لشركات الثقافة مع ندبه مديرا للمسرح القومي .. مما اعطاه وضعا قانونيا في ادارة المسرح .

وكان عبد الغفار عودة المخرج بالمسرح القومي قد قدم تظلما قانونيا يطالب فيه بأحقيته في منصب مدير المسرح القومي بدلا من محمود ياسين لاقدميته في درجة فنان قدير .. خاصة ان محمود قد تم تعيينه بعقد مؤقت يتعارض مع نظام المسرح القومي .. وقد أحيل هذا التظلم الى المستشار القانوني عبد القادر النشار المستشار بمجلس الدولة .

محمود يس

أجازة إجبارية للراقصات

جميع الراقصات على اختلاف درجاتهن في اجازة اجبارية طوال شهر رمضان .

تنتهز مشاهير الراقصات هذه الاجازة في اعداد استعراضات ورقصات جديدة وفي مقدمة هؤلاء نجوى فؤاد وسحر حمدي ونادية فؤاد وميرفت بدر

نجوى فؤاد

.. وفازت شير ودوجلاس بالاوسكار !

فاز الايطالي برتولوتشي بجوائز الاوسكار عن فيلم « امبراطورية الشمس » وحقق مايكل دوجلاس امنية والده ومكان يحلم به كيرك دوجلاس .. وفاز الابن بجائزة احسن ممثل والتي كان قد رشح لها والده ثلاث مرات ولم يفز بها .. ايضا فازت المغنية الممثلة شير بجائزة احسن ممثلة ..

كانت هذه الصفحة قد ايدت الترشيحات التي اشارت الى فوز فيلم (امبراطورية الشمس) وفوز مايكل دوجلاس بأوسكار احسن ممثل والنجمة شير بأوسكار احسن ممثلة في العددين الاسبوعيين السابقين على هذا العدد .

أول معهد باليه للأطفال

مجموعة من أساتذة أكاديمية الفنون .. ومعهد الباليه قاموا بافتتاح أول مدرسه خاصة لتعليم فن الباليه للاطفال في سن الرابعة عشرة .. المعهد لاطفال حي المعادي - كأول حلقة في سلسلة لنشر هذه المدارس الخاصة ..

الاساتذة المشتركون في المشروع - د. عصمت يحيى ويسريه مرزوق وزيزي الاسكندراني وهناء نجيب .


لقطة من فيلم نهر الخوف

إبن الوز عوام في نهر الخوف

الفيلم الثاني للمخرج محمد أبو سيف .. ابن فنان السينما الكبير صلاح أبو سيف .. «نهر الخوف» مرشح لمهرجان مونتريال بكندا الذي يعقد في أغسطس القادم .. الفيلم واحد من أفلام المنتج الدكتور التونيافي التي تتميز باحترام عقلية المشاهدين شاهده في عرض خاص الكاتب أنيس منصور وقال تعليقا عليه : ابن الوز عوام .

أول افلام محمد أبو سيف كان .. التفاحة والجمجمة ..

ملحن اغاني داليدا في زيارة لبلده مصر

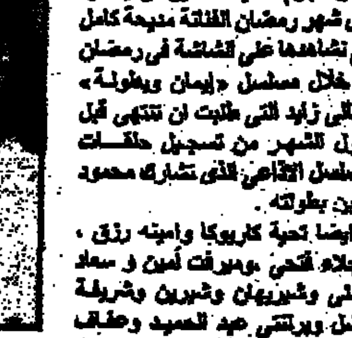
بعد ثلاثين سنة بعيدا عن مصر .. يعود الفنان المصري العالمي ريكاردو كريبدي ابن حي الفجالة ومدرسة العائلة المقدسة .. وأحد أشهر عازفي البيانو في العالم .. غنت له الراحلة داليدا في مصر قبل هجرتها الى فرنسا .. وغنت له وهي نجمة شهيرة في فرنسا .. كما تغني له النجمة ليزا مانيللي مجموعة من ألحانه لم تعرض بعد في الاسواق .

ريكاردو .. يعيش مع أسرته في اسبانيا .. وعاد الى القاهرة ليعد موسيقى مجموعة من الافلام الدعائية للسياحة في مصر .. ويسجل الموسيقى التصويرية لاحدث أفلام المخرج محمد عبدالعزيز .

نجوم لا تعمل

من نجوم السينما الذين لن يعملوا خلال شهر رمضان الفنانة مديحة كامل التي تشاهدها على الشاشة في رمضان من خلال مسلسل «إيمان وبطولة» ومعالي زايد التي طلبت ان تنتهي قبل حلول الشهر من تسجيل حلقات المسلسل الاذاعي الذي تشارك محمود ياسين بطولته .

ايضا تحية كاريوكا وامينه رزق ، ونجلاء فتحي وميرفت أمين و سعاد حسني وشريهان وشيرين وشريفة فاضل وبرلنتي عبد الحميد وعفاف راضي .


ميرفت امين — عفاف راضي — نجلاء فتحي



أخبار الفيديو والكاسيت

أفلام ومسرحيات عربية

شهدت أسواق الفيديو خلال الاسابيع الماضية العديد من الافلام والمسرحيات التي حققت انتشارا ملحوظا لدى المشاهدين ومن بين هذه الافلام العربية ماقدمته شركة بيتش فيلم خلال الاسابيع الماضية فقد قدمت لمشاهديها خلال الشهر الماضي من قائمة افلامها البيوت اسرار لكبار النجوم المصريين ومسرحية الزنعة ، واليوم تقدم احدث افلامها ليالي الصبر . كما أقدمت شركة سيني راما للفيديو عرضها الرائع مسرحية علي بيه مظهر بطولة محمود القلعاوي ومحمد صبحي وغيرهم من كبار نجوم الكوميديا في مصر والمسرحية اربع ساعات من الضحك المتواصل .

كما تقدم شركة طابا للانتاج والتوزيع رائعة دريد لحام للفيلم العربي الكبير « سمك بلاحسك » والفيلم تقدمه الشركة مع العرض السينمائي مباشرة ويشاركه البطولة وليد توفيق .

كما تقدم المحروسة للانتاج الفني احدث واقوى عروضها من الافلام العربية فيلم « الحياة على طريقة فلفل » بطولة احمد بدير وهالة فاخر وحسين الشربيني والفيلم يأخذ المشاهدين الى عرض كوميدي رائع فيلم « هو والنساء » بطولة رشدي اباظة - هند رستم .

جمال حامد

كلام في الفن

يقدمه : أحمد ماهر

■ ■ في ورقة العمل للثقافة في مصر .. أو خطة العمل الثقافي بند يقول : «أنه قد آن الاوان لتتحول قصور الثقافة الشاملة إلى قصور متخصصة .

.. ومعنى هذا أن تحول قصور الثقافة التي تمتد في كل محافظات مصر إلى قصور نوعية بعضها يختص بالمسرح مثلا .. وآخر للسينما .. وثالث لثقافة الطفل ... الخ

.. ومعنى ذلك أن يتميز القصر بجانب ثقافي معين .. مع إهمال الجوانب الاخرى لتتميز بها قصور أخرى .

■ ولست مع هذا الرأي .. وإن كنت أيضا أؤيد فكرة القصور المتخصصة !!

.. لست مع هذا الرأي لان العالم كله يتجه إلى إنشاء المراكز الفنية والثقافية الجامعة التي تضم كل النشاطات الثقافية والفنية .. وفنون البيئة أيضا .. وهذا يجب أن يكون طموحنا لشكل قصر الثقافة بعاصمة كل محافظة .

.. أما عن تأييدي لفكرة القصر المتخصص فبمعنى أن يكون قصرا مركزيا يشرف على نوعية واحدة من النشاط .. مثل قطاع المسرح مثلا بالثقافة الجماهيرية فهو مسئول عن التخطيط والمتابعة للعروض المسرحية في كل القصور الشاملة .

■ وأتمنى هنا أن يكون للمراكز القومية المتخصصة .. مثل مركز السينما .. ومركز ثقافة الطفل ومركز المسرح والموسيقى دور إيجابي في دعم قصور الثقافة الشاملة .

.. وتصوروا مثلا أن يرسل المركز القومي للسينما أفلامه التسجيلية والروائية مع بعض المتخصصين من السينمائيين والنقاد إلى قصور الثقافة بالتناوب بدلا من الاكتفاء بمهرجان مرة في السنة ..

.. وتصوروا أن يرسل المركز القومي للطفل ويقدم دراساته في قصور الثقافة .

.. إن كل هذا سيجعل العاملين في مجال الثقافة ينصهرون في بوتقة واحدة همها أن يصل لكل مواطن حقه الشرعي في الثقافة .

.. أيضا ستحل مشكلة البطالة في هذه المراكز والتي تصل لمئات الموظفات والموظفين لا يجدون عملا يؤدونه .

■ .. مجرد أفكار أرجو أن تجد صداها لدى الوزير الفنان فاروق حسني .. ولدى كتيبته الانتحارية الضاربة ..!

■ ■ اتصل بي الصديق فهمي الخولي مدير المسرح الحديث - وهو من أنجح من تولوا إدارة هذا المسرح - قال لي تعقيبا على مانشرته في الاسبوع الماضي حول رفع تذكرة المسرح إلى عشرة جنيهات .. ان عدد مقاعد مسرح السلام ٧٠٠ مقعد منها ٥٥ مقعدا فقط بعشرة جنيهات ومثلها بخمسة جنيهات .. ثم بثلاثة جنيهات .. ثم بجنيه واحد لمعظم المسرح .. أيضا فانه يسمح لطلبة الجامعات والمدارس بالدخول بتذاكر مخفضة تصل إلى خمسين قرشا ..

■ ■ وأضاف فهمي الخولي : إنه برغم إمتلاء المسرح يوميا وتحقيق أعلى الايرادات فإن مسرحية «الملك هو الملك» لم تغط تكاليفها !!.

«علاء دواره»

امساكية رمضان الثقافية

توزع وزارة الثقافة ابتداء من اليوم امساكية رمضان الثقافية التي تضم انشطة جميع اجهزة الثقافة خلال رمضان .

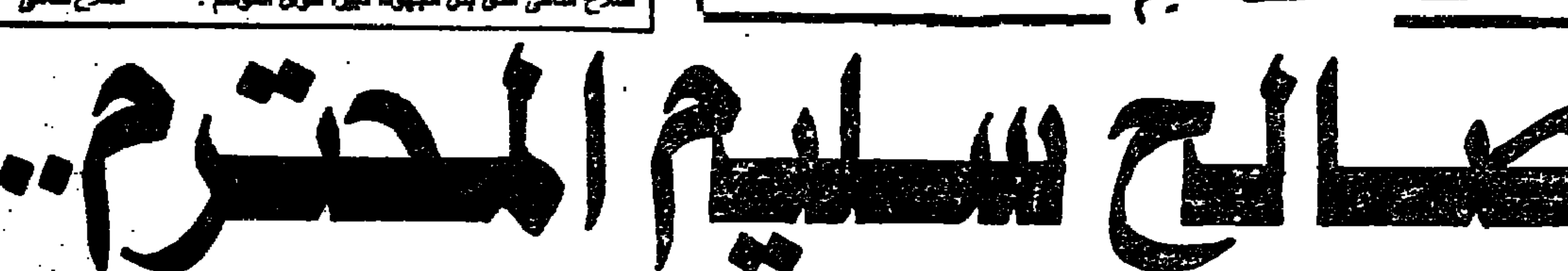
تقرر عرض وتقديم هذه الانشطة في المسارح والميادين الشعبية والحدائق العامة طوال الليل .. مجانا .

افتتاح قصر ثقافة الغوري

يفتتح وزير الثقافة اول شهر رمضان قصر ثقافة الغوري للتراث بعد ان تم ترميمه واعداده لتقديم الاعمال الفنية القديمة من التراث من ابرزها التواشيح والذكر وبعض المسرحيات الخفيفة .

الأسبوع الرياضي

ناصف سليم



صالح سليم المحترم..

وضع أصابعه على مواطن الداء.. ونسى ألقاب الأهلي والزمالك

●● بكل الصدق والصراحة تكلم صالح سليم في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم السبت الماضي عن مشكلات وأمراض الكرة المصرية .. وبكل الواقعية والموضوعية شرح أسباب خروجنا من البطولة الافريقية وأرجعها إلى مشكلاتنا المزمنة التي تعوق حركتنا للامام وتقيد من إنطلاقاتنا نحو التقدم الكروي المنشود .

وعندما يتكلم صالح سليم فهو يتكلم كخبير حقيقي وليس كمدع للخبرة مثل الكثيرين والذين ظهروا هذه الايام فهو اللاعب الدولي السابق ذو الشعبية الجارفة في الخمسينات والستينات وصاحب الشخصية المحترمة التي يقدرها الجميع والتي وصلت به إلى رئاسة النادي الاهلي .

ولقد وضع صالح أصابعه على مواطن الداء في الكرة المصرية ومن الواجب علينا مشاركته في كشف هذه المواطن حتى يمكننا تخطي المرحلة الحرجة التي تمر بها حاليا ..

السلطة المنقوصة

●● قال صالح كيف يمكننا محاسبة إتحاد الكرة في الوقت الذي لا يستطيع فيه الاتحاد إدارة الكرة دون تدخلات خارجية فمدير الامن يستطيع تأجيل أي مباراة أو نقلها لمكان آخر مما يؤدي إلى إرباك جدول المسابقات وبالتالي إنعدام مبدأ تكافؤ الفرص .

●● ونضيف إلى قول الكابتن صالح أن هذه التدخلات تأتي أيضا من الاندية القوية خاصة الاهلي والزمالك فتتأجل المباريات حسب طلبهما بحجة إشتراكهما في المباريات الافريقية بل وتمادى الناديان الكبيران في ذلك إذ أصبحا يطلبان التأجيل عند القيام برحلة لاداء المباريات الودية في البلاد العربية وغالبا ما يرضخ الاتحاد لهما تحت ضغط اعلام الناديين وكل






صالح سليم

هذا يعني أن سلطة الاتحاد منقوصة ويده مغلولة .

وبالتالي تصعب محاسبته ويبدو خطر ذلك واضحا عند إعداد فريقنا القومي للمباريات الدولية فقد رأينا الاهلي يطلب لاعبيه من المنتخب لاداء إحدى المباريات الودية بعد دخول المنتخب لمعسكره بيوم واحد فقط والزمالك أيضا كان سيقوم بزيارة للمغرب قبل بدء البطولة الافريقية بأيام معدودة وطلب من إدارة الفريق القومي الاستغناء بلاعبيه هناك !! كيف؟

ونحن نعلم أن لدى الاتحاد برامج وخططا كثيرة وضعها الفنيون على مدار السنوات السابقة بهدف رفع مستوى الكرة المصرية ولكن هذه البرامج والخطط لا ترى النور دائما بسبب هذه التدخلات !!

المدرب الوطني والاجنبي

●● وعن مشكلة المدرب قال الكابتن صالح أن التمدرب « علم وسلوك » وإذا وجد لدينا المدرب الوطني صاحب العلم والسلوك معا – وهذا أمر مشكوك فيه – فيفضل الوطني على الاجنبي ولكن مدربينا لا يطالعون كثيرا اللهم الا بعض الاجتهادات الشخصية والتقليد دون نظام وأسس علمة ونضيف الى كلام الكابتن صالح ان العلم يجب ان يرتبط بالتطبيق حتى لا يصبح المدرب نظريا فقد يقول مالا يمكن تطبيقه ويفشل عندما يدخل الى موقع المسئولية ولدينا امثلة كثيرة على ذلك !! ونضيف ايضا انه لا توجد لدينا مدرسة تدريبية مصرية لها معالم محددة وشكل معين وإذا تابعنا اى مدرب مصري فسنجد ان عمله خليط من التدريبات اليوغوسلافية والبرازيلية والالمانية .. ولا بأس بالانجليزية ويؤدى ذلك الى ضياع هويته !!

● ● فأين نحن من الكرة الالمانية التي تعتمد على الدقة في تنفيذ الخطط الموضوعة والتي لا تهتم كثيرا بالمهارات العالية للاعبية مادام هناك التزام في الاداء ؟

● ● وأين نحن من الكرة البرازيلية التي تعتمد على اطلاق مهارات اللاعبين لتتألق بعد توظيفها لتنفيذ الخطط وطرق اللعب المطلوبة ؟

● ● وأين نحن من الكرة الايطالية التي تبنى الاستحكامات الدفاعية في اجزاء الملعب ثم تنطلق للتهديف من الهجمات المرتدة ؟

اللاعب والمنتخب

● ● وفي رده على مشكلة طاهر ابو زيد قال الكابتن صالح سليم انه لايمكن فرض لاعب على مدرب كما يجب على مدربي المنتخب متابعة اللاعبين الدوليين في مباريات انديتهم والحقيقة اننا رأينا طاهر بعيدا عن فورمته التي نعرفها عنه في مباراة تونس التي خسرناها على ملعبنا

ووضح ان عدم انتظامه في مباريات ناديه قد افقده الكثير من لياقته وكان عليه كجندي مصري مطلوب للمعركة الافريقية ان يبذل كل جهده للاشتراك فيها بالاستعداد الجاد والتدريب الشاق ولكنه لم يفعل فشعر بعدم قدرته على خوض هذه المباريات العنيفة فاضطر للاعتذار عن عدم السفر وعندما استنكر الجمهور المصري هذا الاعتذار حاول القاء اللوم على احمد رفعت المفترى عليه مستغلا الحساسية بين الاهلي والزمالك .. وهذا هو الخطأ بعينه وهذا هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه كل لاعب وكل مسئول من الخبير الكروي الحقيقي ... صالح سليم .

جلال محمود

التحكيم سبب مباشر لهبوط فريق الكروم

●● رءوف عبد الله رئيس مجلس إدارة نادي الكروم د. أكد أن سوء الحظ كان وراء هبوطه وأن بعض قرارات التحكيم أضاعت عددا من النقاط .

وأضاف انه سيعمل بكل الامكانات المتاحة لعودة الفريق إلى مكانته في الموسم القادم بنفس لاعبيه ومدربه صلاح الناهي الذي بذل مجهودا كبيرا طوال الموسم .

صلاح الناهي

تلكس إلى

جمال عبد الحميد :
●● هناك الرقعان في فريق (المصري) كان أولى بهما الفريق (المصري)!!

اتحاد ألعاب القوى :
●● «المنشطات» غالية جدا .. اطلبوا من وزارة التموين دعمها !!

نادي الزمالك :
●● المتقدمون للرئاسة أصبحوا عشرة .. اطلبوا من كل مرشح ألف جنيه بنجح ابراهيم فهمي بالتزكية !!

النادي الاهلي :
●● «ديلج افريكانز» معناها «عيال افريقيا» .. مش عيب تلاعبوا عيال !!

حسين مذكور :
●● تراجع في الاستقالة .. عفت بيسخن !!

صالح سليم :
●● حقيقة لن ترشح نفسك .. لكنك لن تسمح بنجاح الا من ترشحه بنفسك !!

لجنة الحكام:
●● عبد السلام الحلمصي يصلح لافريقيا .. «ديلعب» كويس (في الوقت الضايع) !!

الاتحاد الافريقي :
●● تعفو عن كوتوكو بشير لشبهه .. بصراحة لاول مرة أهتف مع الجماهير «الصحافة فين الـ.... أهـه» !!

محمود معروف

ويل للمدربين من الاحتياطيين

●● متى تقرر تسجيل خمسة أسماء في كشف نتيجة المباراة كبدلاء يشترك منهم إثنان في المباراة .. والمدربون يعانون من هؤلاء الخمسة .. فكل منهم ناقم على الاحد عشر زميلا الذين نزلوا أرض الملعب حتى أن كل بديل يدعو – في سره – بعدم التوفيق لمن يلعب مكانه

والخمسة البدلاء أحيانا ما يدعون لوقوع الهزيمة لان الفوز يعني إستمرار جلوسهم على دكة الاحتياطيين برغم أن معاملة البدلاء هي نفسها معاملة اللاعبين في مكافآت الفوز والتعادل . هذه حقيقة أثبتتها الايام وأكدتها الاحداث .

وبرغم الفائدة الفنية الكبيرة التي يحصل عليها الفريق من التبديل فإنه كثيرا ما يكون وراء مشكلا الفرق في الاندية والمنتخبات . وعلى العكس ففي كثير من الاحيان تكون الاستعانة بالبدلاء وراء تحقيق الفوز .. فقد يشترك اللاعب الاحتياطي في الوقت المناسب فيسجل الهدف الذي عجز زملاؤه عن تسجيله بل قد يبني المدرب الذكي خطته واضعا في إعتباره الاستعانة بأحد البدلاء في وقت معين قرب نهاية المباراة .

ويمتد ضرر البدلاء أحيانا إلى سوء تصرفهم أثناء المباريات بالاعتراض على قرارات الحكم فيتدخلون بالاندفاع داخل الملعب أثناء أو توقف يتشابكون مع الحكام أو مع لاعبي الفريق الاخر .. ولهذا وضعهم القانون تحت سلطة الحكم فصرح له أن يتذرهم أو يطردهم خارج الملعب وفي هذه الحالة لا يستبدل اسمه باسم بديل آخر . ولكننا نذكر دور إحتياطي فريق جورماهيا بطل كينيا في إحتكاكهم على حكم مباراتهم مع الزمالك مما أدى إلى توقيع عقوبة قاسية عليهم .

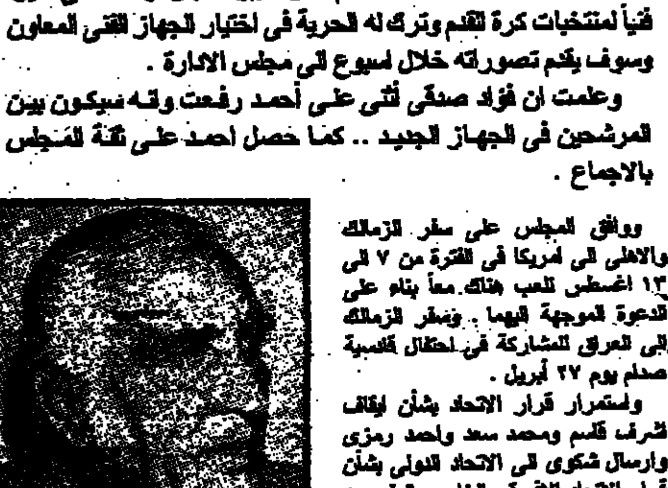
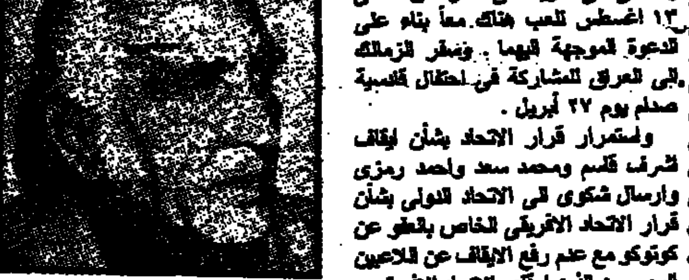
وقيل أن البدلاء في المغرب كانوا الفتيل الذي أشعل نار المشكلات سواء وهم على دكة الاحتياطي أو وهم في التدريب بل وهم يجلسون في حجراتهم .. بل أن أحدهم صرخ بأعلى صوته في وجه المدرب وقال بعد إنتهاء إحدى المباريات انه كان أولى أن يلعب بدلا ممن لعب .

وإذا كانت هذه هي المرة الاولى أن يبدر عصيان من البدلاء في الفريق القومي فهو دليل على فقدان المدرب لهيبته .. ويوم يفقد المدرب إذا كان أجنبيا هيبته وحب اللاعبين له وإحترامهم لشخصه يفلت الزمام منه ويختفي الضبط والربط . ويبدو أن كل المشكلات والاحتكاكات التي وقعت بين اللاعبين إنما هي إنعكاس لفقدان سميث هيبته .. ولهذا كان من المتعذر الابقاء عليه .

الدبية

●● المحـرر :

إذا كان البدلاء مشكلة .. في كرة القدم وهم قلة ، فماذا يا ترى يكون حجم هذه المشكلة .. في كرة السلة والاحتياطيون ٧ والاساسيون خمسة .. وفي الكرة الطائرة والاحتياطي نصف عدد الفريق بالكمال والتمام .. إنها أزمة أخلاق وتربية أولا وأخيرا !!

فؤاد مديراً فنياً ورفعت مرشح للمعاونة

والاتحاد المصري يلجأ للاتحاد الدولي

كتب – رضوان الزياتي :

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم أمس تعيين الكابتن فؤاد صدقي مديراً فنياً لمنتخبات كرة القدم وترك له الحرية في اختيار الجهاز الفني المعاون وسوف يقدم تصوراته خلال اسبوع الى مجلس الادارة .

وعلمت ان فؤاد صدقي أثنى على أحمد رفعت وانه سيكون بين المرشحين في الجهاز الجديد .. كما حصل احمد على ثقة المجلس بالاجماع .

ووافق المجلس على سفر الزمالك والاهلي الى امريكا في الفترة من ٧ الى ١٣ اغسطس للعب هناك معاً بناء على الدعوة الموجهة اليهما . وسفر الزمالك الى العراق للمشاركة في احتفال قادسية صدام يوم ٢٧ أبريل .

واستمرار قرار الاتحاد بشأن ايقاف اشرف قاسم ومحمد سعد واحمد رمزي وارسال شكوى الى الاتحاد الدولي بشأن قرار الاتحاد الافريقي الخاص بالعفو عن كوتوكو مع عدم رفع الايقاف عن اللاعبين المصريين الذين اوقفهم الاتحاد الافريقي .

واعتمد الاتحاد نتائج الحكام في دورة الترقي من الثانية الى الاولى .. وهم ٤ من ١٢ تقدموا للامتحان ومن الثالثة الى الثانية وعددهم ٣٩ من ٧٩ حكما ومن المستجدين تقدم ١٧١ حكما نجح منهم ١١١ حكما .

فؤاد صدقي

وقد تقرر ترشيح عوض السعدي رئيس لجنة الحكام لحضور دورة التدريب التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم لرؤساء لجان الحكام بالمغرب .



عبد المنعم الشرقاوي

الاحتفال في دمياط بالفريق الصاعد

دمياط : نادر عمارة :

● تعيش الان دمياط أفراحها بمناسبة صعود فريقها الاول لدوري الدرجة الاولى «بـه» .. ويبحث رئيس النادي «عبد المنعم الشرقاوي» عن وسيلة لمكافأة اللاعبين الذين حققوا هذا الانجاز .. تقدم بمذكرة للدكتور أحمد جويلي بما يحتاجه الفريق ويقدم حفل لتكريم اللاعبين وجهازه الفني ..

الفريق يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين ساعدوا وحققوا هذا الفوز أمثال نبيل العشناوي وعلي بدران وأشرف العجمي وعادل بدوي وأيمن عبدالسميع ومن خلفهم مدربهم الكابتن فتحي كشك ومعاونه حسن أبو جلد وعماد سالم .. وعزت عبدالرازق .

● ● نادي الزرقا الرياضي بمحافظة دمياط .. صعد لدوري الدرجة الثانية وأقام مجلس إدارته حفلا بهذه المناسبة حضره فوزي رشوان مدير عام الشباب والرياضة وتم فيه تكريم جميع لاعبي الفريق .. مبروك .. لمحافظة دمياط هذه الانجازات .. ومدرب الفريق يوسف حمزة ومدير الكرة السيد بليطة ..

مجـــرد ملاحظـــة :

«ولن تكون الاصوات حكرا على بهوات القاهرة»

قضايانا الرياضية كثيرة حتى بات ما نقوله « نعيده ونزيده » (على الفاضي والمليان) .. ومن قبل وتردد سواء من لجنة الشباب بمجلس الشعب أو ما كتب ونشر سبق أن قالوه ورددوه منذ أكثر من عشرين عاما .. قيل أحلى الكلام في مناقشات وإقتراحات حفظناها عن ظهر قلب .. كيف تبدأ ؟ وكيف تنتهي ؟!

● ولكن الجديد هؤلاء الذين طلعوا في « المقدر الجديد » من هواة المنظرة والصور المنشورة والذين ارتفع صراخهم وظنوا أنفسهم أوصياء على كرة القدم « كالغول » الذي ركب الموجة يريد أن يلتهم كل ما تحقق من إنجاز وما بذل من جهود مخلصة .. وكأن كل شيء تمام « التمام » .. ولم يعد ينقص برامج الاصلاح سوى المدرب هل هو وطني أم أجنبي وكأنها القضية التي إجتمعوا من أجلها فانفعلوا وثاروا وهم يتحدثون وينتقدون

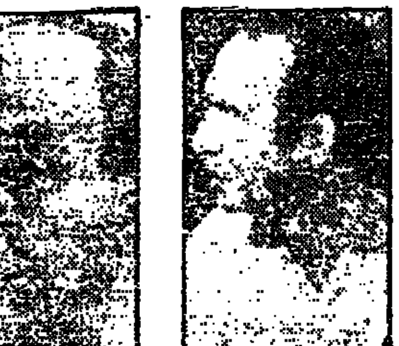
مع أن الامر في حاجة لصراحة وهدوء ونحن نبحث ونناقش قضية الكرة المصرية . ولن كنت أتفق تماما مع صالح سليم حينما أكد بشجاعته المعهودة في مؤتمره الصحفي الهادىء والمتزن أن الجميع يشتركون في مسئولية الانهيار الحالي لكرة القدم والاصلاح لا يجدي فيه تغيير عبدون أو أحمد رفعت أو حتى كل اللاعبين ولكن يستلزم بالدرجة الاولى إصلاح كل عناصر اللعبة وأن تتضافر كل الجهود إذا أردنا الاصلاح حقيقة .. وهذا ما طالبت به في « مجرد ملاحظة » ونحن في « عز » إنتصارنا ببطولة الامم الافريقية عام ١٩٨٦ .

● وتعجبت من بعض أعضاء لجنة الشباب وهم يهاجمون إتحاد الكرة ويطالبون بمحاكمتهم بعد هذه المصيبة .. والكارثة على حد « قولهم » من أجل هذا الشعب المطحون ولينني سمعت صوته وشاهدت إنفعاله هذا داخل مجلس الشعب وهو يدافع عن ضرورة توفير الزيت والسكر والصابون للشعب المطحون .

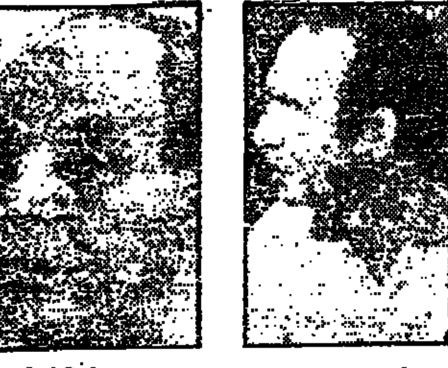
●● أما النغمة الجديدة حول تعديل اللوائح من أجل الجمعيات العمومية للانتخابات وإقتصارها على أصوات الاندية الكبيرة .. فهذه دعوة تجرنا للخلف .. لينفرد الباشوات والبهوات من أعيان القاهرة في إدارة الاتحادات لينفرد بها « الاغنياء » بالجزيرة والمعادي وجاردن سيتي ومصر الجديدة .

● ● ● وأبداً .. أبداً لن تكون الاصوات في الانتخابات حكرا عليهم هذا زمن قد ولى وإنتهى .. قولوا ما شئتم ولكن الاقاليم لن تفرط في حقوقها بسهولة .

«أحمـد عبد المهيمـن»



أحمد رفعت



حسن عبدون

حدث في المطار.. حسن الرشيدي

● نظر الركاب شمالا ويمينا .. ونظر العاملون شرقا وغربا .. وهرول رجال الشرطة في كل انحاء المطار .. بحثا عن الطبيب المعالج .. لانقاذ السيدة المسافرة التي اصيبت بازمة صحية مفاجئة .. ولكن لاحياة لمن تنادي .. !

ولم يعثروا على طبيب الحجر الصحي بمبنى الركاب رقم ٢ .. اضطر المقدم محمود سمير للبحث عن طبيب بالمبنى رقم ١ .. وعندما عثر على طبيب الحجر الصحي .. قال انه مسئول عن الركاب بالمبنى ١ فقط .. ولكن بعد مشاورات .. ومفاوضات .. واقناع اصطحبوا الطبيب في سيارة الشرطة الى مبنى الركاب الجديد رقم ٢ .. ولكن الراكبة قد انتقلت الى رحاب ربها .. ليعلن الركاب والعاملون الحرب على اطباء الحجر الصحي .. بسبب الطبيب الذي تبين انه ترك المطار .. وهرب من عمله ..

هذه رسالة الى الدكتور راغب دويدار وزير الصحة .. الذي يطالبه الركاب والعاملون بالمطار بتخصيص اطباء اخصائيين .. ولو طبيب واحد فقط في كل وردية .. لان اطباء الحجر الصحي يظنون دائما ان عملهم وقائي فقط .. وليس علاجي !

● ● اثناء دخولي مطار القاهرة .. رأيت عن بعد ضابط شرطة يحمل رتبة العقيد .. وعندما اقتربت منه .. فوجئت انه الضابط سعيد السيد على

د . راغب دويدار — فهيم ريان

الشاب المشهود له بالكفاءة وحسن الاداء .. فأدركت ان العمر يجري .. وعجلة العمل في سباق مع الزمن .

● ● ان ارتباك حركة الطائرات المصرية .. اوائل هذا الاسبوع لاريب اثارت استياء السائحين .. ولكن من هي الايدي الخفية التي تهدف لعرقلة مسيرة المؤسسة الوطنية مصر للطيران والاطاحة برئيس المؤسسة .

فالحدث تعطل العديد من الرحلات الى الخارج .. جاءت بعد الاعلان عن تحقيق فائض مالي للمؤسسة بلغ ٣٨,٩ مليون جنيه وصرف ٣ شهور مكافأة للعاملين بالمؤسسة ..

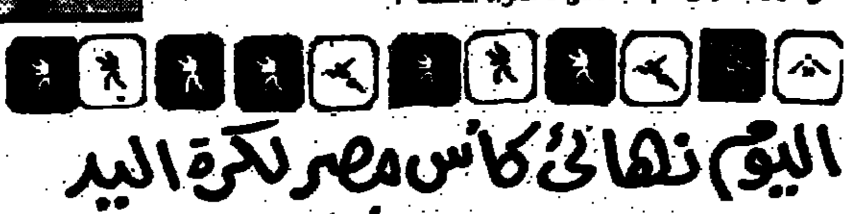
وفي الوقت الذي تعطلت فيه الطائرة الكويتية المؤجرة لمصر للطيران وهي من طراز ٧٤٧ العملاقة التي تنقل اكثر من ٤٥٠ راكبا في رحلة واحدة .. تعطلت طائرات اخرى بسبب الصيانة .. بالاضافة الى حجم حركة الركاب .. الذي فاق الطاقة الاستيعابية للطائرات .. وهذه مسئولية قطاع التخطيط .. وكفانا تدليلا لبعض المسئولين بمصر للطيران ..

خرجت من الملعب تلبية لنداء الأمومة

اقبال السيدات والبنات .. والاولاد صغارا وكبارا على لعبة الكرة الطائرة يتزايد ، مع حملات « الكراهية » الموجهة الى اللعبة .. مما يؤكد فقدان هذه الحملات لفاعليتها .. في الملعب تجد الامهات مع ابنائهن .. حتى وهم في فترة الرضاعة .

وفي الصورة اللاعبة خديجة اسماعيل من اسبورتنج ، وقد غادرت الملعب باذن من المدرب والحكم .. لتلبي نداء الامومة .. وتشبع رضيعها في الملعب .

خديجة زوجة اللاعب الدولي محمود مشالي .. لاعب الاتحاد السكندري والزمالك سابقا .. وبجوارها اللواء عادل رمضان مدير الكرة الطائرة باسبورتنج .. تحية لكل ام توفق بين الرياضة واحتياجات الاسرة .. وتحافظ على الزي التقليدي للعبة .. احتراما للمرأة المسلمة .



اليوم نهائي كأس مصر لكرة اليد
بورسعيد بطل الدوري .. مع الأهلي بطل الدرع

بورسعيد - محمد رفاعي

استعد فريق بورسعيد الرياضي لكرة اليد ، وبطل الدوري العام المصري للعام الثاني على التوالي ، للقاء فريق الاهلي ، حامل درع اتحاد كرة اليد الذي يجمع اكبر رصيد من النقاط في الدوري الممتاز « أ » للرجال والناشئين ، وذلك في نهائي بطولة كأس مصر لكرة اليد للرجال ، والتي تقام بعد ظهر اليوم بملعب الصالة المكشوفة باستاد القاهرة ..

ولقد صرح السيد الدسوقي مدرب الفريق - بأن فريقه قد خضع لبرنامج تدريبي مكثف طوال الاسبوع الماضي .. وانه يلعب مكتملا اليوم .. ولقد صعد بورسعيد للنهائي بعد فوزه على الترسانة : ثم على سبورتنج ..

● ● ويمثل بورسعيد : احمد الالفي (حسن رزق) - عبده عبد الوهاب ومحمد السيد وعادل الشرقاوي واحمد كامل وعلي ابو العلا وعصام بركات ومجدي سليمان وعماد الصفا وطارق الجيزي واشرف القطاوي ..

● ● اما فريق الاهلي فقد صعد للمباراة النهائية بعد فوزه في دور الستة عشر على هليوبوليس بالانسحاب ، ثم فوزه في دور الثمانية على الجزيرة ٣٥/٢٢ ، ثم فوزه في الدور قبل النهائي على الزمالك حامل لقب الكـــــأس ١٨/١٧ .

وينتظر ان يمثله اليوم : اكرم احمد (عمر شوقي) - محمد الالفي وعاصم المعتني وياسر لبيب ومحمد عاشور وطارق لطفي وطارق تاج وياسر صلاح وايمن الشاهد وطارق محروس ومحمد احمد ..

عاصم المعتني

	النادي							
١	الزمالك	١٥	٩	٥	١	٢١	٧	٢٣
٢	المقاولون	١٦	٩	٥	٢	٢٥	١٣	٢٣
٣	الأهلي	١٢	٩	٢	١	٢٠	٥	٢٠
٤	الإسماعيلي	١٦	٧	٥	٤	٢٣	١٤	١٩
٥	المصري	١٦	٦	٦	٤	١٤	١٥	١٨
٦	الترسانة	١٦	٤	٧	٥	١٤	١٥	[illegible]
٧	المريخ	١٧	٤	٧	٦	٩	١٧	[illegible]
٨	[illegible]	١٧	٣	٩	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	١٧	٤	٥	٨	[illegible]	[illegible]	١٣
١٠	الاتحاد	١٧	٤	٨	٦	[illegible]	١٧	١٦
١١	[illegible]	١٥	٢	٧	٦	٧	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	١٦	-	٤	١٢	٥	٢٧	٤

مباريات الاسبوع في الدوري .. !

كتب : عمر أحمد :

تغير موقف الاندية في الدوري بعد نتائج الاسبوع السابع عشر .. كما يوضحها الجدول ، وأصبح الاتحاد السكندري في خطر كالاوليمبي .. وخاصة إذا استطاع غزل دمياط أن يحقق المعجزة وينجو ..

ومباريات هذا الاسبوع الـ ١٨ كما يلي :

المحلة ونسيج حلوان (غدا الجمعة) ، المقاولون وغزل دمياط (يوم السبت) ، الاهلي مع الترسانة ، والاسماعيلي مع المريخ (يوم الاحد) ، الاوليمبي مع الزمالك [illegible] ، المصري مع الاتحاد [illegible] .. أهم المباريات الاهلي مع الترسانة والزمالك مع الاوليمبي .. إنهما مباراتان من أجل القمة .

الاولمبي والزمالك يلعبان ليلا ..

الاسكندرية - الدية

وافق النادي الاوليمبي على ان يلعب مباراته مع الزمالك في الدوري العام يوم ١٨ ابريل ثاني ايام رمضان بعد الافطار .. ستبدأ المباراة في التاسعة والربع مساء .

والاتحاد والاهلي ايضا

كما اتفق الاتحاد السكندري والاهلي على ان يلعبا مساء ايضا يوم ٢٨ ابريل في الاسكندرية .

الالمبي والمنيا اليوم

تقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراة في كأس مصر بين الاولمبي والمنيا والفائز منها يصل الى دور الـ ١٦ .

وكلام سمعته

● ● المناقشات مستمرة في الاهلي حول موقف الكرة الطائرة في الجزائر .. وبما انهم « اخطوني » في كل جملة مفيدة .. وتقديرا مني للمناقشين أعرض عليهم عقد ندوة علنية لمناقشة الموضوع في وجود مشرفي اللعبة .. وبشرط إصدار قرار في الحال ، بعزلهم اذا ثبت خطؤهم .. أو اعترافي رسميا بالخطأ .. ثم الاعتذار عنه إذا ثبت أنني لم أجاملهم .. ما رأيكم .. هل تقبلون ؟!

كلمات
الأهلي فوق اللوائح .. والقوانين !

● ● طبقت ما قاله الشيخ محمد متولي الشعراوي حرفيا في أحاديثه الدينية .. وأفرغت كل ما في نفسي من آثار صراعات ومواقف رياضية .. لأستقبل ما يدور في الندوة التليفزيونية عن الكرة المصرية بحياد تام .. وصفاء نفس ، لا أبغي البحث عن سقطات .. ولا متناقضات .. ولا سفسطة .. ولا أتصيد خطأ .. ووجدت المتحدثين جميعا أمامي أخوة .. لا أفرق بين أحدهم والاخر !!

لا أفرق بين المستكاوي وعبدون وأبو العلا فرحات والوحش وطه إسماعيل وعصام بهيج ، وهم المدعوون في الندوة التليفزيونية لمناقشة أزمة الكرة المصرية .. وبالفعل هم يمثلون كل الاتجاهات .. أهلي وزمالك .. وأندية أخرى .. واتحاد رسمي لشئون اللعبة وإعلام صحفي خبير .

ووجدت نفسي - بالفعل - قادرا على إصدار الاحكام بهدوء نفس فقد عدت إلى أصلي في تلك الجلسة .. وتربعت ، لا ينقصني إلا عمامة ، وأمسكت بكوب الشاي .. لا ينقصني إلا سيجارة ، لكنني أقلعت نهائيا عن التدخين !

ووجدتني مع كل فقرة من فقرات الحوار .. « أسترجع وأحوقل » أي أعلق بقولي : إنا لله .. وإنا إليه راجعون .. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

فالانفعال البادي على الوجوه .. والتوتر الذي أصاب الجميع ، عدا أبو العلا فرحات وعصام بهيج .. أدخلا في روعي أن مصر مقبلة على شهر رمضان ، وليس في خزائن الملك رغيف واحد .. وأننا في حاجة إلى من يدعو بدعاء يوسف الصديق عليه السلام :

- « قال اجعلني على خزائن الارض .. إني حفيظ عليم »

وأنه لابد من أن تزرع الارض سبع سنين دأبا ، حتى تنجو مصر من السبع السنين الشداد !!

ما هذا الذي يحدث في بلدنا ؟ هل اعتلت مصر كأس العالم ثم سقطت إلى هوة المستوى الافريقي على أيدي الاعداء .. في ساحة حرب أعلنا في ميدانها الفرار ؟

هل نسيتم أن دولا أفريقية الان أفضل منكم صحة وأكثر مالا ، وتفرغا للرياضة ، ولماذا تتكرون على الافضل أن يربح مثلما ربحتم كثيرا .. وقد ربحتم بالفعل أفريقيا مرتين متتاليتين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ وكان من المنافسين من هو أفضل !!

إن كثيرا من المغالطات التي سمعتها والمقاييس الخاطئة التي سردها الشيخ طه إسماعيل من ورقة مكتوبة ، لم تخف آراء ناضجة في نفس الندوة .. ومن الشيخ طه نفسه ، حين لخص المناقشات في النهاية بقوله : إن عوامل كثيرة مختلفة أدت إلى هذا المستوى وربما أيده الشيخ المستكاوي ، حين تحدث عن الخامة المصرية ورقتها ، بجانب الخامة الافريقية وصحتها .. وأعتقد أن هذين الرأيين كانا ردا غير مباشر على آراء كثيرة للوحش .. الذي قال : إن مجموع المتعصبين لا يزيد على ١٠٪ وأنا أرى العكس .. فالمتعصبون بفضل الاعلام « المغرض » تجاوزوا الخمسين في المائة .. يكفي أن يكون بينهم قلم معتم متعصب .. يثير الفتنة بدافع سياسي يساري معاد للنظام .. من يومه لكنه يتخفى في ثياب الرياضيين !!

ولو أنني رضيت لنفسي بأن تنساق وراء هذه الدعوة التعصبية ، لقلت للشيخ طه :

إذا كانت مراكز الفريق القومي في البطولات الافريقية التي سردتها هي الدليل الصحيح من وجهة نظرك على أن المدرب المصري - هكذا على الاطلاق - أفضل من المدرب الاجنبي ، فإن أكثر من مدرب مغمور في نادي اسكو يستطيع - بمقاييسك - أن يدعي أنه أكثر منك علما وخبرة ونجومية في كرة القدم .. لان نادي اسكو لم يهبط إلى الدرجة الثانية في عهده .. كما هبط على يديك !! واقرأ قصاصات « الاخبار » إن كنت تحتفظ بها مثلي .. لترى ماذا قال شيخ المتعصبين عنك يومها .. حيث لم تكن في ذلك الوقت البعيد من حزبه داخل ناديكم .

أبو العلا فرحات — نجيب المستكاوي

وأفضل ما قال المتحدثون في حوارهم واتفقوا عليه : أن الاهلي والزمالك لهما دور في المستوى ، سلبا أو إيجابا .. وأضيف إليهم بأمانة وعدل وصراحة :

إن الاهلي هو أساس الكارثة .. وصانع مبادئها ، والزمالك لهول ما يرى يحاول تقليده من باب العنجهية والمساواة في الخروج على اللوائح .. وإذا لم يكن الاهلي - وقد كان صاحب نظام إداري ثابت على عهد الكبار - بأخذ المبادرة بالمحافظة على اللوائح والتقاليد ، فلن تجد هناك من يحافظ عليها إلا « القلبان » من الاندية الصغيرة في القاهرة والاقاليم .

إنهم في الاهلي يكرسون جهودهم للخروج على القوانين واللوائح .. ومحاولة تفسيرها على هواهم .. للخروج من المآزق .. ولو أردت أن أضرب لك عشرة أمثلة من موسم واحد .. لفعلت ، ويكفي ، أن تقرأ لمدير نشاط هذا النادي وهو يقول في الوفد يوم الثلاثاء :

القرار الوزاري الذي يصدر من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعدد أفراد البعثة الرسمية للاهلي غير ملزم .. وإنما هو لتسهيل السفر !!

وبالطبع يلزمه هنا أن أقول له المثل الشعري السائر :

إذا كنت تدري فتلك مصيبة
وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظم !

أي أن الجهل يصبح مركبا .. والجهل المركب هو أن يجهل المرء أنه يجهل .

فالقرار الوزاري للعلم هو وثيقة تقدم بها اتحاد اللعبة لبيان أن ما يحتويه من أسماء هي التي لها الحق في التمثيل والانفاق من خزينة النادي وهو مال عام .. وترك العمل وهو في مهمة لا أجازة والتأمين في حالة الاصابة أو الوفاة .. والحساب على السلوك .. والتبعية للدولة في كل شيء ، وليس من حق الوزير أن يضيف إليه ولكن من حقه أن ينقص منه !!

فهل يمكن أن نتحاور مع مدير نشاط رياضي في رفع مستوى لعبة رياضية ، وهو على هذا المستوى من المغالطة .. والسطحية !! مرة أخرى .. إنا لله وإنا إليه راجعون !!

ناصف سليم

.. هتفوا باسم عزة شريف .. فسجل جمال عبد الحميد أروع هدفين في حياته

جمال عبد الحميد لاعب الزمالك .. اصبح في قائمة المبدعين من لاعبي العصر الحديث .. تعرض في حياته الشخصية لازمات اجتازها .. بقوة شخصية .. كان انتقاله للزمالك بعد أن تركه الاهلي .. مرحلة جديدة اعلن فيها التحدي .. واجتاز الازمة وتألق .. اخفق مرات ونهض .. تعرض للبذاءات وتألق .. !!

اخر ما رأيته في بورسعيد اثناء مباراة المصري مع الزمالك .. هتافات من نفر قليل جدا ضد زوجته عزة شريف .. ولا ادري ما العلاقة بين لاعب الملعب .. وزوجة اصبح عملها البيت .. فرفضت من مستواه .. واصبح نجم مصر بعد الخطيب .

لم تهتز اعصاب جمال عبد الحميد .. بل تحدى ، وسجل اروع هدفين في حياته ، فأجبر الذين هتفوا ضده على الهتاف للزمالك كله .. والهجوم على المصري ..

اتيحت للمصري نفس الفرص من كرات كالتي ارسلها احمد رمزي وحمادة عبد اللطيف لجمال عبد الحميد .. لكن الخبرة هنا فرقت .. واختلفت .. في الكرة الاولى ، كانت غمزة بالشمال .. لم يلحق بها الحارس عادل عبد المنعم .. وفي الثانية من كرة حمادة عبد اللطيف التي ارسلها بميزان دقيق .. وكان دخول جمال عليها وهو مراقب باثنين بميزان ادق !

كنت قد اخبرت صديقي عادل الجزار وانا اجلس معه على الخط .. بأن جمال عبد الحميد سيرد على الشتائم بقذائف من قدمه لا من لسانه .. وقد كان ..

وعندما صفقت للهدف الاول .. ونهضت من مكاني « فأنا في المباراة زملكاوي » لاتأكد .. حذرني جيراني ومنهم ضابط مباحث . وقلت : لو سجل المصري هدفا من هذا الطراز لصفقت ايضا .. فالكرة فن .. والفن للجميع .. وكان جمهور المصري واعيا لم يهاجمني لاني شجعت اللعبة الحلوة !!

مجلسكم الموقر عاش في الاحلام ؟!

- صالح سليم .. كان صادقا مع نفسه ومع الاخرين عندما أعلن في المؤتمر الصحفي إنه كان « يحلم » بعمل الكثير للنادي الاهلي .. ولكنه اصطدم بكثير من العقبات والمعوقات !.. وهي حقيقة .. أعلنها صالح سليم بصراحة وشجاعة وإن كان غيابه المستمر .. عاملا أساسيا ومشتركا في عدم تحقيق أي إنجاز للاهلي خلال فترة هذا المجلس بصفة خاصة .. لان متابعة ورقابة رئيس النادي ضرورية .. وإن إختلفت بالطبع مع سلطات مدير النادي .. فليس المطلوب من رئيس النادي أن يدير النادي .. ولكنه يخطط ويتابع ويتصل ويذلل الصعاب !.. فماذا فعل رئيس النادي أولا ؟! .. ثم ماذا قدم كل أعضاء المجلس واحدا واحدا .. هل يجرؤ أن يقول واحد منهم أنه فعل كذا .. أو كذا .. أو كذا . اللهم إلا التقاتل بالصراع على كراسي المكتب التنفيذي أو رئاسة البعثات ؟!..

وهل يمكن التفاخر بعملية خطف لاعبين من هنا أو هناك بينما يعتمد النادي إعتمادا أساسيا على التفريخ وعلى أبنائه أصحاب الفانلة والولاء ..

وإذا قيل أن النادي بدأ في بناء طرح النهر وفرش المبنى الاجتماعي .. أليس الذي قام بكل ذلك .. واحدا من محبي النادي الكبار وهو الحاج عرفة وهبه الذي لا يدخل النادي إلا مرة واحدة كل عام ؟! ..

« فاروق يوسف »

● ● الدعاية الانتخابية في الزمالك .. تأخذ طريقا خاطئا .. فالاجتماعات في « الحانات الكبيرة » والكباريهات .. معناها انه في حالة فوز هؤلاء .. سيترنح الزمالك .. في كل اللعبات !!

● ● ماذا لو حدث ذات يوم وقررت نقابة الاطباء .. تحريم العلاج خارج مصر على أيدي كبار الاطباء العالميين .. مكتفية بنقابة الرياضيين « شعبة التدريب » .. أظن يموت الناس !!

يا ناس .. افهموا القوانين ، والتخصصات .. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .. ويك .. ويك .. يا حشمت من الامبين !

● ● المدرب الذي يتوقف عن التدريب لمدة موسم واحد يتخلف عن ركب الكرة الحديثة .. هذا إذا وافقتم « أيها السادة » على أن الكرة علم .. يحتاج دائما إلى الاطلاع والمتابعة العملية !!

● ● عدلي القيعي .. ادعى في جريدة « المساء » ردا على إتهامات محمود محرم مدير النادي المستقيل بفشل مدير النشاط الذي هو عدلي .. !! أن الاهلي إنهار في الكرة الطائرة بسبب تجديد الفريق بالشباب . والسؤال الان : كم عدد هؤلاء الشباب في بعثة الاهلي بالجزائر .. يا سيد عدلي !!

● ● أقول دائما لحمادة عبد اللطيف « فنان الزمالك » .. الكرة يا ابني أسرع من اللاعب مهاجما كان أو مدافعا .. بدليل رفعاتك لجمال عبد الحميد .. ويقول حمادة : عاوز أفرح الجمهور .. ومرة أخرى : الجمهور لن يفرح بغير الدوري !

● ● قضية « الرشوة » من أجل التواطؤ في دوري الدرجة الاولى .. تناولت أندية : السويس والمنصورة وطنطا والسواحل .. ومن يدري .. هذا هو الذي ظهر وانكشف .. وكيف يصبح عندنا رياضة بدون أخلاق !

● ● عندما يتسلم فؤاد صدقي عمله الجديد في تدريب منتخب الكرة القومي : سيكون السؤال اليومي .. متى يستقيل ؟؟ اسألوا المجرب .. ولا تسألوا « الطبيب » خطاب !!



جمال عبد الحميد وزوجته عزة شريف

أيـن تعيـش عفـاف شـعيب

فى برنامج « الحل هو الحل » قالت الفنانة عفاف شعيب إن الشعب المصرى أصبح مرفها ، ولايوجد شخص الان ليس عنده عربية ..! أين تعيش عفاف؟!

محمد عيسى زيان
مجلس مدينة بنى سويف



□ هذا باب الافكار الحرة والكلمة الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود .. نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة .

بـداية موحـدة

الطريق إلى أى إتفاق عربى .. أن نتفق على بداية موحدة لشهر رمضان .

عبد الودود عبد العاطى خفاجى
أبو تشت

عـالم الانسـان

يقدم التليفزيون « عالم الحيوان » .. و « عالم النبات » .. مع اننا لا نعرف شيئا حتى الان عن « عالم الانسان » .

محمد محمد البنا
كلية تربية المنصورة

نحـن ضحـايا الحكومتـين

تحارب وزارة التعليم الكتب الخارجية .. فيذيع التليفزيون إعلانات عنها ..

ويقول كتاب العلوم والصحة الذى تقرره الوزارة على تلاميذ الابتدائى إن إستهلاك المواد السكرية يولد الطاقة الحرارية اللازمة للجسم .. ويقول التليفزيون فى برنامج « سنوكيات » إنه يسبب مرض السكر ..!

وتعلن الحكومة عن نقص السكر وتطالب المواطنين بترشيد إستهلاكه .. لكن أجهزتها لا تتوقف عن إصدار تراخيص بانشاء مصانع جديدة للحلوى والمياه الغازية ! هل لدينا حكومتان متعارضتان؟!

عبد السميع الانصارى
مأمور ضرائب بكوم امبو

أول ابريـل .. يـوم الصـدق

فى يوم أول ابريل من هذا العام .. لم يجد أحد كذبة يقولها .. فقد إستنفدنا رصيدنا من الكذب على مدى أيام السنة كلها ..!

محمد طه سالم – الدقهلية

باسم الجنس اللطيف

باسم الجنس اللطيف ، نعلن مقاطعتنا لمشاهدة مباريات الكرة المصرية أو متابعة أخبارها فى الصحف .. وكفى خروجنا من كل التصفيات .

زينب مرسى
أم كلثوم محمد
محرم بك – الاسكندرية

التليفزيون ينسى العقاد

لان العملاق عباس محمود العقاد ، دمه تقيل ، فقد مرت ذكراه دون أن يتذكرها التليفزيون .

عبد الله عبد الدايم – شرقية


عباس العقاد

فوازير مجلس الشعب

رأى أعضاء مجلس الشعب اننا إنتهينا من كل المشاكل والازمات .. فبدأوا يسألون وزير الاعلام عن فوازير رمضان!

ابراهيم القمرى
الباجور

نواصى أمريكا

هل نواصى مصر « خلصت » .. حتى تلجأ امال فهمى لتقديم برنامج « على الناصية » إلى نواصى هولندا وأمريكا؟

فوزى شاكر
كوم حمادة

ذكـرى ممتـاز نصـار

اليوم .. ذكرى رحيل زعيم المعارضة فى مجلس الشعب ، البرلمانى المخضرم ممتاز نصار . لقد كان حزبا وحده!

سيد سعود خضرى – أرمنت

ممتاز نصار

وعندنا يحدث العكس

فى أوروبا ، إذا حدث نقص فى سلعة ، قل إقبال المواطنين عليها .. أما عندنا فيحدث العكس .

أحمد كمال صقر – دسوق

حـوادث المسـتقبل

خبر لصفحة حوادث المستقبل : اختطف ثلاثة شبان مسلحين زجاجة زيت .. واعتدوا عليها بالفول المدمس..!

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة

أخبـار غيـر سـارة

قالوا إن رئيس الوزراء سيعلن أخبارا سارة للعاملين فى ابريل .. ثم قالوا إنها ستعلن فى مايو .. وهكذا أصبحت الاخبار « غير سارة » قبل أن تعلن .

ابراهيم صبحى السيد
كفر الشيخ

مصنـع .. الحبـل

حماس جالا فهمى لنط الحبل ، يجعلنا نشك فى أنها تمتلك مصنعا للحبال!

عبد الباسط محمد – بلبيس

جـلا .. جـلا فهمـى

قريبا ، ستحدث أزمة فى الحبال فى السوق بفضل جالا .. جالا فهمى!

محمود عبد الحميد مهنى – بورسعيد

الاتحـاد الافريقـى .. زمـلكاوى

حتى الان أوقف الاتحاد الافريقى ثلاثة من نجوم الاهلى : مجدى عبد الغنى – بدر رجب .. وحسام حسن .

هل رئيس الاتحاد الافريقى زملكاوى؟!

أسعد الصاوى – دمنهور

أكبـر دليـل

أكبر دليل على أن الحكومة لا تطبق قانون الطوارىء .. أنها تركت مايكل سميث يرحل سالما .

يسرى عبد المنعم بشندى
الدرب الاحمر

فـلم تنشـر الصـحف الخبـر

تعادل الاهلى بطل افريقيا ، مع فريق مغاغة الذى يلعب بالدرجة الثالثة بهدف واحد لكل منهما فى مباراة ودية أقيمت أخيرا يوم ٣٠ مارس الماضى .. فلم تنشر الصحف الخبر!

عاطف صلاح البطراوى – مغاغة

جنسـية سـميث

جنسية سميث الاجنبية .. هى التى أنقذته من صدور قرار بتعيينه فى أمانة الحكم المحلى!

طارق طلعت عطية – الباجور



هذه الابيات قالها من ثلاثين سنة تقريبا شاعر دار العلوم الراحل .. النابغة أحمد هاشم الرفاعى :

« فريـق الكـورة »

يالخيبة قدروها بالقناطير
جاءت لنا فى نهار كالدياجير
إنى ذهبت إلى النادى فطالعنى
مقطب الوجه مغبر الاسارير
يبكى ويندب من خابوا بملعبه
وفى المباراة صاروا كالطراطير
من كل بغل أطال الله قامته
يكاد يصلح فى جر الحناطير
فى الماتش لم تلعبوا لكن رأيتكم
فى البرتقال ترلتم كالمناشير
لا بأس بالقوم من طول ومن غلظ
جسم البغال وأحلام العصافير

سعيد هويدى مصطفى مرور
جامعة الاسكندرية

الدين يقول لك

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء فضيلة الدكتور محمد مبارك السيد استاذ الحديث بكلية اصول الدين بجامعة الازهر :

يسأل على عبد الفتاح العزبى من شوشاى مركز اشمون – منوفية قائلا : سمعت حديثا نبويا يقول : ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن حجابا لها من النار .. هل هذا الحديث صحيح ؟ وما معناه ؟

يقول الدكتور محمد مبارك السيد :

نعم هذا حديث صحيح . وفيه روايات اخرى .

فقد روى الامام مسلم فى جامعه الصحيح بسنده عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء : « لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسب الا دخلت الجنة » .

وله من طريق ابى زرعة عن ابى هريرة « ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا مراة : « دفنت ثلاثة ؟ قالت : نعم . قال : لقد احتظرت بحظار شديد من النار » .

وفى صحيح ابى عوانه عن انس بن مالك قال : مات ابن الزبير ، فجزع عليه . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار .

وفى صحيح البخارى فى باب ما قيل فى اولاد المسلمين .. قال ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : « من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة » .

وذلك لرحمته اياهم وعطفه عليهم وشفقته بهم كما جاء فى حديث اخر قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا أدخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم » .

والاجر الذى ذكره الحديث للرجل ايضا هو للمراة وأجمع العلماء على ان من مات من اطفال المسلمين فهو فى الجنة ذكرا كان او انثى .

والله أعلم .

هاروت وماروت

ويسأل عبد الفتاح محمد عبد الفتاح . بكلية الشريعة والقانون بدمنهور قائلا !

● من هما هاروت وماروت وما موقفهما من الاسلام ؟

يقول الدكتور محمد مبارك السيد .

جاء ذكر هاروت وماروت فى قوله تعالى فى سورة البقرة « واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان . وما كفر سليمان ، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر . وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ، فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من احد الا بإذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون » .

هذه الاية تبين عادة اليهود فى عدم الوفاء بالعقود وتكذيب الرسل واتباع طرق الشعوذة والضلال . وقد سلكوا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبذوا القران وراء ظهورهم . واتبعوا ما القت اليهم الشياطين من كتب السحر والشعوذة . ونسبوها الى سليمان عليه السلام وهو منها برىء .

ولما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان فى المرسلين قال بعض احبار اليهود : الا تعجبون لمحمد يزعم ان ابن داود كان نبيا والله ماكان الا ساحرا فنزلت هذه الاية « واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان » اى اتبعوا طرق السحر والشعوذه التى كانت تحدثهم بها الشياطين فى عهد ملك سليمان .

« وما كفر سليمان » اى وما كان سليمان ساحرا ولا كفر بتعلمه السحر .

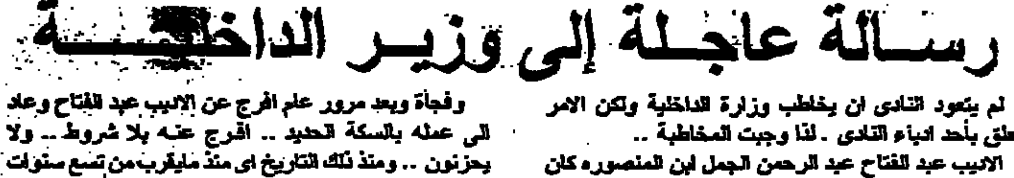
« ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر » اى ولكن الشياطين هم الذين علموا الناس السحر . حتى فشا امره بين الناس .

« وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت » والمعنى كما اتبع رؤساء اليهود السحر . كذلك اتبعوا ما انزل على الملكين وهما هاروت وماروت بمملكة بابل بأرض الكوفة . وقد انزلهما الله ابتلاء وامتحانا للناس .

« ومايعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنه فلاتكفر » اى ان الملكين لا يعلمان احدا من الناس السحر ، حتى يبذلا له النصيحة . ويقولا : ان هذا الذى نصفه لك انما هو امتحان من الله وابتلاء . فلا تستعمله للاضرار . ولا تكفر بسببه . فمن تعلمه ليدفع ضرره عن الناس . فقد نجا ومن تعلمه ليلحق ضرره بالناس فقد هلك وضل .

قال تعالى : فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وماهم بضارين به من احد الا بإذن الله » اى لا يضرون به احدا الا اذا شاء الله « ويتعلمون مايضرهم ولا ينفعهم » فهم بتعلم السحر يفضلون على الضرر لاعلى النفع والاسلام يحرم السحر ويجعله من الكبائر والله اعلم .


زكى بدر



للنادى .... كلمة

رسالة عاجلة إلى وزير الداخلية

لم يتعود النادى ان يخاطب وزارة الداخلية ولكن الامر يتعلق بأحد ادباء النادى . لذا وجبت المخاطبة ..

الاديب عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل ابن المنصوره كان يعمل منذ اثنى عشر عاما فى ليبيا سعيا وراء لقمة عيش لاولاده . ولكن الظروف التى كان يعمل فيها كانت صعبه ومرهقه الامر الذى اضطره الى العوده بعد عامين ومعه ماتمكن من ادخاره فترة السنتين ..

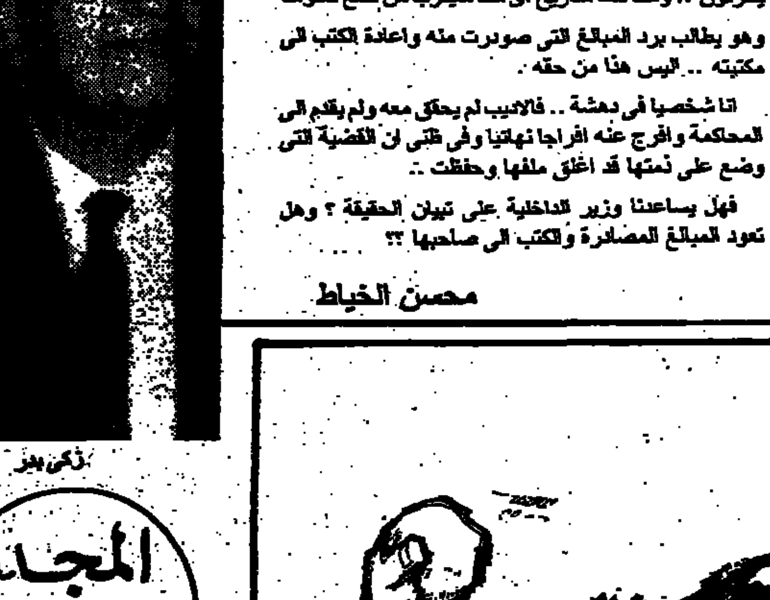
وبعد وصوله بشهرين تقريبا .. وكان ذلك عام ١٩٧٨ على وجه التحديد داهم بيته رجال المباحث وقبضوا عليه وصادروا تحويشة العمر الوزيلة ومعها ما يزيد على ألفى كتاب من مكتبته الخاصة .. وظل محبوسا تحت ذمة قضية لا يعرف لها اصلا ولا فصلا لمدة عام دون ان يستدعى الى التحقيق او يقدم الى محكمة بعينها ..

وفجأة وبعد مرور عام افرج عن الاديب عبد الفتاح وعاد الى عمله بالسكة الحديد .. افرج عنه بلا شروط .. ولا يحزنون .. ومنذ ذلك التاريخ اى منذ مايقرب من تسع سنوات وهو يطالب برد المبالغ التى صودرت منه واعادة الكتب الى مكتبته .. اليس هذا من حقه .

انا شخصيا فى دهشة .. فالاديب لم يحقق معه ولم يقدم الى المحاكمة وافرج عنه افراجا نهائيا وفى ظنى ان القضية التى وضع على ذمتها قد اغلق ملفها وحفظت ..

فهل يساعدنا وزير الداخلية على تبيان الحقيقة ؟ وهل تعود المبالغ المصادرة والكتب الى صاحبها ؟؟

محسن الخياط



نادى ادباء الاقاليم
يقدمه محسن الخياط

كتاب وكلمة نقد

مزامير .. عبد الستار سليم

إذا كان الشعراء يتفقون فى أن مسئوليتهم هى الايحاء بفساد الكون واختلاله ، والتمرد عليه ، والتطلع – بأمل – إلى واقع أفضل .. فإنهم يختلفون فى منطلقاتهم أو مناهجهم التى تؤدى إلى هذا الاتجاه .. ومن هنا نجد مدخلا إلى عالم عبد الستار سليم الشعرى .. بعد ان سبق له إصدار ديوانه الاول « الحياة .. فى توابيت الذاكرة » .

واليوم يطالعنا ديوانه الثانى « مزامير العصر الخلفى » الذى صدر عن سلسلة « كتاب المواهب » .. فمن خلال تتبعى لمراحل إبداع الشاعر .. ومعايشتى له . فى ان واحد – أستطيع القول بأن الشاعر له طريقته الخاصة فى القدرة على إحداث الانفعال فى النفس أو إثارة الدهشة .. فهو شاعر يعشق الصورة الشعرية عشقا يؤرقه طول الوقت .. فهو يرى ان اللغة فى الشعر هى وسيلة للايحاء وليست اداة لنقل معان محددة ..

وهنا يكمن الفرق بين المعنى الفعلى للكلمات والمعنى التخيلى لها .. فهى اذن رمز للعالم كما يتصوره الشاعر .. وكذلك هى رمز لعالم الشاعر النفسى .. ولابد ان نفهم شعر عبد الستار سليم على هذا الاساس .. يقول الشاعر :

« ويفرش لى الطفل سجادة النور
يهتف بى .. « هل تصلى ؟!
فها أنذا قبلة و ....» يصيح بجوفى
زمان العتاب ..
فمن يمنح الطفل عرش « سليمان » ان لم تكابد مخاوف ليل الصحارى ، والام موج البحار العميقة .
نغتصب الفجر من براثن الليل .. رغم الحصار الكثيف على الشاطىء المنتظر » .

نلاحظ أن الصورة أخذت فى شعر عبد الستار سليم دورا رئيسيا فى بناء القصيدة .. حتى صارت احدى اسس التركيب الشعرى .. وانتقلت من كونها طرفا من اطراف التشبيه – يقصد منها ايضاح المعنى وتأكيده فى الذهن – الى ان اصبحت هى نفسها حالة شعرية تنبع من اعماقها المعانى الموحاة من الشاعر ، والمتخيلة من القارىء .. لما فى الصورة من دفق شعورى فياض ..

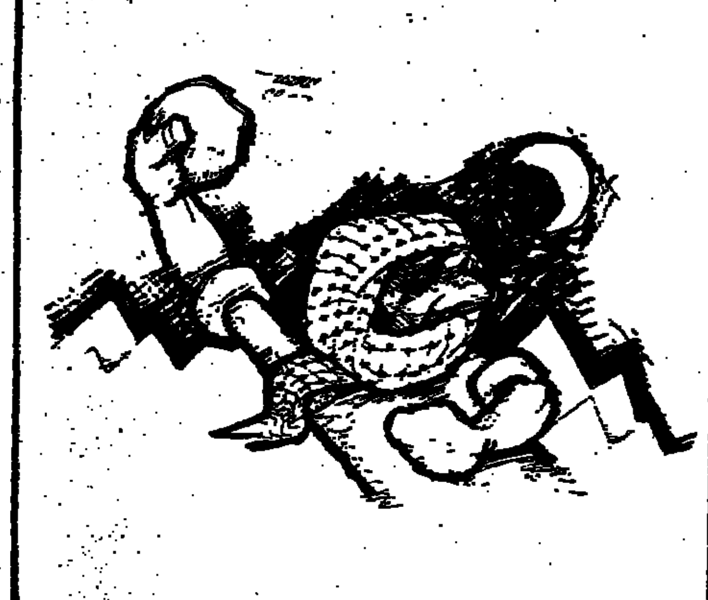
تأثر الشاعر تأثرا واضحا بمنجزات العصر من فن القصة وفن السينما على الخصوص .. من حيث تحميل القصيدة بأكثر من خط درامى .. دون ان يفلت من يده اى خيط من خيوط الحدث ، فكل الخطوط الدرامية تتنامى معا على التوازى .. كما استفاد من طريقة « القطع » فى السينما ويلاحظ ذلك فى اغلب قصائد الديوان المكتوبة بطريقة « الكادرات » السينمائية ..

من خلال قصائد الديوان الجديد للشاعر يتضح الى اى مدى هو مؤرق بهموم وطننا العربى الكبير .. والى اى مدى قد تشابكت الخطوط العربية فى قصائد الديوان .. واختلطت الاوراق خلطا جيدا .. لا على المستوى العربى فقط .. بل على المستوى الافريقى ايضا .. فضلا عن تغلغل الحس الانسانى فى كل اعمال الشاعر فمن « بوابة التاريخ .. تطل على تشرين » الى « ابادة .. فى عيون العراق » الى « الذى مات شعرا » تلك القصيدة المهداة الى الشاعر الافريقى « بنجامين مولويز » الذى اغتالته الحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا .. يقول الشاعر ..

« مولويز » الثائر .. حين تكلم كالشعراء
واطلق للافكار البكر عنان جواده
ليعيد نظام الانجم تحت سماء بلاده
لم يرق السلم .. إلا
كى يتمنطق بالافلاك
وحين تعلق فوق مشانق
هذا الليل
لم يبغ الموت
ولكن اصعد حتى يسمع
– فى الارجاء السود – نداؤه » .

هذا حس انسانى عال . يمكن هذا القول الشعرى من الصمود ضد عوامل التعرية خلال حقب طويلة قادمة

عزت الطيرى
نجع حمادى



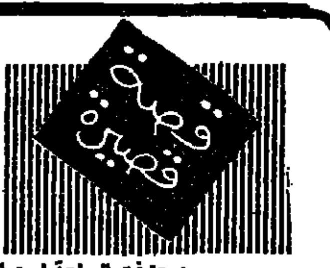
المجد للحجر

المجد للحجر
للصخرة القدر
فهولنا تأشيرة المرور
وهولنا وثيقة العبور من وهجه الربيع
فى ثورتنا انتشر وشمسنا تطل للضحى
والخطوب راية الظفر
بل انه أيامة

فى الكهف والسفوح والوعر
والمد والاصرار للوغى
لوغاصبت ومارق عبر
المجد للحجر
وقائع عاتية الصدى ملاحم دامية الصور
وحين يهرع الرفاق للردى ولحظة الخطر
لو فقأوا العيون بالظلى
فالنصر فوق ساعد أغر فصوت لم يسمع القنا
على الملاحية البشر
وطفلة تحب فى الثرى
غنتى صنوف القهر والكدر
المجد للاطفال والحجر
فهو الذى سيورق الحقول وهو الذى سيسقط المطر

والشعب سوف ينجز المنى
بالفتح والكفاح والحذر بدولة شامخة الذرى
على شطوط النهر والنهر .

مرزوق محمد برزق
شاعر فلسطينى





هذه القصة التى ننشرها هذا الاسبوع مضمونها عادى بل ومطروق الى حد كبير ، ولكن صاحب القصة يحمل اسلوبا جيدا فى السرد . والاهم من ذلك انه يحافظ على نقاء اللغة ويجيدها .. وهذا ما حفزنى الى نشرها لعلها تكون انطلاقة .. مجرد انطلاقه الى عالم القصة القصيرة الرحب الملىء بالدرر فى اعماقه .

مقهى العواجيز

حين عزفت الساعة لحن السابعة صباحا .. نزل « مراد افندى » الى الشارع . يغمره الاسى والضيق . فاليوم آخر أيامه فى الخدمة الحكومية .. سيحال إلى المعاش .. ويودع زملاء العمل .

شرد بذهنه الى الوراء . يتذكر تلك الايام التى إنقضت ولم يبق له منها سوى ذكريات حلوة عذبة . يتأملها كشريط سينمائى امام عينيه . يؤدى عمله بإنتظام ونشاط طوال سنين طويلة ..

أفاق من شروده على صوت بائع الصحف النشيط .. قال لنفسه فى أسى : – « لن ألقاها بعد اليوم على مكتبى كل صباح . فأتصفحها فى نشوة مع رشفات من فنجان القهوة ..

إشترى جريدته ومشى لايلوى على شىء .. بعد دقائق كان امام بناية عالية .. هفت نفسه ان يحطم روتين حياته المعتاد ، تقدم ليدخل المبنى .. فجأة غير وجهته .. دخل مقهى مجاورا .. جذب كرسيا بيد مرتعشة وجلس .. فهذه اول مرة يرتاد فيها مقهى .. قبع فى مكانه مطرقا حزينا وسط سحابة الدخان الخانقة المنبعثة من مباسم نارجيلات القوم ومن أفواههم .. يتناهى الى سمعه قرقعات الدومينو الصاخبة تنبعث من على نضد مجاور له .. تعلو عليها أصوات اللاعبين المشتعلة بالحماس ..

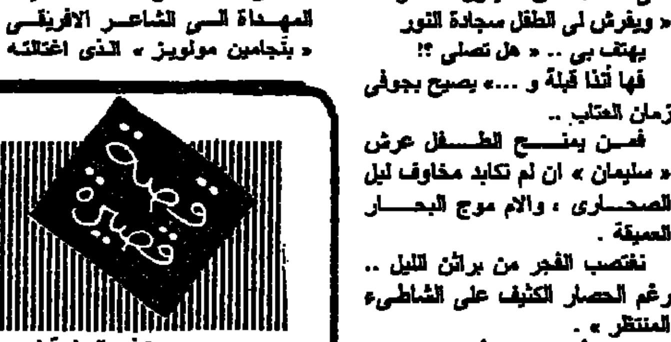
– « شيش بيش ... جهاريك ... دوبارة ....» .

جاءه النادل بسرعة .. تكلم فى ارتعاش : « فنجان قهوة من فضلك ....» . لفت نظره أن كل رواد المقهى فى مثل سنه لفه الملل .. فرد جريدته امامه فى يأس .. قلب الصفحات كعادته ببطء .. إلتقط الحروف والكلمات من خلف زجاج نظارته السميك – تصعيد خطير فى حرب الخليج – ١٠٠٠ وحدة سكنية للمتزوجين حديثا – مزارع يقتل شقيقه بسكين – تعلن محلات بيومى للاحذية بوسط البلد عن حاجتها الى كاتب حسابات على المعاش بمرتب مجز ....» .

إلتقط أنفاسه اللاهثة .. طوى الجريدة بسرعة .. وقف مغادرا المقهى .. بينما يأتى النادل سريعا بفنجان من القهوة .. يلاحظ النادل خروج الرجل .. ينادى عليه : « القهوة يابيه ..» . فيأتيه صوت الرجل جادا من بعيد :

– « شكرا ياعزيزى !! وعلى شفتيه ابتسامة عريضة .. وتمتمات بالحمد والشكر .. ..»

فتحى ابو المجد .. نادى الادب بدشنا



« ردود فى كلمات »

● ● همت مصطفى طافور – اجا – دقهلية .. الموهبة الشعرية لديك واضحة .. وتحتاجين الى التجربة التى تعبرين عنها ، واللغة التى تعبرين بها .

● ● محمد ابراهيم محمد الغريب – فاقوس – الشرقية .. قصيدتك الزجلية عن الام فيها احساس صادق وموسيقى مناسبة .. ولكن التناول ليس جديدا .

● ● عز محمد اسماعيل قشطه – طنطا – الغربية .. هل يمكن ان تكون عبارة : (حصاد ٨٧ الى ١٩٨٨) عنوانا لقصيدة ؟!

● ● فريد رمضان مجاهد – المحلة الكبرى – الغربية .. قصيدتك (بابو البشر لك ربنا) لا بأس بها فنيا .. ولكنها فى مضمونها انهزام وتقهقر وانحدار من أولها الى آخرها !!

● ● وائل نبيل أحمد – جامعة المنيا .. تناولك للفكرة فيما أرسلته بعنوان (أبحث عن حل لهواى) تناول سطحى جدا .

● ● جمال عطا أحمد – قصر ثقافة أسيوط .. قصيدتك جيدة لولا بعض أخطاء النحو ..

● ● عبد الباسط ذكرى السيد .. سوهاج (النهاية والبداية) لا تدخل تحت نطاق القصة .. إنها مجرد خاطرة .

صحح لغتك

خطأ أن تقول إبدأ به أولاً ، والصواب ان يقال : إبدأ أولُ بالضم . كما قال معن بن أوس :

لعمرك ما أدرى وإنى لأوجل
على أينا تغدو المنية أول

وانما بنى أول ها هنا لان الاضافة مرادة فيه ، التقدير الكلام إبدأ به اول الناس ، فلما انقطع عن الاضافة بنى كأسماء الغايات التى هى قبل وبعد ونظائرهما ، ومعنى تسمية هذه الاسماء بالغايات ، اى فجعلت غاية للنطق ، بعدما كانت مضافة ، ولهذه العلة استوجبت ان تبنى ، لان آخرها حين قطع عن الاضافة صار كوسط الكلمة ، ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا ، وانما بنيت على الضمة لانها فى حالة الاضافة تعرب تارة بالنصب وأخرى بالجر ، فخصت عن البناء بالضم الذى خالف حركتى اعرابها ليعلم به انها مبنية لامعربة ، على ان « أول » إذا اعرب لا يصرف لانه على وزن أفعل وهو صفة ، ولهذا قالوا : كان ذلك عاما أول ، ويوما رأيته متذ أول من أمس ، ولم يسمع صرفه الا فى قولهم : ماتركت له اولا ولا آخرا ، فجعلوه فى هذا الكلام اسم جنس ، واخرجوه عن حكم الصفة ، وأجروا هذا الكلام بمعنى ماتركت له قديما ولا حديثا .

عثمان عبد الله

مدارس قسم عاشر بكوم حمادة
مدرسة قطب عبد الفتاح (أ) بدمتيوه
مدرسة قطب عبد الفتاح (ب) بدمتيوه
مدرسة كفر دمتيوه .
مدرسة محمد الجمال بمرسيقا
مدرسة محمد سليمان بركات (أ) بالتقيدى
مدرسة محمد سليمان بركات (ب) بالتقيدى
مدرسة صفط العنب الجديدة .
مدرسة محمد مبروك نويش بصفط
العاملون بمدارس القسم يشاطرون الاستاذ عبد الحميد العبد موجه القسم لوفاة والده فالفقيد الرحمة والرضوان .

مدرسة حمزة بفوه تشاطر الزميل فاروق ابونشيش الاحزان لوفاة والدته

اللجنة النقابية للمعلمين بفوه
يشاطرون الزملاء احمد ابرهيم عثمان لوفاة والده والزميل فاروق ابونشيش الاحزان لوفاة والدته وللاسرتين العزاء

مدرسة ابوعرصه الاعداديه المشتركة
اسرة المدرسة تشاطر الزميل يوسف البهنسى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون السيد كمال الغمرى عضو مجلس الادارة لوفاة خالته للفقيدة الرحمة وتشاطر السيدة زينات علام الموظفة لوفاة عمها للفقيد الرحمة .

رئيس مجلس الادارة

ابراهيم ابوطالب

ناصر الاعداديه بنين بيتها
تعزى الزميله زينب صلاح لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسره خالص العزاء

مدرسة النهضة الحديثة المسائية
اسرة المدرسة تشاطر الزميل محمد محمد كامل لوفاة شقيقته .

اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب بالبحيرة
المدير العام والوكيل ومديرى الادارات وجميع العاملين اعضاء اللجنة الرياضية يشاطرون الزميل منير الطحان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

الإتحاد الإقليمى لمراكز شباب المدن بالبحيرة
ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الزميل منير الطحان سكرتير عام الاتحاد العام لمراكز شباب القرى للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .
رئيس الاتحاد نسيم حسنين

مدرسة ام المؤمنين ١ بشربين
تشاطر الزميل محسن الزيادى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه والرضوان .

توجيه اللغة العربية بالبحيرة
تنعى الزميل عبدالفتاح عيسى للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

مدرسة الإيعادية أ
تشاطر الاستاذ صفوت فؤاد سيف الاحزان لوفاة والده .

مدرسة كفر الشراقوة بميت غمر
تشاطر الزميلة صابرين الشحات الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه

شكر وتقدير
تتقدم اسرة السيد/ احمد قطب وحافظ احمد قطب وسيد احمد قطب بشركة الاعلانات الشرقية بالشكر لكل من تقدم بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق فى وفاة المرحومة عزيزة ابراهيم سراج .
حرم احمد قطب ووالدة كل من حافظ احمد قطب وسيد احمد قطب ولا يريهم الله مكروه فى عزيز لديهم .

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل
سعيد غنيم محمد
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء
العلاقات العامة

اللجنة النقابية للعاملين بمحطات كهرباء المحمودية الغازية بدمنهور
تشاطر الزميل حسن حرب وحرمه الاحزان لوفاة نجلهم تامر حسن للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

مدرسة التقيدي الابتدائية أ
تشاطر الاستاذ عبدالحميد العبد موجه القسم الاحزان لوفاة والدته .

الشهداء الثانوية للبنات
تشاطر الاستاذ محمد الصاوى الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

دار المعلمين والمعلمات والعاشر من رمضان بالجمالية دقهلية تنعى بمزيد من الاسى الاستاذ هاشم قاسم وتشاطر الزميله نفيسه هاشم الاحزان .

قسم شاوة التعليمى
موجه القسم والنظار والمدرسون ينعون السيده عنايات معاطى ناظرة مدرسة ملنت للفقيدة الرحمه وللاسره العزاء

منطقة الاسكندرية الازهرية
تحتسب عندالله فضيلة الشيخ فتح الله الخلفى المدير الاسبق للمنطقة وكما تنعى والد الشيخ عبده عرفه الموجه لهما الرحمه وللجميع الصبر .

اللجنة النقابية بمنطقة الاسكندرية الازهرية
تنعى العالم الجليل فضيلة الشيخ فتح الله الخلفى المدير الاسبق للمنطقة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

شركة مضارب دمياط وبلقاس
العاملون بالقطاع الانتاجى
يشاطرون الزملاء محمد واعتماد باغه الاحزان لوفاة المرحومه الفاضلة والدتهم

ادارة المشتريات
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزملاء محمد واعتماد باغه

محاسب على عمر
يتقدم بخالص العزاء للزملاء محمد واعتماد باغه لوفاة المرحومه والدتهم

مدرستى الحرية وبرمبال المشتركة
برمبال القديمة تشاطر الزميله ساميه عبدالرحمن عبد الاحزان لوفاة والدتها

اسرة النسيج العملى بالسنبلاوين الصناعية
يشاطرون الزميل طلعت الدسوقى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسرة العزاء

ذكرى الاربعين للمرحوم
الريس على حسن
بمديرية التحرير
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنشاة ناصر غدا الجمعه للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان
احمد على حسن والاسره

الوحدة المحلية لمدينة فارسكور
تشاطر الزميل احمد السعيد عويضة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

شركة مطاحن مصر الوسطى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
السيد محمد نور عبد الحميد
بمنطقة المنيا للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

مصنع خالد للازياء الجديثه يطلب عمال خياطة مهرة للانتاج ت: ٢٠٥٩٧٧-٢

شركة شكرى للصناعة والتجارة
ترغب الشركة فى التعامل مع موزعين بالوجة القبلى عن منتجاتها من الاصناف التالية :
١ - مسمار تجارى
٢ - مسمار مسدس
٣ - مسمار بورمه خشابى
٤ - صامولة
٥ - عبوات بلاستيك
الاتصال بمقر الشركة ٣٣٩ ش بورسعيد - القاهرة ت: ٣٩٠٨٩٧٨ - ٣٩١٤٣١٢ القاهرة

جامعة القاهرة
الادارة العامة لشئون الافراد
تعلن جامعة القاهرة عن حاجتها لشغل وظيفة اخصائى ترجمة ثالث من الدرجة الثالثة التخصصية بالمجموعة النوعية لوظائف الفنون طبقا للشروط الواردة بالقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ من بين الحاصلين على ليسانس الآداب قسم (اللغة الانجليزية)
تقدم الطلبات باسم السيد الدكتور امين عام الجامعة فى خلال اسبوعين من تاريخ النشر مرفقا بها صورة المستندات الاتية :
- المؤهل الدراسى
- الموقف من الخدمة العسكرية
- الموقف من الخدمة العامة
هذا وسوف يعقد اختبار للمتقدمين للمسابقة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٢٥
٨٨/٢٦٨١

دراسات

الجمعية المركزية للاصلاح الزراعى بالشرقية
تشهر بين المكاتب الاستشارية المتخصصة عن عمل دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع المجزر الالى والثلاجة المقرر اقامتها باحد الاماكن المتاحة بالمحافظة على ان تكون الدراسة طبقا لكراسة الشروط التى يمكن استلامها من مقر الجمعية بجوار مبنى المحافظة بالزقازيق اعتبارا من اليوم بسعر النسخة عشرة جنيهات وستعقد الجلسة الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٥/١٤ والمشروع مشاركة من الجمعية العامة للاصلاح الزراعى .

مناقصات

مديرية الشئون الصحية بالبحر الاحمر بالغردقة
تعلن عن مناقصة توريد الاغذية اللازمة لمستشفيات الغردقة ورأس غارب والقصير وسفاجا عن العام المالى ١٩٨٩/٨٨ والمدة من ١٩٨٨/٧/١ الى ١٩٨٩/٦/٣٠ فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٥/٧
وذلك بالشروط المدونة بالمواصفات العامة الفنية اللازمة لوحدات الوزارة والتى يمكن الاطلاع عليها بالمديرية وتقبل العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وعلى ان يكون مع المتقدم البطاقة الضريبية او صورتها
٨٨/٢٦٧٧

أحكام قضائية

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١ القضية ١٧١ لسنة ١٩٨٦ اجانب حكمت المحكمة غيابيا بتطليق هدى عبدالنبى السيد من عبدالله خوبيار صادق طلقة بائنة

مزادات

القناة لأعمال الموانى
بيع بالمزاد العلنى
الخميس ٤/٢٨ - ١٠ ص
بمخازن الشركة بمسطرد
على ترعة الاسماعيلية
١٧٥ طن فضلات
حديد تسليح وصاج وقطاعات حديدية
٣٨٨ ماسورة تجفيف اطوال مختلفة
٢٠٠ طن حدايد زهر وستاير .
٧٠٠ بطارية و٧٠٠ برميل صاج
كراكة بحرية سرسى
جرارات زراعية ولوادر وبلدوزر ولوناش وماكينات كهرباء ولحام وطلمبات وهزازات وخلاطات ومحركات وشواكيش وقواديس للحفارات وإطارات واخشاب ٥٠ ط ق . غ سيارات
٢ سيارات ماركات
نقل مرسيدس وقلاب وميكروباص ولوريات
لوطات ق . غ جديدة
للجرارات والسيارات والمعدات
المعاينة بمخازن الشركة بمسطرد وبالاسماعيلية
وللاستعلام ٧٦٧٥١٣/٧٢٤٩٣١
مؤسسة القاهرة "شكرى ميخائيل"
الخبيران عزت مصطفى وشكرى وهبة

شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير
احدى شركات هيئة القطاع العام للاسكان ٢٨ شارع ابراهيم اللقانى مصر الجديدة
تطرح الشركة :
عملية استغلال بوفيهات الشركة المختلفة والمملوكة لها
بوفيه مكتب الادارة العامة وبوفيه نهاية خط مترو الميرغنى وبوفيه نهاية مترو الدراسة فى جلسة مزاد علنى
هذا ويمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفات الخاصة بها من مقر الادارة العامة بالعنوان الموضح عاليه نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة ، ويشترط سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء ويرفق صورة من البطاقة الضريبية مع العطاءات المقدمة وسابقة الاعمال .
وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٤/٢٦ موعدا للمزايدة
على ان تقدم العطاءات باسم السيد رئيس قطاع الشئون الادارية والعقارية وعضو مجلس الادارة هذا ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى للشروط المذكورة او يرد بعد الموعد المحدد لجلسة المزاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء المزاد دون ابداء الاسباب .

أختام مفقودة

فقد ختم محمد فهمى عثمان بعزب سيده وليس مدين لاحد واذا ظهر شبيه يعتبر لاغى ويحاكم حامله قانونا

مزادات

البيع بالمزاد العلنى فى القضية رقم ٣٥٢ لسنة ١٩٨٧ مدنى الخليفة سيكون ١٩٨٨/٤/١٨ وذلك تصحيحا لما نشر بجمهورية ١٩٨٨/٤/١

مزايدات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى - ادارة العقود والمشتريات - ٣٢ شارع رمسيس - القاهرة - عن مزايدة عامة علنية لتأجير بوفية ديوان عام الهيئة لخدمة تسع ادوار تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٣٠ الساعة الحادية عشر صباحا بادارة العقود والمشتريات موعدا لاجراء المزايدة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة على طلب مدموغ فئة ٣٥٠ مليم نظير سداد مبلغ خمسون جنيها وسداد تأمين مؤقت الف جنيه مصرى قبل دخول المزاد تزداد الى ٣٠٪ من القيمة الايجارية السنوية فى حالة الرسو مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية وشاملة جميع الصفحات .
٨٨/٢٦٦٦

مناقصات

محافظة الدقهلية
رئاسة مركز شربين
ادارة العقود
تعلن رئاسة مركز شربين عن طرح مناقصة عامة لانشاء مدرسة عزبة بوشه الابتدائية التابعة للوحدة المحلية بقرية كفر الترعة القديمة بديوان عام رئاسة مركز شربين جلسة الاربعاء ١٩٨٨/٤/٢٧ الساعة الثانية عشر ظهرا بين القطاعين العام والخاص فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة فعليه التقدم بطلب مدموغ باسم السيد رئيس مركز شربين للحصول على كراسة الشروط الخاصة بالعملية مقابل مبلغ ٢٠ جنيه عشرون جنيها لاغير للنسخة الواحدة يضاف اليها جنيها واحدا فى حالة طلبها بالبريد وعليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين مع ضرورة ارفاق تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ بعد ترسية العطاء وكذلك تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص مجدده وسابقة الاعمال بالحكومة لغير المتعاملين مع رئاسة المركز وللمجلس حق القبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب والمناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية
٨٨/٢٦٧٢

أختام مفقودة

فقد ختم ابراهيم سليمان جاد من السلاميه وليس مدين وسيجدده

أشخاص مفقودون



عبدالناصر عبد عمر رمضان :
اسم الشهرة رجب .
متغيب من يوم ١٩٨٨/٣/١٣ .
العنوان : بركة الخيام امبابه جزيرة برتكى بنطلون اسمر وقميص اخضر قمحاوى اللون شعره اكرت :
السن ٢٥ سنه
عنده مرض عصبى : ارجوا من يتعرف عليه الاتصال بالعنوان التالى بركة الخيام امبابه جزيرة لغيه مساعد بالقوات المسلحة عمر عبد عمر رمضان

مناقصات

مصلحة الجمارك بالاسكندرية
تعلن عن المناقصة العامة رقم ٣ للعام المالى ٨٨/٨٧ عن توريد عدد ٢ ميكروباص طبقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية التى يمكن الحصول عليها من ادارة المخازن والمشتريات بديوان عام المصلحة بالاسكندرية بطلب مدموغ فئة ٣٥٠ مليم نظير مبلغ ١,٥٠٠ جنيه
على ان يقدم العطاء داخل مظاريف مغلقة بالجمع الاحمر باسم السيد مدير عام الشئون المالية بمبنى ديوان عام المصلحة بالاسكندرية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٥/٧ موعد جلسة فتح المظاريف .
ويرفق بالعطاء التأمين الابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى صالح لمدة شهر كامل من تاريخ جلسة فتح المظاريف على ان يزاد الى ١٠٪ عند الارساء كما يرفق بالعطاء الكتالوجات والبطاقة الضريبية
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او تلك غير المصحوبة بالتأمين (للقطاع الخاص) او غير المصحوبة بالكتالوجات
٨٨/٢٦٧٩

محافظة الشرقية
مديرية الشئون الصحية
تموين طبى/مشتريات
تعلن مديرية الشئون الصحية بالشرقية «الزقازيق» عن اجراء المناقصات العامة لتوريد الاغذية الطازجة والجافة اللازمة لمستشفياتها بدائرة المحافظة لعام ١٩٨٩/٨٨ وتفتح مظاريفها كالاتى :
— السبت ١٩٨٨/٥/٢١ مستشفيات بندر الزقازيق - مستشفى القنايات المركزى
— الاحد ١٩٨٨/٥/٢٢ مستشفى منيا القمح المركزى - مستشفى السعديين القروى
— الاثنين ١٩٨٨/٥/٢٣ مستشفى ابوحماد المركزى - مستشفى القرين المركزى
— الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٢٤ مستشفى ابوكبير المركزى - مستشفى كفر صقر المركزى
— الاربعاء ١٩٨٨/٥/٢٥ مستشفى مشتول السوق المركزى - مستشفى الزوامل المركزى - مستشفى بلبيس المركزى
— الخميس ١٩٨٨/٥/٢٦ مستشفى فاقوس المركزى - مستشفى الحسينية المركزى - مستشفى الصالحية القروى .
— السبت ١٩٨٨/٥/٢٨ مستشفى ههيا المركزى - مستشفى الابراهيمية المركزى - مستشفى الزرزمون القروى
— الاحد ١٩٨٨/٥/٢٩ مستشفى ديرب نجم المركزى - مستشفى هربيط التعليمى
وتطلب القوائم على طلب دمغة ثلاثمائة وخمسون مليماء من ادارة المشتريات مقابل خمسة جنيهات ويضاف مبلغ خمسمائة مليما فى حالة طلبها بالبريد والتأمين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء والنهائى ١٠٪ من قيمة العطاء الراسية ويشترط البطاقة الضريبية والمناقصة عن المدة من ١٩٨٨/٧/١ الى ١٩٨٩/٦/٣٠ م
٨٨/٢٦٨٧

عقارات

تعلن مأمورية الشهر العقارى بطنطا عن عمل محضر تحقيق ملكية ووضع يد بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٢ عن منزل نور واحد مسطحه ١٩٥ متر ٥٠ سنتى متر قطعة ١٧/٨ س سكنات بحوض المقابل البحرى ٤ المقدم عنه الطلب ١٩٨٧/١٠٧٤ سجل عينى حكم صحة تعاقد ضد محمود محمد احمد لصالح محمد والدسوقى ولديه مناصفة بناحية كفر دميرة الجديد والمعترض التقدم بالمستندات خلال ١٥ يوما

مناقصات

مديرية الاسكان باسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين
تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٥/٣ عن توريد وحدة توليد كهرباء قدرة ٥٠٠ ك.ف.أ وكذا وحدتين توليد كهرباء قدرة ٢٥٠ ك.ف.أ لزوم عملية مية اسيوط المرشحة الجديدة .
ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف جنيهان اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن اثنان فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى عشرة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقة المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .
٨٨/٢٦٧٦

مديرية اوقاف السويس
تعلن فى مناقصة عامة بين السادة المقاولين عن عملية انشاء مسجد عتاقة بالسويس .
وتحدد لهذه العملية جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٥/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة الهندسية باوقاف السويس .
ويمكن الحصول على المقايسة الابتدائية والرسومات المحددة للعملية من خزينة اوقاف السويس وذلك مقابل مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون جنيها تورد للخزينة .
وعلى ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية مثبتا بها اخر اقرار ضريبى وسجل مقاولى القطاع الخاص مجددة وسابقة الاعمال بالحكومة
وعلى ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء واى عطاء بدون تأمين لايلتفت اليه .
٨٨/٢٦٧٣

ممارسات

محافظة الاسكندرية
تطرح محافظة الاسكندرية - الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى ممارسة عامة بين القطاعين العام والخاص والمتخصصة فى هذا الشأن .
عملية استغلال اسوار الداخلى لكرة القدم اعلانيا واستغلال الصالة المغطاة بالاستاد اعلانيا
جلسة يوم ١٩٨٨/٤/٣٠ الساعة العاشرة صباحا
والشروط والمواصفات موجودة بادارة العقود والمشتريات حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ١٠ جنيه وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ٣٥٠ مليما عدا ٥٠٠ مليما لمن يطلبها بالبريد ويجب ايضا تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال ويجب ايضا سداد تأمين ابتدائى قدره ١٠٠٠٠ جنيه «عشرة آلاف جنيه» ويجب ان يكون التأمين الابتدائى نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان على احدى البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة .
٨٨/٢٦٨٠

مناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
٣٢ ش رمسيس القاهرة
تعلن الهيئة العامة فى مناقصات عامة العمليات الاتية :
١ - توريد قطع غيار مجموعات توليد كهربائى وقطع غيار مجموعات رفع تقالى طرازات مختلفة ثمن النسخة ٥٠ ج تاريخ فتح المظاريف السبت ٨٨/٤/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا .
٢ - توريد قطع غيار سيارات نافورى ثمن النسخة ٥٠ ج تاريخ فتح المظاريف الاثنين ٨٨/٥/٢ الساعة ١٢ ظهرا
٣ - توريد مهمات عامة للورش وخامات تشغيل للعام المالى ٨٨/٨٧ ثمن النسخة ٥٠ ج تاريخ فتح المظاريف السبت ٨٨/٥/١٤ الساعة ١٢ ظهرا
ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بادارة العقود والمشتريات ٣٢ شارع رمسيس الدور الاول لكل عملية على حدة مقابل سداد الثمن الموضح اعلاه حيث يتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالتواريخ الموضح قرين كل عملية .
يجب على القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين مؤقت لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء كاملة تزداد الى ١٠٪ لمن ترسوا عليه العملية كتأمين نهائى .
ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين المؤقت كاملا كما يجب تقديم صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات .
٨٨/٢٦٦٨

محافظة الاسكندرية
حى الجمرك بالانفوشى
يطرح الحى فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص العمليات الاتية :
١ - عملية ترميم وبياض واجهات مستشفى راس التين العام جلسة فتح المظاريف ٨٨/٤/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا ثمن كراسة الشروط عشرون جنيها لاغير
٢ - عملية تجهيز وتجديد عدد ٦ غرف عمليات بمستشفى راس التين العام جلسة فتح المظاريف ٨٨/٤/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا وثمن كراسة الشروط عشرة جنيهات لاغير
٣ - عملية ترميمات بالعيادة الخارجية بمستشفى الاطفال بالانفوشى جلسة فتح المظاريف ٨٨/٤/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا وثمن كراسة الشروط عشرة جنيهات لاغير
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى ويرفق بطلب الشروط صورة مجددة من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى وشهادة بسابقة اعمال مماثلة مع القطاع الحكومة والهيئات او شركات القطاع العام
وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء ويعتبر قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للشروط

محافظة القليوبية
مشروع انتاج الكتكوت بالخانكة
يعلن المشروع عن مناقصة عامه بين موردى القطاعين لزوم توريد ٦٠٠٠٠ ستة الاف كتكوت امهات تسمين .
وقد تحددت جلسة الاثنين الموافق ٨٨/٤/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المشروع بالخانكة موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط من خزينة المشروع وثمنها عشرون جنيها مع تقديم البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى الرسو .
٨٨/٢٦٦٤

مناقصات

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية
شركة وسط الدلتا الزراعية
ابو سكين - الحامول
كفر الشيخ
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن تنفيذ عملية الاعمال المدنية اللازمة لمحطات الرى بمزرعتى النيل وكوم التين والمحدد لها جلسة ١٩٨٨/٤/٢٥ فعلى من يرغب دخول المناقصة عليه الحضور الساعة ١٢ ظهرا بمقر ادارة المشتريات بالشركة ومعه تأمين ابتدائى بواقع ١٪ يستكمل الى ٥٪ فى حالة رسو المناقصة عليه ويشترط تقديم البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالشركة نظير مبلغ وقدره خمسة وعشرون جنيها وللشركة الحق فى رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب

إخطارات

مديرية المساحة ببنها
تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بانه قد صدر قرار وزارى رقم ١٤٤٩٧ لسنة ١٩٨٣ عن مشروع انشاء ترعة البولاقية الجديدة الاخذه من ترعة ابوالمنجا كيلو ٢,٦٠٠ برزمن رقم ٥٩٩ رى للمنافع العامة ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٢٥٣ بتاريخ ١٩٨٣/١١/٨ وتطبيقا للمادة ٦ من القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة تعلن الهيئة العامة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ١٩٨٨/٤/١٦ الى ١٩٨٨/٥/١٥ وذلك فى الاماكن الاتية :
١ - هيئة الخدمات المساحية ونزع الملكية بشارع عكاشة بالجيزة بالدقى
٢ - مديرية المساحة ببنها
٣ - مقر العمودية بنواحى بلقس وصبيت حلقا ومنطى مركز قليوب وقسم شرطة ثان شبرا الخيمة محافظة القليوبية
فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم
مع العلم بانه اذا انقضت مدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون
٨٨/٢٥٨٤

تنبيه

يعلن الدكتور ابراهيم سامى حنا غبريال انه لم يوقع على عقود بيع وشراء عقارات بصفته بائع او شاهد وكل من يحمل عقد ممهور بتوقيعه بهذه الصفات يعترض على هذا فى خلال ١٥ يوم من تاريخ النشر واذا ظهر اى عقد بعد ذلك يعتبر باطل ومزور .

مناقصات

مستشفى شبين الكوم التعليمى
تعلن مستشفى شبين الكوم التعليمى عن طرح مناقصة توريد الاغذية للعام المالى ١٩٨٩/١٩٨٨ لتوريد الاغذية الطازجة والجافة المحدد لها جلسة الاثنين ١٩٨٨/٥/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المستشفى بين القطاعين العام والخاص وتطلب كراسة الشروط من المستشفى نظير عشرة جنيهات على طلب مدموغ فئة خمسة وثلاثون قرشا ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة الكلية للعطاء كذلك يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال علما بان التوريد والاستلام بمقر المستشفى وللمستشفى الحق فى رفض العطاء دون الرجوع على المستشفى ولن تكون التامينات الابتدائية مستوفاة بالكامل ويلتزم مقدمى العطاءات بشروط المستشفى الواردة بالكراسة وان توضع الاسعار قرين الاصناف بالكشف المرفق بالكراسة ولايلتفت لاى عطاء يرد مخالف لكراسة شروط المستشفى الخاص بالكميات والاصناف المطلوبة فقط دون تحفظ او اشتراطات من جانب الموردين
٨٨/٢٦٦٥

الوحدة المحلية لمركز رشيد
تعلن الوحدة المحلية لمركز رشيد عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ٢٠٠ غطاء زهر مقاس ٨٠ سم × ٨٠ سم وذلك لزوم حجرات التفتيش الخاصة بتصريف مياه الامطار بمدينة رشيد وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن نظير سداد مبلغ وقدره عشرون جنيها ويراعى سداد التأمين الابتدائى وقدره ٢٪ لدخول جلسة المظاريف التى تحددت يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٤/٢٠ ظهرا مع مراعاة تقديم البطاقة الضريبية وسجل الموردين .

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لصرف بنى سويف
تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا لمكتب الادارة العامة لصرف بنى سويف جلسة ٨٨/٤/٢٦ عن عملية انشاء مبنى مركز صيانة صرف المساندة محافظة الجيزة
وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة وقيمة العطاء عشرون جنيها تسليم الادارة مضاف اليها ثلاثمائة مليما نظير الارسال بالبريد يمكن الاطلاع على الرسومات فى مواعيد العمل الرسمية بمكتب الادارة وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة البطاقة الضريبية بتأمين مؤقت ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى خمسة فى المائة ٥٪ عند رسو العطاء عليه كما يراعى ان تكون اسعار العطاء وقيمته غير مشروطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه وتخضع المناقصة للقانون ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية
٨٨/ ٢٦٦٧

شركة السيوف للغزل والنسيج
السيوف/ الاسكندرية
مناقصة عامة رقم (١٩) لعام ١٩٨٨
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (١٩) لعام ١٩٨٨ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاتى :
عدد ٦٠ عجلة/ ٥ ٦ « تتحمل ٣٠٠ كيلو جرام » بولى يوريثان او كاوتشوك
عدد ٣٠٠ عجلة/ ٥ ٨ « تتحمل ٤٠٠ كيلو جرام » بولى يوريثان او كاوتشوك
عدد ١٤٠ عجلة/ ٥ ١٠ « تتحمل ٥٠٠ كيلو جرام » بولى يوريثان او كاوتشوك
وتقدم العطاءات باسم السيد مدير عام المشتريات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدرة ٢٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .
وتطلب بيانات الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل سداد (١٠) عشرة جنيهات للنسخة الواحدة
وقد تحدد جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الصحافة المصرية وإسرائيل! الجمهورية

بقلم محسن محمد

امتنع الصحفيون المصريون، أو منعوا من الذهاب إلى اسرائيل بعد تبادل التمثيل السياسي بينها وبين مصر.

قال أصحاب هذا الرأى:

– نحن نقاطع التطبيع. ولن نتعامل مع الاسرائيليين.

وقبل الاسرائيليون ذلك فليس لهم فى الأمر حيله وبعثوا بمراسليهم إلى مصر يتابعون الاخبار ويتزيفونها احيانا.

– أهملنا نظرية «إعرف عدوك».

قال البعض:

– لم نعد أعداء فلماذا نعرف الاسرائيليين.

وقال آخرون:

– لتغير النظرية ونجعلها تقول: «اعرف عدوك السابق».

وأيا ما تكون النظرية، أو الحقيقة، فإن الصحافة المصرية لم تحاول معرفة اسرائيل، وامتنع البعض «قرفا» وامتنع البعض «خوفا»..

ومرة أخرى أيا ما تكون الاسباب فإن الصحافة المصرية بقيت بعيدة عن أحداث اسرائيل والارض المحتلة.

ووقعت الانتفاضة.. فإذا بصحافة الغرب، الصديقة لاسرائيل، هى التى تتابع الاحداث. وتصف شعب الحجارة.. وتقدم بالصورة التعذيب والقتل الاسرائيلى للمتظاهرين الذين انتفضوا غضبا بعد واحد وعشرين عاما من إحتلال عام ١٩٦٧ وبعد أربعين سنة من قيام دولة اسرائيل.

ولولا أن الصحافة الغربية، حرة فى إذاعة الخبر، أغلب الاحيان، ومعرضة فى بعض الاحيان فى للتعليق لكانت الانتفاضة قد ظلت «سرية» لا يعرف بأمرها أحد، تقمعها اسرائيل كيف ومتى شاءت. والعالم الغربى، وطبعا العالم العربى، لخر من يعلم.

والاهم من ذلك ان الصحافة الغربية هى التى منعتها اسرائيل من دخول الارض المحتلة، وهى – أى صحافة الغرب – التى قاضت اسرائيل أمام المحاكم الاسرائيلية للسماح لمندوبيها بمتابعة ما يجرى فى الارض المحتلة.

ولو أن الصحافة المصرية كانت هناك فربما نقلت صورة أروع لما جرى من شعب فلسطين، وصورة أكثر بشاعة لما جرى لشعب فلسطين من اسرائيل.

ولكنها المقاطعة وعدم الرغبة فى التطبيع فى هذه النقطة بالذات.

وقد تكون المقاطعة مطلوبة، أو هى مطلوبة، فى السياحة والتجارة وغيرها.. ولكن هل هى مطلوبة فى متابعة الاخبار.

هذا هو السؤال

وأتمنى أن أجد الجواب العاقل أو يهدينى أحد إلى الجواب الصحيح السليم.

الجريمة

رأى، «المبلط»، فى المنيا يدير له ظهره ويخرج مادة داكنة من ورقة ويلتقطها بفمه فقال له:

– دلوقتى يامعلم عبد السلام نجيب لك فنجان شاى أو قهوة سادة.

ضحك المعلم وأدرك أن «البك» فهم أنه يتعاطى الافيون فقال له:

– الله يجازى اللى كان السبب.

وأضاف:

– تصور ياسعادة البيه، المعلم شتا كان بيشتغل معانا وشكا من آلام أسنانه فوصفوا له الافيون ومن يومها أصبح مثلى مدمنا.

ويعالج «المبلط» فى مستشفى ويعرف منه اسم تاجر المخدرات، وهو تاجر للاسماك، فيمسك به وبأولاده ودراجاتهم التى قيل أن المخدرات فى إطاراتها فلا يجد شيئا.

ويفطن أخيرا إلى ان بكل دراجة أكثر من جرس، وحجمه ضخم.. وفيها يكتشف المخدرات!

هذه إحدى قصص كتاب جديد اسمه «ثلاثون عاما فى صراع مع الجريمة» كتبه اللواء طلعت نجيب أحمد حقل بعشرات القصص عن كفاح الجريمة كتبت بأسلوب قصصى وقد اهتم بالذات بتجارة المخدرات.

فى المنيا أيضا لاحظ أن زوجة التاجر الحسناء هى التى تقوم بتوزيع المخدرات ولكنه يتركها فهدفه الزوج.

وبمراقبته يكتشف أنه يخفى المخدرات فى قلب نخله.

وفى قضية ثالثة يجد أن ساعى مدير المديرية، اتخذ من هذا الشعار، وسيلة لتجارة المخدرات.

وتأخذه الخبرة، وكذلك وكيل النيابة، لان المدير هو الذى إختار الرجل ساعيا لمكتبه أو ارتضى تعيينه وأعطاه توكيلا لاستلام ما يرد باسمه من الطرود، وأحدها جسم الجريمة، أما باقى الطرود فخاصة بزوجة المدير، وهى سيدة فاضلة، تستورد كل ملابسها من محلات «شيكوريل» بالقاهرة فترد لها طرود بها الفساتين، وبينها الطرود المشبوهة.

تم الاتصال بشيكوريل فى القاهرة لمعرفة الطرود التى يرسلها لضبط الطرود الاخرى. وأخطر مدير مكتب بريد المنيا حتى لايسلم الساعى أى طرد إلا بعد إخطار ضابط المباحث.

ويستلم الساعى الطرد بينما الشرطة تراقبه. ويفضه فى حقل مع زملائه تجار المخدرات ويقبض عليهم متلبسين.. ويعترفون.

عادل إمام

اتيحت لى خلال عام زيارة أغلب دول الخليج العربية.

وتقدم فنادق هذه الدول أفلاما تليفزيونية، فى دائرة مغلقة، أى لايشاهد هذه الافلام سوى رواد الفندق ونزلائه.

وقد لاحظت أن معظم الافلام التى تعرضها هذه الدوائر المغلقة، فى كل الدول بغير استثناء، هى أفلام النجم السينمائى المصرى عادل إمام.

ولولا أن الناس يقبلون على مشاهدة أفلامه ما قدمتها الفنادق لزبائنها وهم من عرب الخليج.

أما الاجانب فلهم قناة أخرى فى دائرة مغلقة أيضا تقدم أفلاما باللغة الانجليزية.

سئلت المسئولين عن هذه القنوات عن السبب فى عرض أفلام عادل إمام قبل غيره فكان الجواب:

– الجمهور عايز كدا.

ولان هذه الفنادق مرتفعة الثمن فمعنى ذلك أن الطبقة الغنية، وليس الفقراء وحدهم هم الذين يفضلون عادل النجم.

وقد سألت نفسى عن السر:

– هل لان الجمهور يريد أن يضحك؟

والجواب بالايجاب بغير شك، ولكن الضحك ليس المبرر الوحيد.

إن هذه الافلام تعكس جانبا اجتماعيا، تتكلم عن مشاكل مصر وتعبر أصدق تعبير عن الحياة المصرية وعن المواطن المصرى العادى الذى تحمل طويلا، واحتمل كثيرا، وتقبل كل القضاء راضيا وأيضا ساخرا. وهذا هو السر فى نجاح عادل إمام.

وأمس استمعت إليه – عادل إمام – وهو يحاضر فى الجامعة الامريكية مع مجموعة من الاساتذة الافاضل، عن المسرح.

قال إن المسرح المصرى يواجه حالة تصحر – من الصحراء.

وقال إن للمسرح المصرى تقاليد متوارثة ولكن إذا عملت فرقة مسرحية فى اسيوط، أو قراها فإنها تواجه الآن بحملة البنادق.

.. يقصد بذلك المتطرفين الدينيين.

وقال ان هؤلاء يعتبرون أن من يشاهد المسرح أو يستمع للموسيقى خالن أو عدو. وهذا التيار يجعل الحياة سوداء والدنيا مظلمة.

وروى قصة الشيخ يوسف البدرى – عضو مجلس الشعب – عندما سئل عما إذا كان يشاهد مسرحيات عادل إمام أو أفلامه على شاشة التليفزيون فقال:

– أراها مصادفة، أى عندما أكون جالسا أمام الشاشة الصغيرة فيظهر عادل إمام.

وسئل الشيخ البدرى عما إذا كان يضحك عند مشاهدة هذه الافلام؟

فقال:

– أضحك عندما يكون عادل إمام على حق.. أى عندما يكون الفيلم عن مشكلة الاسكان مثلا. أما فى غير هذه الحالات فأنا لا أضحك.

وروى عادل إمام قصته مع فيلم «الافوكاتو» عندما أقام ضده بعض المحامين دعوى لانه هاجمهم. وقال أحد المحامين أمام المحكمة أنه – أى الفنان – صهيونى امبريالى، توسعى، حاقد على المحامين المصريين.

وتساءل كيف يكون صهيونيا امبرياليا لانه انتقد تصرفات بعض المحامين.

وقال إنه ظل يقف أمام المحاكم عاما كاملا فأدين وقضى بسجنه عاما مع دفع عشرة آلاف جنيه ثم برىء فيما بعد.

وقال:

– مشكلتنا فى كل مكان، لا فى المسرح وحده أن البعض ملكيون أكثر من الملك.

وطالب بالوقوف بحزم وجدية وشجاعة ضد الفكر المتطرف.

وقال:

– كلنا مسئولون.

وقال:

– المثقفون قبل غيرهم يجب أن يعملوا ويتحركوا بشجاعة ضد هذا الفكر.

ورد على ما يقال من أن أغلب مشاهدى المسرح من الحرفيين وأبدى سعادته بذلك لان جمهور المسرح قد تغير وأضيفت إليه طاقة جديدة.

ولكنه قال أن الناس يعجبون بالعمل الفنى الجيد بدليل أن المسرح كان كامل العدد عندما قدمت فرقة روسية الباليه الروسى.

ولم يضحك الجمهور أمس وعادل إمام يحاضر بجدية فقد كان فنانا اجتماعيا يتحسس نبض الشعب.

وكان رجال الشرطة خارج قاعة ايوارث التذكارية، وحول مقر الجامعة الامريكية لكثرة عدد الحاضرين، وربما خوفا من جمهور غاضب على عادل إمام.

ولكن لم يكن الفنان فى حاجة إلى من يحميه من متفرجيه!

السنهورى والحرية

كان الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة متفائلا بثورة ٢٣ يولية عام ١٩٥٢، وفى مذكراته التى نشرتها أخيرا ابنته الدكتورة نادية السنهورى وزوجها الدكتور توفيق الشاوى أدلة كثيرة على ذلك.

كتب يوم ١٢ أغسطس عام ١٩٥٢ بعد أقل من شهر على قيام الثورة يصف غبطته قال:

«يسعدنى أن أحضر اليوم أول جلسة لبحث تحديد الملكية الزراعية فى مصر. وقد شاء الله أن أبدأ مع اللجنة المعهود إليها فى ذلك بحث هذا المشروع الخطير».

ولكن الدكتور السنهورى يصدم فى مارس عام ١٩٥٤ عندما يعتدى عليه بعض أنصار الثورة الذين حرضوا على ضربه لانه يطالب بالدستور ويصر عليه.

ومنذ ذلك الوقت تغير السنهورى.. ازداد عنفا ضد الديكتاتورية وبدأ يطالب بسيادة الدستور والقانون.

وتتابع مذكراته فى هذا الاتجاه فيقول:

● عقاب الرذيلة أفضل من إثابة الفضيلة، ذلك بأن الفضيلة تحمل جزاءها فى ذاتها. أما الرذيلة فهى فى أشد الحاجة إلى العقاب.

لايجوز أن تنزل الرذيلة متسلحة إلى الفضيلة وهى عزلاء، بل يجب، حتى تنهزم الرذيلة أن تتسلح الفضيلة.

● قد يكون من المستطاع أن تعرف من بين الرجال العظماء، من العظيم حقا، ومن غير العظيم. ولكن ليس من المستطاع أن تعرف من بين الرجال غير العظماء، من يكون منهم عظيما لو واتته الفرصة.

إذا أصبحت اليوم شديد التقدير لمعانى الحرية الشخصية، وحرية التعبير عن الرأى، وحرية الفكر بوجه عام. فليس ذلك لاننى لم أكن أدرك هذه المعانى من قبل، بل لاننى بالنسبة إليها كالمريض الذى لم يستطع أن يقدر نعمة الصحة، إلا بعد أن أصابه المرض.

● علمتنى الحياة أن الناس فى دركة هاو من الخسة، وفى درجة عالية من السمو ينطوون على الشر والخير ويهبطون بقدر مايرتفعون.

● من أهم الفروق بين الديموقراطية والديكتاتورية أن الحاكم فى النظام الديموقراطى يستشعر الخوف من المسئولية، أما الديكتاتور فى النظام الديكتاتورى فيستشعر الخوف من الاغتيال.

● لئن قسم الله بقية من الحياة ووفرا من العافية، وجعل لى حظا من المساهمة فى الحياة العامة لابذلن الجهد فى خدمة بلادى مسترشدا بمبادىء منها العمل على دعم الديموقراطية وما تستتبعه من وجوب سيادة القانون وحماية الحريات العامة.

● الديكتاتور هو الرجل الذى يتيح له الحظ أن ينشىء ويجمع ويدخر قوات كبيرة تمكنه من أن يرتكب أخطاء كبيرة دون أن ينكشف.

● لانريد ملوكا ولا طغاة.

● أحلم بعالم بشرى موحد يقوم على سيادة العقل وعلى سيادة القانون.

● هناك من التجار من يتعمد إحراق متجره حتى لاينكشف افلاسه، فهل ترى هذا التاجر هو الذى علم رجال السياسة بعض أساليب العمل.

● حكومتنا المظفرة دائما على حق، وهى دائما تكسب الرهان. لاينزل فى حلبة السباق إلا حصان واحد، وهى تراهن على هذا الحصان!

● نحن أمة فذة: ثلاثون مليونا من البشر، ينظرون جميعا بنفس العين، ويسمعون جميعا بنفس الاذن، ويتكلمون جميعا بنفس اللسان.

.. يقصد بذلك الذى كتبه عام ١٩٦٧، إننا كنا لانرى، أو يجب ألا نرى، إلا مايشاهده الحاكم!!

كلمة ونصف

● تحكم على الانسان بأعدائه، كما تحكم عليه بأصدقائه.

● الاطفال كالاسمنت المبلل، أى شىء يسقط عليهم يترك أثرا.

● إذا إتجه وجهك لضوء الشمس فلن ترى ظلالا.

● من لا يتلقى إحسانا يجب أن يعطى إحسانا.

● الشباب والجمال يبليان وتبقى الشخصية.

● عندما يعطيك الحظ ليمونة، اصنع «ليموناذة».

● الملابس لا تصنع الانسان.

● بعض العقل يمنع الطلاق.. والزواج.

● لن تعيش فى شك وقلق إذا صليت بإيمان.



